

## جمع: مع حكومة حيادية [2]

قضية



7 آب 2013  
هرمنا

7



سوريا

# حرب أهراء القاعدة

[9.8]

12

بنية الاقتصاد اللبناني  
تتصّع: شروط العمل بأئسة  
والمؤشرات مقلقة

18

الخطوة الأكبر لـ «منبر  
الموتى»: الجمهور السوري  
يفضل مسلسلات «الأزمة»

22

لقاء عاصف جمع السيسي  
بمسؤولين أميركيين: مصر  
تعيد في المبادي

23

تونس: النهضة تطرح  
الاستفتاء والمعارضة تتمسك  
بـ «الرحيل»

تكشف معلومات الجهاديين أن «دولة العراق» تتقدم على حساب «النصرة» (فادي الديباني - رويترز)

### بسبب الظروف الصعبة

إقفال نهائي

لشركة NOVA PRONTO الإيطالية في لبنان

تصفية عامة

على جميع الألبسة والأحذية للرجال والنساء  
من أهم الماركات العالمية

لأول مرة في لبنان  
حسم 90%

بدلة رجالي إيطالي: \$ 38

قميص رجالي إيطالي: \$ 10

نوبا بروننو - نزلة السوديكو، مقابل فلافل صهيون  
تلفون: 03/040322



watercenter  
wellness solutions



WELLNESS



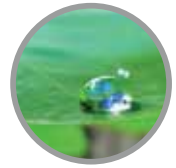
OUTDOOR



HEALTH SAFETY  
ENVIRONMENT



WATER  
TREATMENT



WASTE WATER  
TREATMENT

SHOWROOM NOW OPEN IN BEIRUT

Watermaster Building, Achrafieh, Sioufi - P.O.Box 116-5329 Beirut, Lebanon  
T+961 1 612 1978 F+961 1 612 199 - info@watercenter.me www.watercenter.me

## المشهد السياسي

# جعجع: حكومة حيادية والالتفاف حول سليمان

**باستثناء لقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة المستقيل نجيب ميقاتي، لم يسجل أمس أي نشاط سياسي في إطار العمل على تأليف الحكومة، مع استبعاد اقبال هذا الملف في وقت قريب عكس التكهّنات التي سادت في الأربعين والعشرين ساعة الماضية**

دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية ميشال سليمان من اجل انقاذ الدولة اللبنانية. وقال جعجع لـ«الأخبار» إن سليمان هو «الرمز الاخير المتبقي للشرعية، ولا مفر امام قوى 14 آذار الا دعم الشرعية والوقوف الى جانب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام من اجل الوصول الى حكومة حيادية، ولا سيما في الوقت الذي لا يزال فيه حزب الله يلعب بالبلد ومصيره».

وقال جعجع ردا على سؤال حول الكلام عن تشكيل حكومة في وقت قريب: «نعلم ان رئيس الجمهورية والرئيس المكلف يريان ان البلاد لا يمكن ان تبقى بلا حكومة خصوصاً مع وجود حكومة تصريف اعمال من هذا النوع، وهما لديهما نية حاسمة في وجوب تشكيل الحكومة». ونفى ان يكون البحث الحالي يدور حول حكومة اقطاب معتبراً ان «هذا الكلام ليس جدياً».

وعما اذا كان الحديث عن توقيت قريب لتشكيل الحكومة صحيحاً، اجاب: «هذا الامر يعود الى الكتل النيابية التي يمكن ان ترى اللحظة المناسبة لتشكيل حكومة ما بمواصفات اصيحت معروفة، حكومة حيادية ولا تلت معطلا مع مداورة في الحقائق فلا تبقى اي حقيبة حkra على

حزب او طرف، حينها يمكن القول ان تشكيل الحكومة اصبح قريباً». ودد جعجع تمسك القوات اللبنانية بحكومة حيادية من سياسيين من خارج 8 و14 آذار «رغم اننا سننظم بذلك كقوات لاننا لسنا الحزب المتهم بالارهاب، ومن تقنيين ورجال اعمال ومجتمع واختصاصيين يتمتعون بالكفاءة». وأشار الى «ان التواصل مع سلام مستمر ومتواصل، ونشعر انه لم يغير موقفه ولا قناعاته منذ اللحظة الاولى لتكليفه، فهو لا يزال على رايه بوجوب تشكيل حكومة سياسية «لايت» او وفق معيار 8-8-8، رغم اننا كقوات لسنا منحاكين لها، وهو لا يزال مصراً على تشكيل الحكومة ولا نية لديه للاعتذار».

وشدد جعجع على ان الوضع في المنطقة اليوم اصبح اكبر من الحركة السياسية الداخلية «خصوصاً ان حزب الله اخذ البلد الى حيث الاوضاع المتفجرة في المنطقة. وهذا ما جعل الرئيس سليمان يعلن موقفه المعارض في عيد الجيش، وجاءه الرد في اليوم نفسه، ورغم ذلك لم يغير مواقفه. وهنا اهمية وقوفنا الى جانبه ودعمه».

وقال جعجع تعليقا على رد رئيس كتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون على كلام قائد الجيش جان قهوجي حول علاقة الضباط بالسياسيين «انا

اوافق العماد عون على كلامه، شرط ان يكون لكلامه مفعول رجعي منذ عام 1985».

## عون: لعبة اولاد

من جهته، عزا عون تعطيل الحكومة الى «الوصاية الخارجية، في حين ان من يراوحوون مكانهم في تأليف الحكومة داخلياً لا يعرفون اسباب التعطيل، فينفذون من دون ان يعرفوا لماذا يلعبون

هذه اللعبة، وهذا أسوأ ما في تلك اللعبة». وأشار إلى انه «قد تتوصل هذه اللعبة إلى تصفية النظام القائم الذي بات مفككا إلى مئة فريق، وما من فريق مرتبط بالآخر».

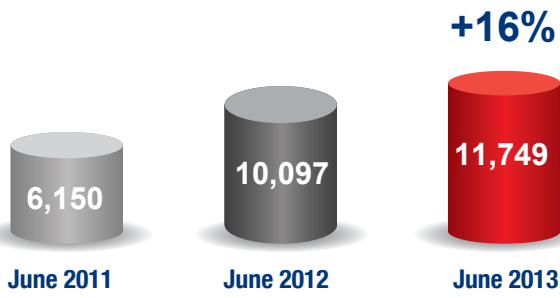
ورأى بعد اجتماع تكتل التغيير والاصلاح ان «الشروط المتبادلة لا تشير إلى حوار مسؤولين يريدون ان يحكموا وطننا (...) لا يعترفون بان لآخرين حقوقاً ولا يمكن نزعها». اضاف: «منذ



## SGBL Group consolidated key figures as at June 30, 2013

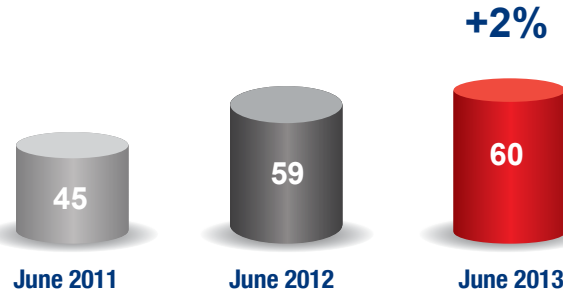
in MUSD

### TOTAL ASSETS



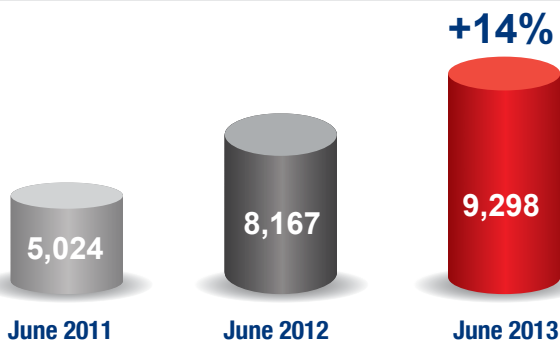
Strong and sustainable growth

### NET PROFIT



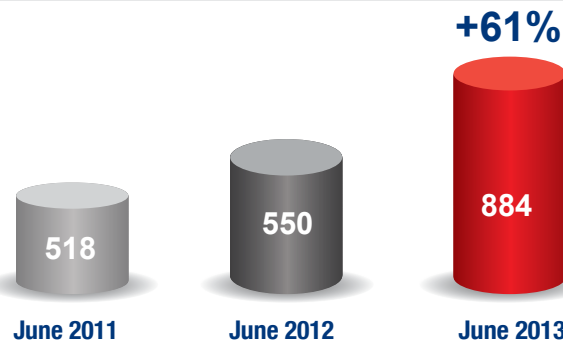
A steady uptrend in profits

### DEPOSITS



A growing and diversified deposit base

### EQUITY



Confirmed financial strength



جعجع: حزب الله أخذ  
البلد الى حيث الاوضاع  
المتفجرة في المنطقة  
(مروان طحطج)

ارتدادات على الحدود اللبنانية إضافة إلى مشكلة النازحين السوريين التي تتفاقم، والحوادث الأمنية المتنقلة. وشدد قهوجي على أن الجيش «لن يسكت عن أي تطاول وأذى يتعرض له لبنان والجيش». ولفت إلى أن «القيادة ستكون متشددة في علاقة الضباط والعسكريين بالقيادات السياسية»، وقال: «ممنوع الاستنزاف لأي مرجعية خارج الجيش، وممنوع أن يمد أي سياسي يده إلى الجيش من خلال أي ضباط أو عسكري».

في مجال آخر، أكد وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال محمد الصفدي أن «رواتب موظفي الدولة مؤمنة طالما الحكومة في حالة تصريف الأعمال»، مشيراً إلى أن «الوزارة بحاجة إلى قانون من مجلس النواب قبل نهاية شهر أيلول يجيز الانفاق الإضافي، وفي حال عدم إقرار القانون يتم تأمين سلفة استثنائية بموافقة رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال وتوقيعه».

#### توقيف سوري

أمنياً، أوقفت استخبارات الجيش أمس أحد المشتبه في ارتباطهم بحادثة انفجار عبوة داريا أثناء وجوده في مكان عمله في متجر لبيع العسل في مدينة صيدا. والموقوف يحمل الجنسية السورية وهو من سكان بلدة برجاً في إقليم الخروب. من جهة أخرى، أطلق سراح المخطوف كريكور توشيان مقابل فدية مالية بقيمة 50 ألف دولار. وكان توشيان قد خطف قبل ثلاثة أسابيع عندما كان يعاين أحد المناشير الصحيرية في بلدة عرسال. (الأخبار)

النار تقترب منه»، لافتاً إلى أن الجيش «اثبت طوال الأشهر الماضية أنه قادر على منع انفجار الوضع الداخلي (...) لكن ذلك لا يعني أن لبنان اجتاز مرحلة الخطر، بل يمكن القول إننا نقترب أكثر فأكثر منها في ظل تصاعد حدة الأحداث في سوريا والمنطقة العربية، عدا عن النيات الإسرائيلية الدائمة للنيل من لبنان وشعبه، والأهم أن لبنان مقبل على استحقاقات كثيرة، تدفعنا إلى التنبه والحذر ومواكبتها بحكمة وتعقل».

وعرض للتحديات الأمنية التي يواجهها



### استخبارات الجيش توقف أحد المشتبه في ارتباطهم بحادثة انفجار عبوة داريا



الجيش ومنها «الإرهاب الذي تصاعد نشاطه أخيراً عبر إطلاق الصواريخ أو تفجير عبوات ناسفة من قبل متطرفين متضررين، أو التحضير لعبوات ناسفة، وأخرها داريا». وأكد أن الجيش تمكن من ضبط عدد من الخلايا الإرهابية في الآونة الأخيرة، لكن لا تزال هناك خلايا نائمة ويجب العمل بقوة على كشفها». وأشار إلى أن من التحديات أيضاً الوضع السوري وما يمكن أن ينجم عنه من

في المقابل، أكدت كتلة المستقبل بعد اجتماعها الدوري «المواقف والمنطلقات التي ضمنها الرئيس سعد الحريري خطابه الأخير، بما فيها مبادرته التي أطلقها لتشكيل الحكومة العتيدة وإطلاق الحوار». وإذ دعت إلى تشكيل حكومة من غير الحزبيين، رأت أن الحوار «وسيلة لمعالجة الاختلاف في وجهات النظر وعلى قاعدة احترام الرأي الآخر، والترحيب بتوجهات رئيس الجمهورية ميشال سليمان في هذا المجال على قاعدة الالتزام بمقررات الحوار السابقة والعمل على تنفيذها واحترامها، وفي مقدمها إعلان بعيدا واعتماد سياسة النأي بالنفس عن أزمات ومشكلات المنطقة وعلى وجه الخصوص في سوريا دون أي انتقائية». ودعت حزب الله إلى «الانسحاب بشكل كامل وشامل وفوري من القتال الدائر في سوريا بين النظام ومعارضيه»، معتبرة أن هذا الانسحاب «الخطوة الضرورية لفتح باب الانفراجات على المستوى الوطني». وتوقفت الكتلة عند الانفجار الذي وقع في بلدة داريا، واستنكرت «هذه الأعمال الخطيرة المخلة بالأمن» وطالبت السلطات الأمنية الرسمية بكشف ملابسات ما جرى بشكل شفاف، وإنزال العقوبات بالمخالفين بالأمن وبالمسؤولين عن هذا الحادث الخطير.

#### تحديات خطيرة

على سعيد آخر، نبه العماد قهوجي خلال لقاء موسع مع ضباط القيادة الكبار وقادة الوحدات الكبرى في اليرزة إلى «أن لبنان يمر في مرحلة خطيرة ويعيش لحظات حرجة في تاريخه، فيما

خارج المسؤولية وخارج الاكثريّة المتجمعة ضدنا، ونحن نرى اننا كثر فنحن والشعب أكثرية، ولن نتحرك الا وفق مبادرة على ذوقنا وهناك مبادرة ولكن تنفيذها ليس بيدنا، واذا لم تقتزن بإرادة حكومية تبقى مبادرة». وعن كلام العماد قهوجي عن علاقة العسكريين بالسياسيين، قال: «يا ليت قيادة الجيش تتصرف كذلك لأننا نعرف من يتعاطى مع من».

أن أتينا ونحن نقول: ألقوا الحكومة على أساس النسب والأحجام النيابية. إذا أراد أحدهم سمسرة فاتركوها له على حدة ووزعوا الباقي. فنسمع أحدهم يتكلم عن حكومة مؤلفة على قاعدة ثلاث ثمانيات، وآخر عن حكومة من ثلاث عشرات، وآخر 5 و6... يتسلون وكأنها لعبة للأولاد الصغار وليست لعبة رجال ناضجين يحملون مسؤولية شعب». وأضاف: «أنا لا اعطي حلولاً فنحن

### الموساد حَقَّق مع موقوفين نيجيريين

مثّل أول من أمس اثنان من الموقوفين اللبنانيين في نيجيريا بتهمة الإرهاب والانتماء لحزب الله أمام القضاء النيجيري. وأدلى الموقوفان مصطفى فواز وعبد طحينة بإفادتهما أمام المحكمة، وأجابا عن أسئلة الادعاء العام بحضور محامين نيجيريين والمحامي اللبناني يوسف فنيانوس، أحد مستشاري النائب سليمان فرنجية، والذي سبق له أن كان في فريق الدفاع عن اللواء المتقاعد جميل السيد خلال اعتقال الأخير في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. حضور فنيانوس جاء بعد دعوة من المحامين النيجيريين. وبعدهما قدّم فنيانوس مرافعته، تركّزت أسئلة الادعاء على حزب الله بشكل عام، ودوره وطريقة عمله تجاه إسرائيل والإسرائيليين، وإن كان حزب الله في وارد اختطاف إسرائيلي أو ضرب المصالح الإسرائيلية في الخارج. وأشارت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» إلى أن الموقوفين أكدا أن جهاز الموساد الإسرائيلي حَقَّق معهما في الـ 14 يوماً الأولى من توقيفهما، وطالبا بكشف تسجيلات التحقيقات التي أجريت معهما. وقالت المصادر إن الادعاء يرفض كشف التسجيلات حتى لا يتسبب بحدوث ردّات فعل حول تحقيق الموساد مع الموقوفين في ظل اهتمام الإعلام النيجيري بهذه القضية، خصوصاً أن الموقوفين يحملان الجنسية النيجيرية، إذ أبرزت وسائل إعلام نيجيرية اهتماماً كبيراً، وركّزت على دور الموساد في نيجيريا. كما تأجلت الجلسة إلى 30 أيلول المقبل للمرافعة.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

لبنان توجّ الرفاعي

LEBANON OPPORTUNITIES

الرفاعي انتخب الثالث بين 100 ماركة لبنانية

## في الواجهة

## تيار المستقبل لسلام: حكومة حيادية



الحكومة الحيادية راودت الحريري عام 2010 واقترحتها المستقبل على ميقاتي (مروان طحطح)

الجمهورية والحكومة في التآليف، واضحاً هما مفتاحه. من دون موافقة فريقي 8 و 14 آذار عليها، لن تبصر النور ابداً. كذلك يتهدّب الرئيسان ميشال سليمان و سلام مجازفة مراسيم حكومة تفشل في نيل ثقة البرلمان او تتسبب بفضي في الشارع. بذلك يقع الجميع في مازق مستعصي الحل.

دور رئيسي في التسبب باستقالة حكومة الرئيس الراحل ثم بتأخر تاليفها، بعدما بدا ان ثمة فريقاً لبنانياً تضامناً بلا حدود مع هذا العامل، هم الزعماء السنّة الذين اشترطوا منح المقاومة الفلسطينية حرية العمل المسلح، فأثمر اتفاق القاهرة الذي كرس تداخل الخارج بالداخل. على نحو مشابه بفارق اللاعبين، يقف العامل الاقليمي حائلاً جوهرياً - من بين اسباب اخرى - دون تاليف حكومة سلام بسبب اصرار الفريق الشيعي على الانخراط في الحرب في سوريا، واصرار الفريق السنّي على رفض مقاسمته مقاعد الحكومة قبل الانسحاب منها. كلاهما لا يتزحزح عن شرطه، فاذا هما يعلقان التاليف الى امد غير معروف. كلاهما تشبّنا ايضا، في ظروف مختلفة ومتباعدة، بالعامل الاقليمي وعذاه عنصر اطمئنان وضمّان في معادلة الخلاف الداخلي.

بينهما فقد الرئيس المكلف، وكذلك رئيس الجمهورية، المبادرة تحت وطأة تداخل الخارج والداخل على نحو اكثر تعقيداً بعد 44 عاماً على عام 1969. بيد ان الادوار واللاعبين انقلبوا رأساً على عقب: يتوجس الفريق السنّي من السلاح الشيعي بعدما تضامن مع السلاح الفلسطيني واقترنه شرطاً لاعادة بناء السلطة السياسية عامذاك، ثم في ما بعد عام 1973 مع حكومة الرئيس امين الحافظ وصولاً الى حكومة كرامي عام 1975 في عزّ «حرب السنّين». في المقابل، بعدما بدا فاقد الدور والموقع عام 1969، يتصرّف الفريق الشيعي اليوم على انه في صلب الخيارات والمحاور المحلية والاقليمية، واحياناً يرسمها وحده، وفي صلب الاستقرار.

هكذا تناوب الفريقان على مرّ عقود على ادخال العامل الخارجي في معادلة السلطة والاستقرار في الداخل. منذ امس دخل سلام شهره الخامس على تكليفه وسجّل الرقم 122 يوماً يجعله، في ظل الصبغ المتداوله الراكدة المحيطة بمهمته، يقترب من تجاوز رقمي الحريري وميقاتي في تعثر التاليف، وهو يجبه ازمة حكومية صعبة بين طرفين اضعفا دوري رئيسي

بين الرئيس تمام سلام وتيار «المستقبل» ودّ مععلن هو دعم مهمته في التاليف لامرار المرحلة الفاصلة عن انتخابات الرئاسة عام 2014. لكنهما يختلفان في الوسيلة والوظيفة. يريد حكومته سياسية لدور سياسي، ويريد لها التيار حيادية على هامش الاحداث والقرارات لاشهر انتقالية

## نقولنا ناصيف

قبل ان ينقضي هذا الشهر، اذا تعدّر عليه حتى ذلك الوقت تاليف حكومته - ومن دون الحاجة الى اعتذاره عن مهمته - يكون الرئيس المكلف تمام سلام قد تجاوز الرقمين القياسيين حتى الآن في التاليف: الرئيس سعد الحريري 135 يوماً عام 2009، والرئيس نجيب ميقاتي 139 يوماً عام 2011. لكن ثمة رقماً قياسياً آخر هو الاعلى الى اليوم في ذاكرة تاليف الحكومات اللبنانية، سجله الرئيس رشيد كرامي عام 1969 عندما امتنع عن تاليف الحكومة 214 يوماً بين 25 نيسان و 25 تشرين الثاني. حينذاك - وكمنت فيه السابقة - امتنع كرامي عن تاليفها الى ان يجري تفاهم بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية انتهى باتفاق القاهرة. على جاري العادة، كان كرامي - صانع السوابق - في وقت واحد رئيس حكومة تصريف اعمال ورئيساً مكلفاً تاليف حكومة جديدة وممتنعاً عن التاليف ايضا. لم يؤت منذ ذلك الحين تعثر التاليف مدداً مماثلة حتى عام 2009 مع الرقم القياسي الاول للحريري ثم لميقاتي، كل لاسباب مختلفة. لم تخل عهود من ازمت حكومية مشابهة، في معظم الاحيان تداركت عامل الوقت. كان للعامل الفلسطيني المسلح حينذاك



## لغتنا العربية و«الحروفيون»

كرم الله لغتنا العربية بأن أنزل بها معجزته اللغوية، القرآن الكريم، وذلك لغناها واتساعها وبلاغتها، ولأنها الأكثر قدرة على التعبير بأساليب متعددة. وقد ابتليت أمتنا الإسلامية بمجموعة من الفقهاء والمفتين «الحروفيين» الذين يأخذون آيات القرآن بحرفيتها اللغوية لجهلهم بانها حتمالة أوجه وتفسيرات وتأويلات لغوية ومعنوية تجعلها أكثر رحابة وشمولاً واتساعاً، وهذا التفسير القاصر، جهلاً أو قصداً، حرّف الكلم عن مواضعه، وحرّف الأمة عن طريق الإسلام القويم، وشوّه الدين، فقامت نتيجة ذلك الفتن وغرقنا في بحور من الدماء بسبب الفتاوى المنحرفة التي تعود أصلاً إلى النظرة اللغوية القاصرة والمترتبة.

وإذا طبقنا هذا الأمر تربوياً في لبنان، فقد ابتلى طلابنا في الامتحانات الرسمية، وخصوصاً في الشهادة المتوسطة، وفي اللغة العربية تحديداً، بلجنة مخولة وضع الأسئلة و«الباريم» والإشراف على التصحيح، معظم أعضائها من «الحروفيين» الذين يتعاملون بانغلاق وتزمت وصور في تصحيح المسابقات، وما النتائج الكارثية للغة العربية لهذا العام وما قبله إلا خير دليل على هذا الأمر.

وقد حضرت «الباريم» أكثر من مرة للصف التاسع، وشاهدت كما شاهد غيري بأزم العين، المناكفات بين أعضاء اللجنة، حيث يصم معظمهم على حرفية الإجابة عن الأسئلة. وإذا كان هذا ينطبق على بعض أسئلة القواعد والبلاغة، فإن مبدأ «الحروفية» لا يسري على أسئلة التحليل وموضوع التعبير، لأن لكل طالب أسلوبه وطريقته. وإذا استخني القليلين الذين يتعاملون بانفتاح مع هذا الأمر، فإن الغالبية المقررة من أعضاء اللجنة «حروفيون» بالمعنى السلبي للكلمة، ويتعاملون بتعال وديكتاتورية مع أي رأي مخالف، معتبرين أنهم وحدهم آلهة اللغة وقطاحلها. والنتيجة يتحملها طلابنا.

وهنا نسال: لماذا التعامل مع اللغات الأخرى، كالفرنسية والإنكليزية، بمرونة وانفتاح، في التدريس كما في الامتحانات، بينما لغتنا العربية التي هي أوسع مدى وأكثر قدرة على التعبير، يتعاملون معها بهذا الانغلاق والتقوقع والقصور؟ فهل يُعقل أن تفوق علامات اللغتين الفرنسية والإنكليزية دائماً علامات اللغة العربية وهي لغتهم الأم؟ ونسالون لماذا يكره طلابنا لغتهم؟ ثمّ ألا يكفي أن مناهجنا التربوية لم تطوّر منذ أكثر من عشر سنوات بسبب المناكفات السياسية وفساد الدولة حتى نبتلي بلجنة من «الحروفيين» الذين يحذون من إبداع طلابنا وينفرونهم من لغتهم وبالتالي يرشبونهم في الامتحانات ويهددون مستقبلهم؟!

فيا معالي وزير التربية، رحمةً بطلابنا، طهروا هذه اللجنة من «حروفيتها».

أسعد شرارة

## Université Saint-Esprit de Kaslik Kaslik - Zahlé - Chekka - Rmeich

Calendrier des épreuves d'admission aux Cycles I, II, III pour le semestre d'Automne 2013-2014

Dates des épreuves d'admission	Types des épreuves d'admission	Dernier délai pour s'inscrire aux épreuves d'admission
8 juillet 2013	Test de positionnement en langues Exclusivement pour les candidats désireux de s'inscrire au concours de Médecine	1 juillet 2013
13 juillet 2013	Épreuves d'admission à toutes les spécialisations à l'exception de la Médecine	8 juillet 2013
17 juillet 2013	Concours d'entrée en Médecine	10 juillet 2013
20 juillet 2013	Épreuves d'admission à toutes les spécialisations à l'exception de la Médecine	15 juillet 2013
13 août 2013	Épreuves d'admission à toutes les spécialisations à l'exception de la Médecine et de l'Ingénierie	6 août 2013
13 août 2013	Épreuves d'admission en cycle II	6 août 2013
13 août 2013	Épreuves d'admission en cycle III	5 août 2013
21 août 2013	Épreuves d'admission à toutes les spécialisations à l'exception de la Médecine	14 août 2013

- Dernier délai de dépôt du dossier pour le cycle I : 14 août 2013
- Dernier délai de dépôt du dossier pour le cycle II (Master) : 6 août 2013
- Dernier délai de dépôt du dossier pour le cycle III (Doctorat) : 5 août 2013
- Dernier délai de dépôt du dossier de transfert : 15 juillet 2013
- L'inscription aux examens d'entrée se fait au plus tard 5 jours ouvrés avant toute épreuve d'admission
- Tout dossier incomplet d'admission aux cycles II et III sera refusé

Pour toute information complémentaire concernant le dossier de candidature, la liste des épreuves exigées en fonction de la spécialisation convoitée ainsi que les horaires des examens, veuillez vous adresser au Bureau d'Orientation et d'Admission, tous les jours ouvrés, ou bien visiter notre site web usek.edu.lb

Zahlé +961 8 932 232 | Chekka +961 6 543 216 | Rmeich +961 7 470 470

Tél. +961 9 600 050 | admission@usek.edu.lb



Bureau d'Orientation  
et d'Admission

# وليس سواها

ورغم تأكيد تيار المستقبل مرارا دعمه سلام، فإن مقارنته التاليف تبدو مختلفة وسببا اضافيا للحؤول دونه، تارة بسبب تناقضها مع موقف حزب الله، وطورا لان الحكومة الحيدانية هي الخيار الوحيد الذي يوافق عليه التيار وحلفاؤه.

ويتركز موقف التيار على معطيات، منها:

1. لا يزال يعتقد باستمرار المهمة نفسها التي اتاحت تكليف سلام، وهي تاليف حكومة انتقالية موقته لامرار استحقاق ملح، حيدانية لا يشترك فيها طرفا النزاع. لم يعدل تأجيل الانتخابات النيابية مهمتها بسبب الوظيفة المحددة لها. ليس للحكومة الحيدانية معالجة الانقسام الوطني الحاد ولا ارساء تسوية بينه وبين حزب الله، بل تسهيل شؤون الدولة حتى يحين اوان التسوية تلك. كان على الحكومة القيام



ذات مرة عام

1969 اهتم كرامي عن

التاليف، 214 يوما



بهذا الدور وهي في صدد الاستعداد للانتخابات النيابية واجرائها، ويتعين عليها مواكبة استحقاق 2014 بطريقة مماثلة.

2. ينظر تيار المستقبل الى ازمة علاقته بحزب الله وسلاحه على انها المشكلة الجوهرية في النزاع الحاصل. لا تعدو الحكومة ان ذاك سوى مسألة هامشية كونها ليست مهياة لابرام الاتفاق معه. لا يريد في المقابل حكومة وحدة وطنية بعدما اخفقت تجربتها مرتين على التوالي مع حكومة الرئيس فؤاد السنورة عام 2009 ثم حكومة الحريري عام 2010.

ويروي مسؤولون في تيار المستقبل ان الحكومة الحيدانية راودت الحريري في الاشهر الاخيرة من حكومته بعدما

اوصدت ابواب تفاهمه مع الفريق الآخر. وبلغ الخلاف ذروة انتهى باطاحتها. حتى ذلك الوقت شعر الحريري باستحالة مواصلة تجربتها وفشلها المطبق. اسر الى معاونه، متأثرا بالخلاف على سلاح الحزب وتداعيات المحكمة الدولية، بالحاجة الى حكومة حيدانية تخلف حكومته لا تقارب الملفات الشائكة المتروكة لتسوية اكثر فاعلية.

مع تكليف ميقاتي مطلع عام 2011 ترؤس حكومة جديدة، اقترح عليه التيار حكومة حيدانية تستبعد الطرفين للاسباب نفسها التي اخفقت في ظلها حكومة الحريري. لم تكن حرب سوريا قد انفجرت بعد، الا ان التيار ابدى في حماة خلافة مع ميقاتي بعد صدمة تكليفه استعداده للتعاون ودعم حكومة حيدانية لا تشارك فيها قوى 8 و14 آذار. ادرج التيار اقتراحه في نطاق نصيحة لم يسع ميقاتي الموافقة عليها بسبب طبيعة التوازنات الداخلية التي فرضت غالبية قوى 8 آذار في مجلس النواب، ورفض حزب الله والرئيس ميشال عون حكومة كهذه. يقول مسؤولو تيار المستقبل ان ميقاتي عبر عن اقتناعه بالفكرة لوهلة، الا ان الائتلاف الحكومي قاده الى حكومته الحالية.

3. مع اصراره على انه لم يفرض على سلام شرطا مسبقا، كان احياء التيار منذ اليوم الاول للتكليف بحكومة حيدانية كافيا لتأكيد معارضته مشاركتة حزب الله اياها. لم يفتضح وقتذاك دور الحزب في الحرب السورية الا بعد معركة القصير في وقت لاحق. يقول مسؤولو التيار انهم لم يتحدثوا مع الرئيس المكلف سوى في حكومة حيدانية تفاديا للظهور بمظهر محاولة عزل حزب الله سياسيا. لم تتغير في رأيهم الازمة والانقسام الوطني الحاد منذ ذلك، ولا منطق الحاجة الى حكومة انتقالية موقته رغم تبدل الاستحقاقات التي ستجدها، من غير ان تكون معنية باتخاذ اي قرار في الامن والسياسة الخارجية، ولا حتما في المصالحة الوطنية عبر وزراء لا يملكون القرار السياسي في اي حال. الاصح ان تكون على هامش خلاف الطرفين اللذين يناقشان نزاعهما في ما بعد الى طاولة الحوار الوطني.

## ناهض حنر

خلال اشهر الحرب الطويلة في سوريا، نفذت المجموعات التكفيرية الإرهابية، بما فيها «الجيش الحر» والإخوان المسلمون، العديد من الجرائم المذهبية والطائفية، لكنها كانت جزئية أو مفردة أو تستهدف جماعات شيعية منعزلة، أو تحدث في سياق قتالي أعم تحت عنوان «إسقاط النظام». وكلها جرائم بشعة، لكنها لا تقود إلى الصدام المباشر مع كتلة مذهبية كبيرة، إلا أن الهجمات الهمجية المصممة التي يشهدها ريف اللاذقية، منذ ثلاثة أيام، تشكل إعلاناً صريحاً للشروع في استراتيجية الحرب المذهبية الشاملة؛ فالقرى المستهدفة في ريف اللاذقية لا تشكل أهدافاً عسكرية بذاتها، ولا تحقق أهدافاً عسكرية تالية، ولا يمكن المسلحين السيطرة الدائمة عليها. وهي ليست قرى منعزلة، بل تنفتح على مناطق الكثافة السكانية للعلويين. وإذا كانت موازين القوى لا تسمح للإرهابيين، بحال من الأحوال، بتحقيق شعار «تحرير الساحل»، يغدو هذا الشعار، إذاً، مجرد غطاء للقيام بغزوات مذهبية ضد مدنيين علويين، بروح الإبادة الجماعية بالذبح والخطف والتعذيب والإغصاف والسبي، ودفع السكان إلى النزوح الجماعي، تحت وطأة الهلع.

هذا هو، إذاً، عنوان انتقال الملف السوري إلى الأيدي السعودية: إشعال الحرب الصريحة ضد «الطائفة العلوية». وإذا كان هذا النوع من الحروب ينسجم، كليا، مع العقيدة الوهابية الإجرامية السوداء، فإنه يرمي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً، ضرب ما يعتبره السعوديون المعقل الاجتماعي الصلب للنظام، وترويعه، وتحطيم حياته وأمانه، والفت في عضده، وكسر صلابته، ودفعه إلى الخوف والضغط السياسي الداخلي على النظام؛ ثانياً، ملاقاته الضربات الإسرائيلية لسواحل اللاذقية المستمرة لتدمير واردات السلاح ومخازنه وتجميد حركة القوات السورية؛ ثالثاً، شل حركة الميناء بوصفه المنفذ التجاري والتسليحي الرئيسي للدولة السورية في ظروف الحرب؛ رابعاً، زعزعة الاستقرار الاجتماعي السياسي في المناطق الأكثر أمناً واستقراراً في البلاد؛ خامساً، ضرب معنويات قسم ليس صغيراً من ضباط الجيش العربي السوري وجنوده على الجبهات المنتشرة في البلاد من خلال إثارة مخاوفهم على عائلاتهم وزوجاتهم وأبنائهم وأعراضهم وممتلكاتهم؛ وسادساً، والأهم، تحطيم الوعي الوطني السوري اللطائفي في صفوف الكون العلوي، ودفع العلويين إلى الرد من خلال ميليشيات طائفية، تقوم بعمليات انتقامية من الصنف التكفيري الإرهابي نفسه، والتوصل إلى تحقيق الهدف السعودي الأساس،

## السعودية تعلن الحرب الطائفية في سوريا

### بهدهو

ألا وهو إشعال حرب طائفية في سوريا. لا تختلف العقليتان الوهابيتان المجرمتان في كل من الدوحة والرياض، ولكن الأولى جرى «تطويرها» لتنتزح بمشروع سياسي عماده الأول الإخوان المسلمون في سياق خطة إقليمية، ليست سوريا - على أهميتها المركزية في المشروع - سوى جزء من كل يشمل العالم العربي. وفي تقديرنا أن ذلك المشروع، بما قُض له من علاقات وتنظيمات ووسائل سياسية وإعلامية الخ، ربما كان قادراً على التضليل وتحقيق إنجازات لولا اصطدامه بالصخرة السورية، أما الوهابية السعودية الفظة المعتمدة، كليا، على الأدوات الإرهابية المجردة، فليس في جعبتها مشروع ولا سياسة ولا تنظيمات ولا إعلام، بل تحطيم سوريا والمقاومة وإيران، وسلاحها الرئيسي هو إشعال الحروب الطائفية باستخدام مجموعات تكفيرية إرهابية تعمل بالقطعة والغرائز. وهكذا، فنحن، مع الوهابي المتأمر، بنذر، نكون قد وصلنا إلى مرحلة جديدة خطيرة جداً من الحرب المستمرة ضد الدولة السورية.

النقطة الجوهرية التي ينبغي إبرازها، هنا، بوضوح، هي الآتية: إن مخطط بندر الإجرامي لإشعال الحرب الطائفية الصريحة في سوريا، يحظى بدعم كامل من واشنطن، ويتغطيتها السياسية لجرائم الإبادة الجماعية. ويظهر تاريخ الأميركيين، بلا مراء، أن السياسة الأميركية لا تتضمن أي بعد أخلاقي، وأن الإجرام، بكل أشكاله، هو جزء لا يتجزأ من عقيدتها السياسية والعسكرية.

السعودية دولة تقوم، ببنياتها، على وهابية متعصبة قبلية تتساوى، كليا، مع العقيدة الدينية الحربية لليهودية المقاتلة، المؤسسة على اعتبار قتل «الأغيار»، والتنكيل بهم، ومخالفة كل وصايا الله بشأنهم، أمراً شرعياً من صلب العقيدة الدينية، وهو ما يجمعها، في العمق، مع العقيدة الإسرائيلية والأميركية. وهذه الدول الثلاث هي مصدر الشر والإرهاب على مستوى العالم كله. وهذه العقيدة لا تتعارض، بل تستكمل العقيدة البراغماتية الأميركية؛ فأفزع الشرور، عند البراغماتيين، مير ما دام يمكنه تحقيق الأهداف السياسية المتوخاة. واقترح بندر لإشعال الحرب ضد العلويين بوصفهم «طائفة»، وما قد ينتج منها من إضعاف النظام السوري وجلبه نحو تسوية بالشروط الأميركية الإسرائيلية، ملائم تماماً لاحتياج الأميركيين للذهاب إلى المفاوضات مع الروس من موقع أقوى يتضمن التلويح بمرحلة جديدة من الحرب في سوريا، عنوانها طائفي صريح، فج وإجرامي، ومفتوح الاحتمالات على الأسوأ.

## علم وخبر

لا مساعدات في قوى الأمن

لم يقبض ضباط ورتباء وعناصر قوى الأمن الداخلي المتقاعدون المساعدات المدرسية حتى الآن، رغم أنها استحققت منذ أكثر من شهر، علماً بأن رئيس شعبة الشؤون الإدارية العقيد فارس فارس زار وزارة المال أكثر من مرة للوقوف على سبب إبطاء إيفاء أموال المساعدات المستحقة، لكن من دون جدوى. يشار إلى أن صرف المساعدات المرضية متوقف منذ فترة طويلة، الأمر الذي أثار استياء العسكر المنتظرين.

### كرم حاضر

في الوقت الذي يغيب فيه نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري عن قضاء الكورة، لا يترك النائب فادي كرم مناسبة إلا ويكون حاضراً فيها. وأخيراً، بدأ كرم بالتواصل مع العديد من الفعاليات الوسطية التي تدور تاريخياً في فلك مكاري وحزب الكتائب اللبنانية.

## ما قبل ودك

برز على الساحة الطرابلسية ضابط متقاعد من الأمن العام برتبة عميد يدعى ف. أ. وكشفت المعلومات أنه حصل على مبالغ مالية من مسؤول بارز في تيار المستقبل،



بغية استئجار مكاتب لتوسيع نشاط التيار الأزرق في المدينة لمنافسة المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء المتقاعد أشرف ريفي.

## تتقدم إدارة مدارس القديس جاورجيوس

بالتنهائي من الأساتذة والطلاب والأهالي على التفوق والنجاح الذي تحقق في الإمتحانات الرسمية

نسبة النجاح ٩٨٪

وتخص بالتهنئة الطلاب الذين فازوا

بدرجة جيد (١٩ طالب) وجيد جداً (٣ طلاب).

ألف مبروك.

الحدث، سان تريز - تلفون: ٠٥/٤٦٥١٥٥

حارة حريك - تلفون: ٠١/٥٥٥٢٥٥

## تقرير

## طرابلس على وقع الشائعات: جرحى وقطع طرق



زيادة الدشم والمتاريس على خطوط التماس استعداداً لجولة عنف جديدة (ارشيف)

تعيش طرابلس على وقع الاشتباكات المتنقلة والاحتجاجات وقطع الطرق والشائعات عن قرب تفجّر الأوضاع. عاصمة الشمال تعيش فوق صفيح ساخن وتخشى درجة الغليان

## عبد الكافي الصمد

خبّ مسلحو طرابلس آمال أهلها بمرور شهر الصوم على خير. فقد انفجر الوضع الأمني ليل أول أمس، في قلب المدينة هذه المرة، بعد اشتباكات بين مسلحين أدت إلى سقوط 13 جريحاً.

فبعد خلافات نشبت بين تجار في سوق الصاغة من آل حسون وآخرين من آل النمل، تحصل بينهم عادة، اجتمع الطرفان معاً مساء الإثنين في محل داخل السوق لحلّ خلافاتهم. وفيما كان الاجتماع منعقدًا، فوجئ الحاضرون بأربعة أشخاص اقتحموا المكان ورموا قنبلة فيه وأطلقوا الرصاص في الهواء عشوائياً، ما أدى إلى وقوع هذا العدد الكبير من الجرحى.

واللافت أن المعتدين، وأحدهم معروف يدعى ف. ب، لا علاقة لهم بالموضوع من قريب أو بعيد، وهم أنفسهم من حاولوا الأحد الماضي تعطيل إفطار أقامه ناشطون في المجتمع المدني في ساحة عبد الحميد كرامي (النور). ورغم ذلك، فإن أي جهة أمنية لم توقفهم لتحقيق معهم.

هؤلاء المسلحون الذين يتردّد أنهم محميون من اللواء أشرف ريفي ونيار المستقبل، مباشرة أو بشكل غير مباشر، وصفهم آل حسون وآل النمل في سوق الصاغة بأنهم «طابور خامس يستغل خلافات المواطنين لتوتير الأجواء في طرابلس، وذلك ضمن خطة ممنهجة».

النتيجة الأولى لإشكال الأسواق كان إخلاؤها من المتسوقين في غضون دقائق، وسط أجواء من الهلع والخوف، لم يخفف منها انتشار الجيش سريعاً في المنطقة. وعند الخامسة فجر أمس، أطلق مسلحون النار على مطعمي «عمرو» و«الداعي» في منطقة أبي سمراء، بحجة أن المسلحين الذين سبّبوا إشكال سوق الصاغة يترددون إليهما، وبرزهم ع. ج، الذي كان حتى فترة قريبة مقرباً من الشيخ حسام الصباغ، لكن الأخير أبعد عنه بعد ارتيابه في ممارساته.

لم تقتصر تداعيات حادثة أبي سمراء على المتخاصمين فقط، إذ فيما كان شيخ قراء عكار الشيخ خالد بركات عادداً في سيارته ترافقه زوجته، بعد تأديته صلاة الفجر في مسجد الظافر في منطقة الضم والفرز، أطلق مسلحون النار عليه، ما أدى إلى إصابته برصاصة في كتفه نقل بعدها إلى مستشفى الشفاء.

ردّ الفعل على الحادثة لم يتأخر طويلاً، إذ سرعان ما أشعل مسلحون محلاً لبيع السجاد في ساحة النجمة بملكه شخص من آل حسون، إضافة إلى اعتداء مماثل لمسلحين على محلين في خان الصابون يملكهما شخص آخر من عائلة حسون أيضاً، ما أدى إلى توتير الأجواء وتراجع الحركة في الأسواق التي تشهد عادة في الأيام الأخيرة من شهر رمضان ازدهاماً خانقاً.

كل ذلك ترافق مع تعزيز جبهات القتال على المحاور التقليدية بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن وجوارهما. وأكدت معلومات لـ«الأخبار» أن المنطقة تشهد منذ أيام زيادة الدشم والمتاريس على خطوط التماس، وأن ورش صبّ الباطون المسلح تعمل على قدم وساق، استعداداً لجولة عنف جديدة.

هذا الأمر دفع دار الفتوى للدعوة إلى اجتماع علمائي ومدني عقد بعد ظهر أمس بدعوة من أمين الفتوى الشيخ محمد إمام، صدر بعده بيان كان لافتاً في مضمونه، لجهة وصفه

مدينة طرابلس بأنها «مخطوفة من العصابات المسلحة»، داعياً الأجهزة الأمنية إلى تحفل مسؤولياتها. وتزامن ذلك مع تحرك أنصار إمام مسجد أميرة في محلة باب الرمل الشيخ طارق مرعي رفضاً لحكم المجلس العدلي الذي صدر أمس في قضية تفجير التل (طرابلس) الذي استهدف عسكريين ومدنيين عام 2008، والذي قضى بسجن مرعي 15 عاماً. وقد قطع أنصار مرعي، وهم من أقربائه وأبناء محلته وسلفيون، الشوارع وأطلقوا النار بكثافة في الهواء، ونظّموا مسيرة راجلة باتجاه ساحة كرامي، تمهيداً لقطعها والاعتصام فيها. لكن الجيش الذي عزز وجوده في الساحة منعهم من ذلك، وحصلت مصادمات استخدم فيها الجيش قنابل مسيلة للدموع، في حين كانت تسمع أصوات طلقات نارية في محيط الساحة.

وبعدما تعذر على المحتجين الاعتصام في ساحة كرامي، انتقلوا إلى المعرض حيث نفذوا اعتصاماً أمام مكتب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، لكنهم ما لبثوا أن علّقوه بعد اتصالات أثمرت عن تشكيل المعتصمين وفداً لزيارة ميقاتي في السرايا الحكومية لبحث الموضوع معه. وفي موازاة تحرك أنصار

مرعي الذين قطعوا أيضاً الطريق عند مستديرة الملولة، قطع أفراد من آل سيف الطريق في منطقة البداوي احتجاجاً على الأحكام الصادرة بحق موقوفين من العائلة في ملف تنظيم «فتح الإسلام». وأوضح أقرباء الموقوفين أن «التهم الموجهة إليهم هي إيواء ونقل

أعضاء من تنظيم فتح الإسلام، وأن عقوبتها تتراوح بين 5 و7 سنوات، لكننا فوجئنا بأن القضاء حكم عليهم بالسجن 10 سنوات، وهذا ظلم لا نقبل به».

إلى ذلك، وصف وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، بعد اجتماع

أمني في السرايا الحكومية، ما يتردد عن انفجار في طرابلس بعد عيد الفطر بأنه «شائعات»، وشدد على أن «الخطة الأمنية ستستكمل بحذافيرها»، لافتاً إلى اجتماع سيعقد اليوم لمجلس الأمن المركزي لبحث الخطة الأمنية التي وضعت سابقاً.

## تفجير التل: الإعدام لجوهر و4 آخرين

بعد خمس سنوات على وقوعها، أصدر المجلس العدلي حكمه في جريمة التفجير في محلة التل في طرابلس، والتي أدت إلى مقتل وجرح عدد من العسكريين والمدنيين. وقضى الحكم بإعدام كل من: عبد الغني جوهر، عبيد مبارك عبد القليل، أسامة الشهابي، غازي عبد الله وعبد الرحمن عوض بعد اعتبارهم فارين من وجه العدالة، وبالأشغال الشاقة المؤقتة مدة 15 عاماً لكل من: عبد الكريم مصطفى، رشيد مصطفى، طارق مرعي، خالد الجبر، محمد سليم خضر، نادر العلي، حمزة القاسم، محمد عزام وأمين الهنادوي.

كذلك جرّم المجلس سبعة قاصرين وأحالهم إلى محكمة الأحداث في بيروت لتحديد الجزاء الملائم بحق كل منهم، وأعلن براءة كل من: علاء محرز، محمد سيف وعلي دندل مما أسند إليهم للشك ولعدم كفاية الدليل.

ونشر مجلس القضاء الأعلى ملخص الحكم في تفجير التل، وجاء فيه أنه تبين للمجلس العدلي أن ثلاث شبكات أصولية متطرفة نشأت بين مخيم عين الحلوة ومخيم البداوي وبنين وطرابلس وأنها مترابطة، يجمعها الولاء لتنظيم فتح الإسلام وتمتد علاقاتها إلى تنظيم القاعدة. وتبين أنه بعد هزيمة تنظيم فتح الإسلام في نهر البارد، انتقلت القيادة إلى المدعى عليهم: عوض، الشهابي وعبد الله، المتحصنين في مخيم عين الحلوة، فعمدوا إلى وضع المخططات لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الجيش اللبناني والقوى الأمنية، انتقاماً لهزيمة نهر البارد ولضرب مقومات الدولة اللبنانية.

وإنه تنفيذاً لأحد فصول تلك المؤامرة، وقبيل الساعة الثامنة من صباح يوم 2008/08/13، حضر المدعى عليه جوهر إلى شارع المصارف في منطقة التل في مدينة طرابلس، وهو يرتدي بزة الجيش اللبناني، منتحلاً صفة عسكرية ويحمل حقيبة تحتوي على كمية من المتفجرات من مادة الـ TNT، وهي مغلقة بعزقات مسدسة الشكل تحدث شظايا، بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا. ووضع الحقيبة، التي تحتوي على المتفجرات، على الرصيف الأيمن لشارع المصارف بين حافلتين ركاب، وغادر المكان واتجه نحو محل صرافة المصري المواجه لمكان العبوة، حيث كان ينتظره شريكه المدعى عليه عبد القليل (أبو عائشة) السعودي الجنسية. فأقدم المذكوران على تفجير العبوة. وقد أسفر الانفجار عن استشهاد 10 عسكريين و3 مدنيين، كما أفضى إلى جرح 37 عسكرياً وتسعة مدنيين.

## دور مرعي في الاعتداء على أمن الدولة

في مقابل إصرار أقارب الشيخ طارق مرعي ومؤيديه على براءته، يُظهر حكم المجلس العدلي الذي صدر أمس دوراً لمرعي في ملف الاعتداء على أمن الدولة في منطقة التل في طرابلس عام 2008.

ومما جاء في الحكم أن العريف في قوى الأمن الداخلي جمال الرفاعي، أفاد في التحقيق الأولي بأنه تعرّف إلى مرعي بحكم كونه إمام جامع الأميرة منقارة في منطقة باب الرمل حيث يصلي، وأن مرعي أخبره أن العاصمة قد تتعرض لاحتلال شيعي بما فيها المراكز العسكرية، وبخاصة تكتة المقر العام وتكتة فردان. وراح يستفسر منه عن موقع المديرية بشكل مفصل، ومن ثم، حضر مرعي ورقة بيضاء، وطلب منه أن يرسم خريطة أولية لتكتة وأبنية المقر العام... وقد لاحظ أن لدى مرعي معلومات دقيقة بشأن مدخل ومخرج وأبنية المقر العام. ورسم الرفاعي الخريطة (...). وسلمها إلى مرعي في اليوم التالي.

وتبيّن أنه عرضت صورة لخريطة المقر العام التي ضبطت في منزل نوري عبد الغني جوهر على الرفاعي، فأكد أنها نفس الخريطة التي رسمها بناء على طلب الشيخ مرعي، ولكن عليها بعض الإضافات التي لم يضعها بنفسه، وهي كناية عن أسهم وأرقام وما يتبعها من كتابات. كما عرضت على الرفاعي أيضاً صورة لخريطة أولية لتكتة بربر الخازن (فردان)، فاعترف بأنه هو من رسمها، ولاحظ أن عليها بعض الإضافات وهي أسهم وأرقام لم يرقمها بوضعها. واعترف أيضاً بأنه هو الذي رسم الخريطة المرسومة بشكل واضح لتكتة بربر الخازن، وهي لا تتضمن أي إضافات. وتبيّن أن مرعي حرّز بخط يده بعض الكلمات والأرقام الواردة في الخريطة (رموز وإشارات تتعلق بالأماكن المستهدفة)، وأنه أمّن في منطقة باب الرمل شقة للمدعى عليه عبد الغني جوهر، ليستخدمها في مخططاته، وأن الأخير استخدمها حين ارتدى البزة العسكرية يوم نفذ الانفجار، ومن ثم، لاستبدال البزة المذكورة، وكذلك لتخبئة المتفجرات.

علماً أنه لدى التحقيق معه، أنكر مرعي صحة ما اتهم به، كما نفى معرفته بالمدعى عليه جوهر. وقد طعن في صحة تقرير الخبرة، لأن خطه يختلف عن الخط المنسوب إليه، ولأنه لا يعرف شيئاً عن الخريطة. وتبيّن في هذا المجال، أن المدعى عليه عبد الكريم مصطفى أفاد في التحقيق الأولي بأنه هو وجوهر اجتماعاً، قرب جامع طينال، مع شخص يبدو من شكله ولباسه أنه شيخ (وقد تبين لاحقاً أنه مرعي)، وأن جوهر تحدث مع الشخص المذكور حوالي نصف ساعة، ومن ثم، توجه جوهر على متن دراجته إلى مخيم البداوي، حيث قابل المدعى عليه خالد ديب الجبر، الملقب أبو وائل. وأخبره أن الشيخ أعطاه خرائط لأماكن ينوي تفجيرها، وجدولاً عن أوقات خدمة العنصر الذي زوّد الشيخ بالخرائط. وأطلعه جوهر على تلك المستندات، وإنها هي عينها التي عرضت عليه من قبل عناصر شعبة المعلومات. وأكد مصطفى أن الشيخ الذي شاهده يتحدث مع جوهر هو مرعي نفسه الذي قابله لدى استخبارات الجيش. وكان مصطفى قد أعطى أوصافاً للشيخ تنطبق تماماً على مرعي، وذلك قبل إجراء المقابلة بينهما.

## قضية

## 7 آب 2013: «هرمنا»

السورية العاملة في لبنان به؟ فعلياً لا أحد يعلم. يقول أحد العونيين المطلعين ان النائب الآن عون والوزير جبران باسيل وجداً أخبراً أمراً يتفقان عليه: «وضع التبار زفت، لا يمكن التفرج أكثر». لماذا؟ لأن التيار والقوات وكتائب سامي الجميل لم تبحث عن حزبين، أشخاص متحمسين لتغيير مجتمعهم، وإنما عن مصنفين غير مبادرين. في كل المناسبات الحزبية، لا يوجد غير المصنفين. جيل 7 آب كان رافضياً تغييرياً، وجريئاً بغالبية، ولا يشبه الموجود في هذه الأحزاب اليوم بشيء.

استصعب كثيرون السير على غرار النائب إليي كيروز خلف «الست» لمجرد أنها زوجة القائد، أو ارتضاء لعب دور الحتمال لاحدى الشخصيات الفذة حتى يظهر أطول من حجمه الطبيعي، أو تنظيم الحفل التكريمي تلو الآخر لـ«الست». أما من اخترق منهم قرار الاستبعاد، سواء الحزبي أو التوظفي أو الانتخابي، فغير معمودية غير بموجبها أحلامه من التجديد إلى التقليد.

سامي الجميل النائب هو غير سامي الناشط الجامعي. هذا الجديد يطلب من القضاء إلزام إحدى صحافيات «الأخبار» عدم الكتابة عنه لأنها تتعرض لـ«حزب مسيحي عريق ورئيس جمهورية سابق هو الشيخ أمين الجميل ونائب (...)» يرى فيه آلاف اللبنانيين صورة قائد وزعيم. وأبدى محامي الجميل، في دعوى أخرى، استغرابه التعرض صحافياً للنائب المتني الذي «يتحدر من أسرة سياسية عريقة غنية عن التعريف (...)». تخيلوا حجم اللوبي النقابي الذي كان سميتع النائب حكمت ديب تياره به، لو قال إن الاهتمام بمطالب ناخبيه يفوق طاقته (كما أثبتت تجربته). هو نقابي سابق قادر على جعل قضايا المهندسين في كل لبنان قضاياها لو أحاط نفسه بفريق عمل من المهندسين، بموازة لوبي طبي يديره أحد زملائه، ولوبي جمعياتي يديره ثالث. ثمة نواب من جيل 7 آب (واحد النواب السابقين) هم إهانة لهذا الجيل، سواء بتعاملهم الفوقي مع رفاقهم أو بتزلمهم لمافيات الفساد في أحزابهم وخارجها أو بطريقة عملهم. لعل النائب زياد أسود الذي «تدعوس» يومها يحاول الحفاظ على «شلوشه» في ذلك الجيل، والمرشح زياد أسود يحاول تقديم نموذج يوازن بين تطلعه للسلطة وحفاظه على مكتسبات الانتماء إلى ذلك الجيل، إلا أنهما لا يزالان دون المنظر منهما.

كان يفترض بتلك التجربة أن تأخذ فرصة، لكن دخول الأحزاب السريع في دوامة الانتخابات النيابية بعد شهرين من الانسحاب السوري بعثر كل شيء. لم تنشأ أحزاب جديدة تطلق مفهوماً جديداً للعمل السياسي، بالعكس تماماً. لا أحد يعلم معيار جعجع لتقسيم الأفضية في مناطق القوات وتعيين المسؤولين وترفع هذا وتزليل ذلك. كل ما يحكى عن حزب القوات وديمقراطيته اليوم لا يملح: حين تتهم حنا عتيق بالخيانة وتكيل لشبابه ما تكيله معراب اليوم لـ«الحنونين»، وحين تطفش جان عزيز ولا تبقى واحداً من أعضاء اللجنة التنفيذية في القوات يوم حل الحزب، تصبح الديمقراطية الحزبية مجرد سباق بين المناصرين على من يثبت حبه لجعجع أكثر. لا أحد يعرف كيف تستحدث اللجان في التيار وأخرها لجنة التخطيط ويعين لها المسؤولون. يعقد التيار الوطني الحر خلوة تنظيم مناطقية لتفعيل وجوده، فيكون مسؤول أمن الجنرال أبرز المنظرين فيها. هناك أمين عام للحزب، لكن مسؤولي قطاعات النساء والطلاب والنقابات يرفضون التعاطي معه، في القوات تبدأ حياة الناشط السياسية في الصف الأول ابتدائي وتنتهي في نهاية العام الثانوي الثاني. في التيار الوطني الحر تبدأ حياتك السياسية فعلياً عند تقاعدك من الجيش، والكل هنا ضباط في مكان، و«أمر سيدنا» في المكان الآخر.



ثمة نواب من جيل 7 آب هم إهانة لهذا الجيل (مروان طحطح)

### «أيام السوريين» كان العونيون يبدلون المسؤول الطالب مرثين في السنة واليوم يحدد للمسؤول نفسه للمرة الثالثة

حقه. بفضل التيار أستاذاً جامعياً كتب ثلاث افتتاحيات صحافية تشتم العماد ميشال عون عام 2004 على نحو مئتي بسام الهاشم. لماذا؟ لا أحد فعلياً يعرف. «أيام السوريين» كان العونيون ينتخبون مسؤوليهم الطلابيين، وكانت الحماسة تدفعهم إلى تبديل المسؤول الطالب مرثين في العام الدراسي الواحد. امس، جدد العماد ميشال عون للمسؤول الطالب نفسه للمرة الثالثة على التوالي. لا حاجة للسؤال عن السبب. ولا حاجة للسؤال عن آخر نشاط طالب في قواتي أو كتائبي أو لتجمع بساري. يمكن تفهم خواء بيوت الكتائب، فعظام المحازبين مكلسة، لكن لماذا يظهر التيار الوطني الحر بمظهر الحزب الهرم؟ لماذا يفعل النائب دوري شمعون بحزب الوطنيين الأحرار ما لم تفعله القوات اللبنانية والاستخبارات

النائم؟ لأن المنسق - كل منسق - يخشى من بروز ناشط «يغطي» عليه. تجاوز عدد المنضوين في خلية القوات اللبنانية في كلية الحقوق، عام 2003 - 2004، مئتين وخمسين عضواً. مئتان وخمسون في عام واحد! يمكن تخيل مئتين وخمسين محامياً قوالياً «ينغلون» في مبنى قصر العدل. تخيلوا أن ينشط، في نقابة المهندسين، المهندسون الذين توالوا على النشاط ضمن خلايا القوات في كلية الهندسة. في بعض الأعوام الدراسية، كان عدد المجموعة العونية الناشطة في كلية الآداب يقارب الثلاثمئة ناشط؛ لا تسألوا عن عدد ورشات العمل التي نظمتها الوزير العوني غابي ليون مع هؤلاء لبحث ما يمكنهم تقديمه ثقافياً. مَرَّ في التيار الوطني الحر نحو ألف أونيس عكرا، لكن، حتى عكرا المعروف لم يأخذ

لا يسأل عنهم أحد في أيام العادية. ينشغل الزعيم عنهم بهموم الوطن، والوزير بمسؤولياته، والنواب بأولوية استقطاب الناخبين. لا يفكر أحد بكفاءتهم لشغل موقع حزبي أو إداري. باختصار، لا ينتبه أحد لوجودهم. لكن، فجأة، في السابع من آب من كل عام، منذ عام 2001، يتذكرونهم

## عسان سمعود

القسم الأكبر ممن أوقفوا في 7 آب 2001 كانوا ناشطي الصفين الثاني والثالث في التيار الوطني الحر. توافد هؤلاء إلى العدلية للاحتجاج، بعد اعتقال الجيش بقيادة العماد ميشال سليمان معظم قيادي الصف الأول قبل ذلك بيومين، وتحديداً في 5 آب. لكن وحشية الاعتقال المصوّر في مطلع عهد الإعلام الإلكتروني جعل من ذلك اليوم رمزاً لآلاف الاعتقالات، ولنضالات شباب بعضهم ينتمي إلى التيار الوطني الحر وآخرون إلى القوات اللبنانية والكتائب والوطنيين الأحرار والكتلة الوطنية ومجموعات يسارية كانت تركز نشاطها في الجامعة الأميركية في بيروت وبعض الشبان التقدميين.

وبالتالي، ليس المعنيون بهذا اليوم من أوقفوا فيه فقط، أو الناشطين العشرة الذين يجري في كل سابع من آب التداول بأسمائهم، وإنما جيل جامعي كامل كان يفترض أن يحل بعد الانسحاب السوري من لبنان محل أبناء البيوتات في الحياة السياسية ومحل الموظفين القاسدين في الإدارات. لم يحصل ذلك. لا بل ساءت الأمور أكثر: أحييت أحزاب هذا الجيل عائلات إقطاعية بعدما كانت رميمًا، وتبنت رموز الفساد من صغبرها إلى كبيرها في الإدارة الرسمية، في مقابل تهميش الأحزاب (جميعها من دون استثناء) هؤلاء، مفضلة إما تلامذة المدارس - في حالة القوات - الذين لا يصعدون رأس سمير جعجع بمطالبهم ولا يزايدون عليه بالأثمان التي دفعوها، أو المتقاعدين من الجيش - في حالة التيار الوطني الحر - الذين ينفذون ثم ينسون أن يعترضوا.

في النتيجة، انكفأ جيل 7 آب: معدل أعمار المشاركين في اجتماعات التيار الوطني الحر في المتن الشمالي ستون عاماً، وفي الشوف سبعون، وفي جبيل يكاد أن يكون تسعين. أين الجيل العوني الذي خرّجته الجامعات؟ لماذا لا يشرع التيار مكتبه في جونية، مثلاً، للمهندسين والمحامين والفنانين والأساتذة والصحافيين والحرفيين ليتباحثوا ويتناقشوا ويتوصلوا إلى برنامج عمل يفعل التيار الكسرواني

## نزوة مؤذية

تقول سيكون ثمة سلام أهلي. طبعاً سيزج فؤاد السنيورة بالسجن. لن يسأل أحد عن طائفته. تنظر حولك، مردداً في أذنك: هؤلاء لا يريدون شيئاً إلا خير البلد، ولا يخشون شيئاً. لا تستفزك إلا ركة القهوة الصباحية تقول في منزلك: نزوة وتمر. لا، تتمعن في الوجوه: هؤلاء فعلاً لا يريدون شيئاً لأنفسهم، ولا يخشون شيئاً. لكنها نزوة... نزوة مؤذية.

المحيطين بك سيصبحان نواباً. أنت لا تعلم من سيدفع أساساً الكفالة عنك: لم تكن قد سمعت بمعجزات «أبو نعيم» بعد. تطرد من رأسك صورة والدك يقول لوالدتك في صباح اليوم نفسه إنها نزوة وتمر. لا، لا يمكن أن تكون نزوة. غداً، تقول لنفسك، سيتحقق هتافك حرية، سيادة واستقلال. تتذكر شرح الجنرال للفرق بين كلمتي سلم أهلي وسلام أهلي؛

بلبنان غير الجيش اللبناني. تسمع الآخرين يرددون خلفك. تستطيع اللعبة، تكررهما: «إيه ويللا سوريا اطلعي برا». تراك الكاميرا تتقدم، ترى الكاميرا فتتقدم. تسقط في التدافع. لعب الكبار يوجع، تقول لنفسك. وتختفي بين الأقدام. دقائق وتتعرف إلى نفسك مجدداً في مكتب المحقق حين يسالك عن اسمك. توهم نفسك بأشياء كثيرة، لكن لا تتخيل أن هذين

تفلت لسانك مع أسنة كثيرة، وتردد معها: حرية، سيادة، استقلال. لا ترى قوى أمنية. تشعر بصدرك عارياً، فتتذكر وعد الجنرال بقتالهم بالصدور العارية. ترى العشرات خلفك ألوفاً. لا تفكر بالخطوة اللاحقة: ماذا سيلي الاعتصام؟ أين ستذهب بعدها؟ ماذا تقول لحاجز الاستخبارات السورية عند مفرق بلدتك؟ تتذكر عناصر الحاجز فتهتفت عالياً: ما بدنا جيش

# الجولاني v/s البغدادي:



صورة وزعتها «شام نيوز» لمقاتلين يتلقون دروساً عسكرية في درعا جنوبي دمشق (أ ف ب)

في المئة، كون الظواهري دعا فيها إلى «تجميد الوضع على ما كان عليه قبل الخلاف لحين الفصل فيه»، طالباً إلغاء «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وإبقاء «دولة العراق الإسلامية» على اسمها وأميرها البغدادي، و«جبهة النصرة» كما هي وأميرها الجولاني، باعتبار أن كلا الشيخين أخطأ بحسب رسالة الظواهري. خطأ البغدادي إعلانه الدولة من دون مشورة وخطأ الجولاني إعلانه رفض الدولة وإعلان انتمائه للقاعدة من دون استشارة الظواهري. غير أن واقع الميدان نحا باتجاه مخالف لمشيئة الظواهري، إذ انسحب التخطّط الحاصل على مستوى القيادة على العسكر الضائعين بين تعدد الولاءات. فانقسم رفاق السلاح على بعضهم. وعزز ذلك، تناقض قديم بين الظواهري والبغدادي الذي يعتبر نفسه الأؤلى بخلافة زعيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن. وعلى وقع تبادل التهم ب«مخالفة شرع الله وعدم الانصياع للمفتوى الشرعية الملزمة الصادرة عن إمارة التنظيم»، خرجت فتاوى تحرم القتال بين الجهاديين بعدما وصل التوتر حدّاً غير مسبوق. هكذا شقّ صف تنظيم «جبهة النصرة» الذي يُعدّ رأس حربية مجموعات المعارضة المسلحة التي تقاتل الدولة السورية. وعضواً عن توحد الصف تحت إمرة واحدة، تفرّق عسكر القاعدة بين «الجبهة» و«الدولة». فقد تناقل موقع «يوتيوب» أول من أمس، مقطعاً مصوراً لعملية انتحارية في مطار منغ في حلب أعلنت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» مسؤوليتها عن تنفيذها، علماً أن أبرز هجوم «استشهادي» نفذته «جبهة النصرة» تمثل في اقتحام مبنى قيادة الأركان في العاصمة دمشق في أوائل آب 2012. ورغم التنافس السائد، لم يُسجّل بعد وقوع أي اشتباك مسلح بين أتباع التنظيمين، علماً أنهما يتشاركان المناطق المسيطر عليها في محافظات الرقة وإدلب وحلب ودير الزور والحسكة، وصولاً إلى ريف اللاذقية الشمالي مع الغلبة لصالح «الدولة الإسلامية» فيها، وكلما اقتربنا جنوباً باتجاه الحدود السورية العراقية، فيما يُسجّل الوجود الأكبر لمقاتلي «جبهة النصرة» في المناطق الوسطى والجنوبية (ريف دمشق

وصل الخلاف بين أمير «جبهة النصرة» و«دولة العراق الإسلامية» حدّ القطيعة. لم تُفلح محاولات التسوية وفق صيغة «لا غالب ولا مغلوب» بعد. فانعكس الخلاف شقافاً في الميدان وتفرّقت السبل بـ«المجاهدين». هنا مستجدات الخلاف والحل المقترح وتسريبات يصف فيها رُسل أبو بكر البغدادي «جبهة النصرة» بـ«العصابة» وأميرها أبو محمد الجولاني بـ«الجندي المنشق»

## رضوان مرتضى

لم يُقطع النزاع بعد. خلاف أمراء تنظيم القاعدة في «سوريا الكبرى» يزداد احتداماً. والشقاق وصل حد الطلاق بين أمير «دولة العراق الإسلامية» أبو بكر الحسيني القرشي البغدادي وأمير «جبهة النصرة لأهل الشام» أبو محمد الجولاني. جهود المصلحين لم تُثمر بعد، فيما تركز محاولات احتواء الخلاف على «حصره بالقادة من دون تسويبه إلى الإعلام والعسكر»، لا سيما أن جبهة القتال في سوريا بدأت تشهد انشقاقات عدد كبير من «المجاهدين» وانضمامهم إلى صفوف فرع القاعدة الوليد المسمى بـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام»، تحت راية الشيخ البغدادي. كما بدأ يسري بين المجموعات الجهادية خلاف شرعي حيال «خطيئة» مخالفة ولي الأمر التي ارتكبها الشيخ الجولاني برفضه النزول عند رغبة أميره، مقابل من يعتبرون أن البغدادي ارتكب خطأ بإعلانه الاندماج من دون استشارة قيادة «القاعدة»، كون سوريا «ولاية مكانية» لـ«جبهة النصرة» ويرأسها الجولاني، في حين يقتصر حكم البغدادي على العراق. علماً أن الخلاف بين الجهتين مرده رفض الجولاني عرض البغدادي بدمج الجماعتين تحت مسمى واحد، وإصرار الأخير على الدمج ما استدعى تدخل زعيم «تنظيم القاعدة» الدكتور أيمن الظواهري للفصل في الخلاف، فاقترح إبقاء القديم على قدمه حتى يُقضى الأمر بشأن النزاع المستجد. وفي هذا السياق، أكدت مصادر جهادية لـ«الأخبار» أن رسالة الظواهري التي عرضتها قناة «الجزيرة» في التاسع من شهر حزيران الماضي صحيحة مئة

## خلافات الأمراء

ليس جديداً الخلاف بين أمراء «تنظيم القاعدة». إنما جديدهم تبادل الردود علانية عبر الإعلام. أزمة أمراء القاعدة في سوريا، تكرّرت منذ سنوات في العراق. فقد سبق أن وقع خلاف بين زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وأمير التنظيم في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي. كذلك وقع خلاف بين الرجل الثاني في التنظيم حينها الدكتور أيمن الظواهري والزرقاوي أيضاً. أما خلفيات هذا الخلاف، فكان بسبب ماخذ كل من الظواهري وبن لادن على تشدد الزرقاوي ومغالاته في استهداف أبناء المذاهب الأخرى من دون التركيز على الحرب ضد قوات الاحتلال الأميركي. وقد خرج إلى الضوء مضمون رسالتي بن لادن والظواهري، بحيث نصح الأخير أمير التنظيم في بلاد الرافدين بـ«أن لا يستنزف جهده في قتل عامة الشيعية وفي مهاجمة مساجدهم وبأن يكف عن بث مشاهد الذبح كي لا تُنفر المسلمين من تنظيمه على تقدير أن نصف المعركة ساحتها التشويه الإعلامية الذي يجند له الأميركيون وقتاً وجهداً كبيراً». ليس هذا فحسب، يُسجّل خلاف آخر بين الزرقاوي وأستاذه أبو محمد المقدسي، الذي يُعدّ أحد أبرز منظري التيار السلفي الجهادي. وقد تمحور هذا الخلاف حول أسلوب عمل وتأسيس الإمارة الإسلامية.

# الأسد لخامنشي: نخوض المعارك الكبرى لصالح المه

بينهم نحو مئة طفل في مذبحه ارتكبتها جماعة «جبهة النصرة» شمال البلاد. وذكر لافروف أن المشاركين اتفقوا في اجتماعهم على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التي خرج بها مؤتمر «جنيف 1»، داعياً إلى عدم المماثلة في عقد مؤتمر «جنيف 2»، لافتاً إلى أن تأجيله يؤدي إلى زيادة عدد الضحايا المدنيين السوريين. وشدد على أن التطورات على الأرض في سوريا تجعل عقد مؤتمر «جنيف 2» أمراً أكثر إلحاحاً. بدورها أوضحت وزيرة الخارجية الإيطالية إيما بونينو أن الطرفين أكدا خلال اللقاء على أنه لا مخرج عسكرياً من الأزمة السورية، بل يجب أن يكون الحل دبلوماسياً. وأضافت بونينو «نحن شددنا على ضرورة الشروع في بحث موضوع «جنيف 2» أخذاً بعين الاعتبار جميع تفاصيل الأزمة السورية. ونحن نأمل أن

وقال المتحدث باسم «الائتلاف» لؤي الصافي، أمس، إن القوات الحكومية نفذت أكثر من 20 مجزرة في سوريا، مضيفاً أن «الائتلاف» يطالب المجتمع الدولي بمنع النظام السوري من استخدام الأسلحة الكيميائية في القرى والمدن السورية، مؤكداً في نفس الوقت على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية. في سياق آخر، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الحكومة السورية والمعارضة إلى توحيد الجهود من أجل طرد الإرهابيين من سوريا، وذلك للحفاظ عليها دولة متعددة الطوائف. واعتبر لافروف في مؤتمر صحفي عُقد بعد لقاء باغي في روما أمس حضره وزراء الخارجية والدفاع من روسيا وإيطاليا، أن موضوع مكافحة الإرهاب في سوريا يزداد إلحاحاً، مشيراً في هذا الخصوص إلى الأبناء عن مقتل 450 مدنياً من الأكراد،

مقتل 10 أشخاص واصابة 56 في انفجار جرمانا

طريقهم وكشفوا أكثر فأكثر عن صورتهم الحقيقية للدول الإسلامية خاصة مصر وسائر الدول الناهضة في اطار الصحوة الإسلامية. من جهة أخرى، اتهم «الائتلاف» المعارض مجدداً، القوات الحكومية باستخدام الأسلحة الكيميائية في حمص، مطالباً بتحقيق موسع حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

إلى إيران حققت الكثير من النتائج الهامة للشعب السوري على الصعيد الاقتصادي والتجاري. من جانبه، أشار مستشار المرشد الأعلى الإيراني، إلى أن خامنئي يولي أهمية فائقة لسوريا «بصفتها الخط الأمامي لمقاومة العالم الإسلامي ضد الصهيونية»، لافتاً إلى أن الدعم للحكومة والشعب السوري العظيم يعد من الأولويات المهمة للسياسة الخارجية للجمهورية الإيرانية. وأضاف ولايتي «لحسن الحظ أننا نشهد اليوم بأن التضامن والتعاون الثنائي الشامل بين البلدين قد أعطى ثماره القيمة بحيث أرغم حتى أعداء الشعب الفلسطيني ونهضة الصحوة الإسلامية على الاعتراف بانتصار الناشطين على صعيد الصمود أمام الصهيونية وحماتها الإقليميين والدوليين بحيث إن هؤلاء قاموا أخيراً، وهم مضطرون تماماً، بتغيير خارطة

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، في رسالة وجهها إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي «وجود الإرادة علياً مشتركة لخوض المعارك الاستراتيجية الكبرى لصالح محور المقاومة»، بينما أكد مستشار خامنئي، علي أكبر ولايتي، أن «الدفاع عن سوريا هو دفاع عن محور المقاومة». وسلم رئيس مجلس الوزراء السوري، وائل الحلقي أمس ولايتي، رسالة من الرئيس الأسد إلى خامنئي «تتعلق بإفاق العلاقات بين سوريا وإيران التي تتنامى باضطراب بفضل وجود الرغبة والإرادة المشتركة على تنشيطها ومواجهة جميع المخططات الأميركية الغربية للمنطقة». وشدد الحلقي خلال لقائه ولايتي على أننا «وائقون بالنصر مع وقوف حلفاء لنا ثابتين ومقاومين استراتيجيين مثل إيران». وأكد الحلقي أن زيارة الوفد السوري



# حرب أمراء القاعدة



## الامير والجندي

أخرجت مناظرات أمراء القاعدة العلنية إلى الضوء صراعاً على مستوى قيادة التنظيم. بطلاه شيخان يتنازعان الإمارة الإسلامية بين «أمير جبهة» و«أمير دولة». الأول أمير «جبهة النصر» لأهل الشام» أبو محمد الجولاني الذي يُلقب بـ«الفتاح». خرج اسمه إلى العلن في الأشهر الأولى للأزمة السورية من العام 2011، بعد ظهوره في تسجيل مصوّر من إصدار «المنارة البيضاء»، يُومئها أعلن عن تشكيل الجبهة. أما هوية الجولاني فبقيت سرية لم تُكشف حتى حقيقتها بعد. يتنقل الرجل ملتئماً، فبقي لثامه على وجهه حتى في الاجتماعات التي يحضرها مع قادة الألوية المقاتلة. معلومات «جهاديين» تكشف أنه شارك في قتال الأميركيين في العراق، مشيرةً إلى أنه قضى سنوات عدة في الزنازين العراقية. وإثر اندلاع «الثورة السورية»، أوفده أمير دولة العراق الإسلامية إلى سوريا لتأسيس «نواة جهادية» عُرفت لاحقاً بـ«جبهة النصر». أما أمير تنظيم «دولة العراق الإسلامية» أبو بكر البغدادي، فقد خلف أبو عمر البغدادي الذي قتل في اشتباك مع القوات الأميركية في العام 2010. ويعدّ البغدادي أحد المشايخ المقرّبين من أبرز أمراء القاعدة أبو مصعب الزرقاوي. لمع نجمه بعد إعلانه الوحدة عبر دمج «جبهة النصر» بـ«دولة العراق الإسلامية» تحت مسمى «الدولة الإسلامية في العراق والشام». وكشفه تفاصيل سرية بشأن تأسيس «جبهة النصر» وإيفاده الجولاني لهذه الغاية. ويسجّل للبغدادي مواجهته زعيم «تنظيم القاعدة» أيمن الظواهري عبر تسجيل صوتي صادر عن «مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي»، حمل عنوان «دولة الإسلام في العراق والشام باقية»، أكد فيها تمسكه بخياره دمج «الجبهة» و«الدولة» حاسماً أمره بأنه لن يُساوم ولن يتنازل عنها.

الجولاني يتولّى بنفسه التواصل مع الشخصيات نفسها إلكترونياً. إزاء ذلك، تكشف معلومات الجهاديين أن «دولة العراق الإسلامية» تتقدم على حساب تراجع «جبهة النصر»، لا سيما بعد مبايعتها من قبل عدد من شيوخ وعشائر وكتائب إسلامية، بينها «كتيبة الليبيين» و«جيش المهاجرين والانصار» و«مجلس شورى المهاجرين». وفي الوقت نفسه، ينقل هؤلاء أن هناك مجموعات جهادية متعاطفة مع «جبهة النصر» كـ«لواء أحرار الشام» و«لواء أنصار الحق»، أعلنت مبايعتها للشيخ الجولاني مؤخراً. وفي هذا السياق، تنقل المصادر نفسها أن أتباع الشيخ البغدادي يُحرّضون ضد أتباع «جبهة النصر» بوصفهم «عصابة الجولاني». وينهمونهم بأنهم «عصابة وثغاة ومناقفون يُريدون إسقاط رمزية الشيخ البغدادي في البلاد». وبحسب هؤلاء، فقد تطور الأمر إلى وقوع «إشكال كبير بين قيادات ومجلس شورى جبهة النصر مع قيادة دولة العراق الإسلامية». إزاء ذلك، تنقل أوساط جهادية سورية أنّ «الجولاني تلقى رسالة جديدة من الظواهري يقترح عليه فيها، لوقف التنافر وإصلاح الأمر، إلغاء الجبهة والمبايعة مع الدولة الإسلامية»، لكن الأخير ردّ عليه بأنه ماضٍ في خياره بانتظار الفصل من إجماع قادة التنظيم.

تجدد الإشارة إلى أنه يُنقل عن الجولاني عدد من المآخذ على البغدادي. أولاً اعتباره أن «إعلان الدولة الإسلامية حصل من دون استشارة الفصائل المقاتلة في الشام». ومأخذه على «طلب الشيخ البغدادي البيعة لنفسه»، واختياره إخراج الخلف إلى العلن مع ما يستتبعه ذلك من احتمال وقوع اقتتال داخلي بين الكتائب. فضلاً عن تقديراته التي رأت أن الخطوة جاءت متسرّعة وغير موفقة بسبب «عدم استقرار الوضع السوري والاضطراب العام الذي يُعطي الفرصة للعدو المتربص، الداخلي («النصيري»)»، والخارجي (الأميركي)، بحيث جاء هذا الإعلان على طبق من ذهب ليستخدم ضد المجاهدين».

وحمص ودرعا والقنيطرة وحماه). وبحسب المعلومات، ظهر الانقسام إلى العلن عبر اعتماد المجموعات الجهادية ذات الهوية القاعدية شعارين، يعبر كل واحد منهما عن انتماء الفصيل الذي يرفعه. وعندما كان شعارها الوحيد راية «جبهة النصر»، وهي عبارة عن راية الإسلام السوداء، خطّ في أسفلها «جبهة النصر»، برز شعاراً جديد هو راية «الدولة الإسلامية في العراق والشام» التي تقاتل تحت راية تنظيم القاعدة المعروف المرسوم داخله «ختم النبوة» في دائرة بيضاء (محمد رسول الله)، لكنّه ذيل بعبارة (عراق - شام). وفي ظل ترقب التسوية المنتظر

نضوجها إثر اجتماع قادة التنظيم في توقيت لم يُحدد سوى أنه سيعقد بعد شهر رمضان، أخلت الساحة لـ«رُسل تنظيم القاعدة» الذين بدأوا جولانهم على رموز بارزة في التنظيم بين سوريا ولبنان والعراق وباكستان وأذربيجان. وعلمت «الأخبار» من أوساط جهادية أن «الشيخ البغدادي أوفد رسولين من قبله للمشاركة في المفاوضات الجارية لإنهاء النزاع، أحدهما يُلقب بـ«رُناد الإسلام» الذي يُعد المنسق الخارجي لـ«دولة العراق الإسلامية»، والذي يُروّج أن «الجولاني فقد التزكية وأصبح جندي الدولة المنشق»، فيما تكشف المصادر نفسها أن الشيخ

## قدرتي جميعك: لا حل اقتصادياً من دون الحل السياسي

«تعيد تأكيد ما كررناه مراراً من أن لا حل اقتصادياً جذرياً دون حل سياسي، وعدا ذلك توجد فقط حلول جزئية ترفيعة». ورأى في الحملات عليه أنها «محاولة لتقديم عدو وهمي للناس لتفريغ شحنات الغضب، وللهجوم على الخط الذي يمثله». ولدى سؤال «الأخبار»، عقب الندوة، عن تصورات عن مدى قوة التيار المعادي للليبرالية داخل جهاز الدولة، أجاب بأن «التيار المعادي للليبرالية هو تيار واسع ويتسع باضطراد، ولكن مشكلة هذا التيار هي أنه لا يزال في بداية تبلوره بمعنى تنظيم قواه، في حين أن التيار الليبرالي الفاسد هو تيار منظم ومتكافل ومتعاون».

لأن وجود سياسات يعني وجود برنامج متوسط وطويل الأمد، وهذا ما لا تملكه الحكومة الحالية»، وبين أن الحكومة تعمل فقط على علاج المشكلات المستعجلة لأنها «حكومة توافقية حول الحد الأدنى في القضية الاقتصادية - الاجتماعية، ومهمتها الأساسية حسب بيانها هو الدفع نحو الحل السياسي والمصالحة الوطنية». ودلّ جميل على وجود ما سماه عقليتين وذهنيتين اقتصاديتين مختلفتين ضمن الحكومة بتضارب الآراء من قضية سعر الصرف وطرق التعامل معها. وفي توصيفه للوضع الاقتصادي الراهن، أكد أنّ درجة التعقد التي وصلت إليها المشكلات الراهنة

### دمشق - عماد طحان

اغتنم نائب رئيس الوزراء السوري، قدرتي جميل، الندوة التي نظمها المجلس الوطني للإعلام، قبل يومين، تحت عنوان «السياسات الاقتصادية في ظل الحرب والإعلام»، ليردّ على حملات استهافته طوال الأشهر الماضية. وذلك بعد شنّ الإعلام السوري الخاص و«شبه الرسمي»، وبدرجة أقل الإعلام الرسمي، خلال الأشهر الستة الماضية هجوماً عنيفاً على جميل حملوه من خلاله مسؤولية الأزمة الاقتصادية العاصفة. وبدأ جميل حديثه بنقاش عنوان الندوة معلناً أنه «لا يوجد سياسات اقتصادية لدى الحكومة الحالية،

## قاومة

سوريا لا يقلقنا ونراه امراً طبيعياً ونوعاً من أشكال حلول المشكلات وهو أفضل من الاقتتال». إلى ذلك، دعت المندوبة الأميركية الجديدة لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، أمس، إلى التصدي «للفلتاخ الجماعية» التي ترتكب في سوريا. وطالبت باور قبيل تقديم أوراق اعتمادها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، دولاً ومنظمات إنسانية وحقوقية بإحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، متهمه طرفي النزاع بارتكاب جرائم حرب، لكنها حملت السلطات السورية المسؤولية الكبرى. أمنياً، أعلن التلفزيون السوري أن عشرة أشخاص قتلوا وأصيب 56 آخرون بجراح في انفجار سيارة مفخخة مساء أمس قبل موعد الإفطار في في ساحة السيوف في منطقة جرمانا بضواحي دمشق. (الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

تشارك المعارضة السورية في هذه العملية بصورة دائمة». في إطار آخر، حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، «من خطر المجموعات الارهابية في سوريا»، قائلاً «لقد حذرنا من هذا الخطر منذ الايام الاولى وقلنا إنهم يشكلون خطراً على كل سوريا ووجدتها وعلى المجتمع السوري، وها هم يهددون اليوم كل المكونات بمن فيهم الكرد»، ودعا الكرد «إلى أن لا يعرضوا اهلهم وبنائهم لخطر الانضمام لهذه الجماعات المتطرفة مما يشكل تهديداً للجمع والمكرد بالذات». كما دعا المالكي أيضاً إلى توفير الحماية للكرد من جبهة النصر ومن يقف وراءها. بدوه، شدد نائب الرئيس العراقي خضير الخزاعي على «أننا لم ولن ولا نقبل أن يكون العراق ممراً للأسلحة لأي فريق من فرق الصراع في سوريا». وأكد الخزاعي أن «الحكم الذاتي لأكراد

## الأجور والمعيشة فقراء يزدادون فقراً

**الجواب عن سؤال: كيفية سد الفجوة بين الدخل الشهري وتكاليف حاجات المواطن السوري الأساسية لم يكن حاضراً حتى قبل الأزمة. السياسات الاقتصادية الليبرالية التي جعلت معدلات استهلاك الأسرة أعلى من متوسط الأجور تضخمت تداعياتها اليوم، لتصيب السوريين عند كل مفصل في معيشتهم اليومية**

### معتز حيسو

حتى الأشهر الأولى من الأزمة كان متوسط الأجور في سوريا حوالي 12 ألف ليرة سورية والحد الأدنى للأجور 9975 ليرة، بينما كان معدل استهلاك الأسرة السورية في عدد من المحافظات حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء يراوح بين 31500 و42000 ليرة. حينذاك أثرت جملة تساولات عن كيفية تأمين المواطن لحاجاته الأساسية؟

أما الآن فإن متوسط الأجور لم يتجاوز 16000 ليرة سورية والحد الأدنى للأجور، وفق تقديرات أولية يراوح بين 13000 و13500 ليرة سورية. فيما ارتفعت تكاليف المواد الأساسية والغذائية عن أسعارها قبل الأزمة إلى أكثر من 300%، أي أن الأسرة المكونة من خمسة أشخاص تحتاج إلى حوالي ثلاثة أضعاف ما كانت بحاجة إليه قبل الأزمة، أي أنها تحتاج حالياً إلى دخل ثابت يراوح بين 95000 و126000 ليرة سورية شهرياً، لتأمين حاجاتها من المواد الغذائية والاساسية. فيما 80% من المجتمع السوري لا يتجاوز دخلهم الشهري 30 ألف ليرة سورية. إلا يعني هذا انهياراً اجتماعياً وإنسانياً؟ كيف للأسرة السورية أن تغطي نفقات احتياجاتها اليومية في لحظة تتواصل فيه أسعار السلع الأساسية القفز كما الفهد، وكذلك معدلات التضخم. إن حجم ارتفاع معدلات التضخم والأسعار الذي يقترن بداهة مع انخفاض القدرة الشرائية لليرة، يفوق أضعافاً مضاعفة القيمة الحقيقية لدخل الأسرة، بالتالي يفوق قدرتها على تأمين احتياجاتها الأساسية. فلم يعد يوجد مجال للمقارنة بين دخل المواطن وقدرته الشرائية وبين تكاليف احتياجاته الأساسية. فالتكيف

وشد أزمته الفقر وصلا إلى نهاياتهما القصوى. لقد بات المواطن السوري مهدداً بحياته وكرامته.

### انهيار الأمن الغذائي

وفي السياق ذاته، أشار رئيس «جمعية حماية المستهلك»، عدنان دخاخي، إلى أن الأسرة المكونة من خمسة أشخاص تحتاج إلى حوالي 30 ألف ليرة سورية لتأمين حاجاتها الغذائية، بينما دخل الموظف من الدرجة الثانية لا يتجاوز 27 ألف ليرة سورية. وهذا يعني أن الأسرة التي يتجاوز عدد أفرادها الخمسة أشخاص، وتلك التي يقل دخلها الشهري عن 30 ألف ليرة سورية غير قادرة على تأمين حاجاتها الغذائية، أي أنها تعاني من النقص والحرمان والجوع، ومن انهيار أمنها الغذائي. وفي ذات السياق،



**تراجعت تربية الدواجن بنسبة 50% إضافة إلى انخفاض حاد في عدد رؤوس المواشي**

**خسارة القطاع الصناعي المباشرة وغير المباشرة بلغت حتى نهاية الشهر السادس من عام 2013 ستين مليار ليرة**



فقد نشرت منظمة الغذاء العالمية في الأمم المتحدة في تقريرها الأخير، أن أربعة ملايين سوري غير قادرين على تأمين حاجاتهم الغذائية، كذلك يشير إلى تراجع إنتاج القمح من 4.5 ملايين طن عام 2012 إلى 2.4 مليون طن العام الحالي أي بنسبة 40%، في وقت يتم فيه استيراد حوالي 1.5 مليون طن قمح، فيما تراجعت تربية الدواجن بنسبة 50% إضافة إلى انخفاض حاد في عدد رؤوس المواشي. وتزداد الأزمة الاجتماعية نتيجة دمار البنى الإنتاجية والقطاعات الخدمية. ففي حين يعاني الإنسان صنك الحياة، فإن الحرب العمياء تساهم في إيقاف عجلة الإنتاج، وتراجع معدل الصادرات بنسبة 97%، وهذا يساهم في انخفاض حجم القطع الأجنبي في الأسواق والمصرف المركزي. وأيضاً يساهم في ارتفاع معدلات البطالة، وانتشار مظاهر الفساد على كافة المستويات والأشكال، وتزامن هذا التراجع مع تهريب حوالي 1500 مصنع إلى تركيا، وانخفاض مستوى إنتاج النفط إلى أقل من 20 ألف برميل يوميا، في وقت تم فيه تخريب وتدمير الكثير من الآبار، وسيطرة أطراف غير حكومية على بعضها الآخر وتصدير إنتاجها وفق طرق غير شرعية. وتقدر خسارة القطاع النفطي بـ 4 مليارات دولار. بينما توقفت عوائد السياحة التي كانت تقدر بحوالي 8 مليارات دولار سنوياً. إضافة إلى ذلك فإن حجم خسارة القطاع العام فترة الأزمة الراهنة، بلغ حسب تقديرات وزير الإدارة المحلية ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات عمر غلاونجي 7.5 مليارات دولار. كذلك فقد صرح وزير الصناعة، عدنان السخني، بأن خسارة القطاع الصناعي المباشرة وغير المباشرة بلغت حتى نهاية الشهر السادس من



التي شكلت وما زالت تهديداً مباشراً للاقتصاد السوري. وفي ذات السياق، فإن فتح الأسواق المحلية أمام السلع الأجنبية ساهم في تعطيل إنتاج آلاف الورش والمنشآت الصغيرة والمتوسطة نتيجة لانخفاض قدرتها التنافسية أمام غزو سلعي خارجي يتميز بكثافة تكنولوجية تكسبه قدرة تنافسية عالية، إضافة إلى انعدام وجود ضوابط وآليات تحمي

عام 2013 ستين مليار ليرة سورية. كذلك فإن تصريح رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية ورئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي (جريدة «الثورة»، 23/4/2013) الذي يشير فيه إلى أن «الإرهاب ساهم في تخريب 113 ألف منشأة، حصة حلب منها 35 ألفاً»، يؤكد «أننا على عتبة كارثة اقتصادية وبشرية». لكن هذا لا يعني تجاهل سياسات تحرير الاقتصاد

## انخفاض الدولار... ارتفاع الذهب

الواجبة، ويفسر الأمر بأن ما يعرض غالباً لا يفيد من يرغب في المتاجرة بسبب ارتفاع تكلفة صياغته واحتوائه على أحجار.

بدوره، رئيس جمعية الصاغة في سوريا، غسان جزماتي، نفى امتناع الصاغة عن البيع، مشيراً إلى «تسجيل حالة واحدة وقعت سابقاً وكان وضع الدولار فيها عكسياً ويسجل ارتفاعات عدة خلال اليوم، لذلك أوقفوا البيع حوالي ساعتين لحين استقرار سعر الدولار، وخاصة أن جميعهم يلتزمون بتسعيرة النقابة التي تصدر يومياً في الساعة 11 صباحاً».

وينكر جزماتي أن يكون الذهب في سوريا يمشي باتجاه معاكس للدولار، مبيناً أن أي ارتفاع يسجله اليوم سببه السعر العالمي في البورصة، لأن التسعيرة المحلية تعتمد على السعر العالمي وعلى سعر صرف الدولار في السوق المحلية، موضحاً أن سعر الدولار الذي يعتمدونه هو حل وسط بين السوق السوداء والسوق النظامية. وهم اليوم يعتمدون الـ 190 ليرة كقيمة الدولار، رغم أن تسعيرته هي 175 ليرة في السوق النظامية، ويقول جزماتي: «إذا اعتمد الصاغة سعر الدولة فلن

**مع ارتفاع أسعار الذهب ابتكر الصاغة عياراً جديداً هو عيار 12**

### نعتذر عن البيع والشراء

فاجأ هبوط الدولار وتدخل «المركزي» الجميع بمن فيهم الصاغة، وامتنع بعضهم في بداية الأمر عن البيع لحين بيان الأمر، بحجة أنهم «اشتروا بالغالي ولن يبيعوا بالرخيص». ويقول أحد الصاغة إنهم «في مثل حالة التذبذب هذه، نفضل عدم البيع والشراء لعدم معرفتنا أي اتجاه سيأخذه الدولار»، نافية لـ «الأخبار» أن يعلن الصاغة صراحة هذا القرار، لكنهم يلتفون بطريقة أخرى من خلال ادعائهم عدم امتلاكهم ما يحتاج إليه الزبون. ويقتصر بيعهم على المعروض ضمن

الدولار المزور في السوق السوداء، ما سبب لجوء الناس إلى البديل الأمثل لحفظ قيمة أموالهم، وهو الذهب.

أما من الناحية الاقتصادية، فبيري المشعل أنه يمكن اعتبار الذهب وسيلة امتصاص للصدمات.

فعند تدخل البنك المركزي، أجبر سعر الصرف على الانخفاض من دون تغيير في الأساسيات الاقتصادية الحقيقية المشكّلة لسعر الصرف، وانتقلت التذبذبات للظهور على متغير آخر وهو أسعار الذهب، وبات ارتفاع أسعاره انعكاساً للأساسيات الاقتصادية الحقيقية الضعيفة، وليس لأسعار الصرف التي ثبتت اسمياً من خلال التدخل بضغط الدولار في السوق المحلية، بالإضافة إلى استقرار أسعار الفائدة. فمن المعروف أن سعر الصرف وسعر الفائدة يعملان كمتغيرين مترابطين، حيث إن زيادة تقلبات أسعار الصرف تكون على حساب استقرار أسعار الفائدة، والعكس بالعكس. لكن مع تعطل سعر الفائدة في سوريا، كمتغير نقدي وثباته الاسمي، أخذت أسعار الذهب هذا الدور وباتت المراجعة بين سعر الذهب وسعر الصرف تظهر واضحة للعيان.

إما صعوداً أو هبوطاً، على عكس الدولار الذي استمر بالهبوط وفق تسعير «المركزي»، خالفاً بذلك علاقة عكسية بين هذين الحاملين الاقتصاديين.

ويقول الأستاذ في كلية التجارة في جامعة دمشق، ياسر المشعل، إن هذه العلاقة يمكن تبريرها على المستوى الجزئي بمجموعة من العوامل، أهمها: تمثيل الذهب لوعاء ادخاري للأشخاص الراغبين في الحفاظ على القوة الشرائية لمذخراتهم. لذلك مع انخفاض سعر الدولار محلياً، ازداد الطلب على هذا المعدن، ما سبب ارتفاعاً في الأسعار.

ويتابع المشعل، في حديثه مع «الأخبار»، أنه بالنسبة إلى المضاربين، أيضاً، شكل انخفاض أسعار الذهب فرصة استثمارية، وخاصة مع انخفاض سعر الصرف والتوقعات في الأسواق العالمية بارتفاع أسعاره المستقبلية، وبالتالي أقدم كثيرون منهم على طلب الذهب للمضاربة على الصعود، ما أدى أيضاً إلى ارتفاع أسعاره محلياً.

ويختتم محدثنا هذه الأسباب بالعامل النفسي الذي لعب دوراً كبيراً بزيادة الطلب على الذهب، وخاصة مع تعقيدات الحصول على الدولار من السوق النظامية، وإشاعات انتشار

**ارتفاع الدولار أم هبط، يبدو أن الذهب سيبقى واحداً من الأعلام بالنسبة إلى السوريين، مع تسجيله أرقاماً قياسية محلياً تفوق قدرة الغالبية على الشراء أو الإدخار**

### دشلف... هودة بحاح

قبل حوالي شهر، سجل الذهب رقماً قياسياً في السوق السورية، بلغ فيه جرام الـ 21 قيراطاً 11 ألف ليرة سورية، بالتزامن مع ارتفاع الدولار لرقم فاق الـ 300 ليرة سورية. لكن تغير الوضع مع بدء البنك المركزي بالتدخل، وضع العملة الصعبة في السوق ليهبط سعر الدولار بالتدريج، ويقف حالياً عند حدود الـ 175 ليرة.

ومع أولى بشائر تدخل «المركزي»، هبط سعر الذهب إلى ستة آلاف ليرة، وعاد بعدها لارتفاع ثانية، ليستقر حالياً على ما بين 7000 و8000 ليرة لغرام الـ 21، متذبذباً بين هذين الرقمين يومياً،

الأسرة المكونة من  
خمسة أشخاص تحتاج  
إلى حوالي ثلاثة أضعاف  
ما كانت بحاجة إليه قبل  
الأزمة (أ ف ب)

## سلبات السياسات الضريبية وانهيار المنظومة الأخلاقية

ويعليه عتبة الـ 80% من الشعب السوري، بينما معدلات البطالة تجاوزت تقديراً عتبة الـ 55% من القوى العاملة. وهذا ينعكس أوتوماتيكياً ودراماتيكياً على معدلات الاستهلاك وعلى شدة الإنتاج المتباطئ والمتراجع، ويدل على أزمة وكرثة وطنية ومجتمعية تهدد تماسك المجتمع ووحدته واستقراره وتزيد من إمكانية حصول انفجار اجتماعي. وتترافق هذه التحولات مع بدايات تحلل اجتماعي نتيجة لعجز المواطن عن التكيف الإيجابي مع الأوضاع الجديدة. وتزيد الأزمة الراهنة وتراجع تأثير المنظومة القيمية والأخلاقية، وأيضاً تراجع دور السلطة القانونية من إمكانية التفكك الأخلاقي والقيمي والاجتماعي. وهذا يتقاطع بداهة مع تعاطم ظاهرة الفساد. لقد بات واضحاً أن تجار الأزمات والمتلاعبين بقوت الشعب يفقدون أية ضوابط أخلاقية، وهذا يساهم في إغلاق كافة المخارج الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية أمام المواطن الذي لم يعد يفقد سبل العيش الإنساني فقط، بل حتى شعوره بالكرامة بات مهدداً. وهذا يشكل قمة الكارثة الإنسانية.

يزداد تدهور مستوى المعيشة لغالبية الأسر السورية نتيجة فرض المزيد من الضرائب المباشرة وغير المباشرة، في وقت لم تزل فيه السياسات الضريبية تحابي المستثمرين والتجار الذين يتحكمون بحياة الإنسان ويتلاعبون بها، وهذا يساهم في تعميق حدة الإفقار وزيادة شدة التناقض الاجتماعي. ورغم اتباع سياسات الإعفاء الضريبي وتخفيض معدلات التكاليف الضريبية على المستثمرين وحركة رأس المال، إلا أن هذا لم يساهم في انخفاض التهرب الضريبي، وتحديداً في اللحظة الراهنة. إن كل العوامل والأسباب التي تعرضنا لها إضافة إلى استمرار الصراع، تساهم في زيادة تعقيد المشهد الاقتصادي والاجتماعي، وتساهم في ارتفاع حدة المعاناة الإنسانية حتى وصلت لدرجة يصعب فيها على المواطن الحفاظ على بقائه البيولوجي. قبل الأزمة كان حوالي 7.4 ملايين شخص يصنفون بين خطي الفقر الأعلى والأدنى، أي بنسبة تتجاوز الـ 35.7%. أما الآن فإن معدلات الفقر تجاوزت كل التوقعات، فقد تجاوزت نسبة من هم دون خط الفقر

والليرة السورية، ومهمتها الوحيدة هي تمويل عمليات نقدية، ومن طبيعة هذه الشركات لحظة الأزمة اعتماد المضاربة بالليرة السورية على حساب تمويل حاجات القطر من المستوردات، لذا يجب العمل على إيقاف دور شركات الصرافة في تمويل العمليات التجارية، وتسليم مهمتها إلى المصارف المرخصة، والتوقف عن عمليات المزاد على القطع الأجنبي، للحد من ارتفاع سعر الصرف، خاصة إذا علمنا أن حجم القطع الأجنبي الذي يضح في السوق يشكل نسبة ضئيلة من حاجة الاقتصاد للقطع الأجنبي، بينما حجم الإصدار النقدي لتمويل الإنفاق الحكومي العام أكبر بكثير من مبيعات المزاد للعملة الأجنبية، فضلاً عن أن المزاد يُسهّل تهريب العملة الأجنبية. كذلك يجب فرض رسم تحويل على عمليات شراء القطع الأجنبي لأسباب غير تجارية (الإدخار والمضاربة)، وعلى عمليات التحويل الخارجي (باستثناء

الإنفاق العام الجاري والاستثماري، وتمويل حركة الاستيراد. ومما يضاعف من أزمة القطع الأجنبي: الحصار الاقتصادي الدولي، تباطؤ الإنتاج الصناعي والزراعي والنفطي على نحو حاد، تراجع مستوى الصادرات، وارتفاع حجم الواردات وتحكم فئة من التجار بحركة الاستيراد والمال والأسواق، وتوقف عوائد السياحة، وتراجع حجم ما يرسله المغتربون من القطع الأجنبي إلى ذويهم، وانعكاش ظاهرة المضاربة والتجارة المالية من قبل التجار ورجال المال ومكاتب الصرافة، وهؤلاء لم يكتفوا بتهريب ممتلكاتهم من القطع الأجنبي نتيجة الصراع الدائر (يقدر ما تم تهريبه إلى لبنان فقط بـ 11 مليار دولار)، بل يلعبون دور الوسيط بين المصرف المركزي والمستوردين وهذا خطأ فادح في اللحظة الراهنة، ولأن السلعة الوحيدة التي تتعامل معها هذه الشركات هي القطع الأجنبي

الصناعة المحلية وتشتغل على تمكينها وتطويرها. انعكاسات رصيد البنك المركزي أيضاً، يجب عدم إغفال الانعكاسات السلبية لانخفاض رصيد البنك المركزي من العملة الأجنبية، والذي تراجع وفقاً للعديد من الدراسات إلى أكثر من النصف، إذ كان حجم القطع الأجنبي

قبل الأزمة وفق بعض التقديرات يراوح بين 18 ملياراً و20 مليار دولار، أما الآن فإنه لا يتجاوز وفق بعض التقارير 9 مليارات دولار. وقد صرح حاكم المصرف المركزي أديب ميالة بأن التقارير التي تشير إلى أن احتياطي الدولار في البنك المركزي انخفض إلى 4 مليارات دولار غير صحيحة؛ إن انخفاض احتياطي الدولار في البنك المركزي، ينعكس على حجم

الصناعة المحلية وتشتغل على تمكينها وتطويرها.

### انعكاسات رصيد البنك المركزي

أيضاً، يجب عدم إغفال الانعكاسات السلبية لانخفاض رصيد البنك المركزي من العملة الأجنبية، والذي تراجع وفقاً للعديد من الدراسات إلى أكثر من النصف، إذ كان حجم القطع الأجنبي



يرضوا الزبون». وإن تحدثت النقابة عن التأثير فقط بالعامل الخارجي والسعر الدولي، فلوضع المحلي دوره وتأثيره كما يبيّن الأستاذ في كلية التجارة، ياسر المشعل، «لأن الذهب بات اليوم حاملاً للتقلبات الاقتصادية في سوريا، وباتت أسعاره انعكاساً للقوة الشرائية لدخل المواطن، والذي على أساسه يقيم الدخل الحقيقي للمواطن».

### ليرة ذهبية سورية

مع ارتفاع أسعار الذهب، ابتكر الصاغة أخيراً عياراً جديداً هو عيار 12 ليضاف إلى العيارين الأساسيين في السوق 18 و21، وهذا النوع رغم ضعف نوعيته شكل حلاً عند البعض ممن يرغب في الشراء، وخاصة الراغبين في الزواج. لكن واقع السوق يؤكد أن حركة البيع الأساسية قائمة على الليرات الذهبية، إذ ينتج الكثيرون اليوم نحو شرائها لحماية قيمة مدخراتهم. الجدير ذكره، أن جمعية الصاغة تقدمت أخيراً إلى الحكومة بمشروع لليرة الذهبية السورية، لاستبدال الليرة الانكليزية بأخرى سورية تحمل صورة النسر السوري.

تحقيق

# بنية الاقتصاد تتصدع

## شروط العمل «بأسسة» والمؤشرات مقلقة

**تداعيات «الأزمة السورية في لبنان» تصيب كل البنية التحتية المتهاكلة والمتآكلة أصلاً. فالإ جانب اللبنانيين الـ4 ملايين وما يزيد، جاء أكثر من مليون سوري إلى لبنان؛ كلهم بحاجة إلى الكهرباء والمياه والطرفات العامة والنقل والتعليم والطبابة والاستشفاء والاتصالات الثابتة والخلوية وإلى العمل أيضاً. البنية التحتية في لبنان تتصدع!**

**محمد وهبة**

تتردد أصوات اليأس في سوق العمل. أصحاب المؤسسات في القطاع الخاص غير راضين، أما أصوات العمال فليست مسموعة. لم تكن حالهم سيئة إلى هذه الدرجة قبل سنوات، أي في عام 2008 حين كان لبنان يغرق في أزمة سياسية وانقسام حاد بين مكوناته الداخلية. يوماً، كانت أصوات المعندين في سوق العمل تنادي بالاستقرار السياسي والأمني ولم تتحول أحاديث صالوناتهم ومجالسهم إلى كلام عن إفلاسات وهروب اليوم، يتفق الجميع على أن هناك مشهداً جديداً في اقتصاد لبنان: مؤسسات تنهار وتقفّل وتلوث بالفرار، ومقابل وافدين جدد هم نازحون من سوريا. هذا المشهد تعبّر عنه المؤشرات الاقتصادية المقلقة للسنة الثالثة على

التوالي: النمو الاقتصادي الحقيقي كان 7% في عام 2010، وانخفض إلى 1,5% في عام 2011، وسجل 1,5% في 2012، ويقدر صندوق النقد الدولي أن الخارجية المباشرة لا تزال أقل مما كانت عليه في عام 2010 بنسبة 53,6% ولا يتوقع أن تكون في نهاية السنة الجارية موازية لما كانت عليه في 2010. الصادرات الصناعية انخفضت في عام 2012 بنسبة 16%. أعداد السياح تراجعت بنسبة 6% في عام 2012 وبنسبة 16% في النصف الأول من عام 2013. ويضاف إلى هذه المؤشرات أن نسبة الاستخدام في مؤسسات القطاع الخاص تراجعت 0,5% في عام 2012 مقارنة مع عام 2010، وفق إحصاءات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. أما نسبة ترك العمل فقد ازدادت بنحو 8,6%... كفة الميزان باتت تميل أكثر صوب المزيد من الانكسار في سوق العمل.

كل هذه المؤشرات السلبية يمكن قراءتها في ضوء الأحداث الجارية في لبنان وفي سوريا. انقسام لبنان دفع دول الخليج إلى تحذير رعاياهم من السفر إلى لبنان، فتقلص عدد الوافدين وباتت قطاعات السياحة، التي كانت تعتمد في نموها على وافدي الخليج الأثرياء ومتوسطي الحال، باتت تناضل للبقاء. أما تحويلات المغتربين، فقد أصبحت هي الأخرى مهددة لأن 70% منها مصدره دول الخليج نفسها التي أصبحت تناصب العداء للبنان. ليست هناك أرقام وإحصاءات عن تأثير الأوضاع على المؤسسات، لكن نظرة سريعة

يغيب عن الإحصاءات والأرقام عامل الناخبين السوريين (مروان بو حيدر)

**يقدر ان ترتفع معدلات البطالة إلى أكثر من 15% في عام 2013**

إلى حركة إغلاق المطاعم والمقاهي في وسط بيروت، وفي الجميزة أيضاً، وفي الجبل قد تعطي فكرة ما. الفنادق في بيروت أغلقت طوابق وصرفت عدداً من عمالها الموسميّين. محطات البنزين تشعر أيضاً بهذه الأوضاع؛ إذ إن حركة استهلاك البنزين التي كان ينتجها

السياح لم تعوضها سيارات السوريين النازحين. أما الحركة التجارية في السوق، فهي محصورة بالملابس الشعبية.

وبحسب عضو في مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان (رقض ذكر اسمه)، فإن ديون غالبية المؤسسات السياحية أصبحت على قاص أو أدنى من أن تصنّف ضمن الديون المشكوك في تحصيلها. ويضيف المصرفي أنه «لولا اتخاذ المصارف قراراً بإعادة جدولة ديون هذه المؤسسات، لكانت قد شهدنا حالات إغلاق كبيرة وإفلاسات أيضاً، ولكانت هذه الأزمة قد تحولت إلى كربة تلج تكبر وتجرّ معها قطاعات أخرى».

على أي حال، إن المبادرة ليست في يد المؤسسات السياحية التي كانت مصممة لاستقبال العائلات والأفراد الخليجيين «وبما أن حجم الأعمال في هذه المؤسسات، وخصوصاً تلك

التي يتكّل فيها على الخليجيين، قد تقلص كثيراً، قزرت المصارف أن توقف التسليفات لهذه المؤسسات وللأفراد العاملين فيها حتى لا تزيد احتمالات ارتفاع وتيرة الديون المشكوك بتحصيلها».

ووفق إحصاءات جمعية مصارف لبنان، تراجعت حصة التجارة والخدمات من إجمالي التسليفات المصرفية، من 36% في نهاية 2010 إلى 34,57% في نهاية 2012، وقد جاء هذا التراجع على حساب تحسّن حصة القروض الشخصية من 23,5% إلى 26,3%، وأبرز فئات التسليف المتقدمة في هذا المجال هي تسليفات القروض السكنية التي ارتفعت حصتها من 11,6% إلى 14,9%.

ضمن هذا المشهد، هناك وافد جديد يتمثل في النازحين السوريين. عنصر تغيب عنه الأرقام والإحصاءات بصورة

## إسقاط الحبس عن الأم في قضية «التغريب الأبوي»

**محمد نزال**

لم تعد هناك ملاحقة قضائية. تلك الأم التي كانت مهددة بالحبس، بقرار من إحدى القاضيات في الشمال، أصبح بإمكانها الآن العودة إلى حياتها الطبيعية. حصل هذا بعد قرار جديد للقاضية نازك الخطيب، رجعت فيه عن قرار زميلتها القاضية الأولى، مانعة الحبس عن الأم في قضية «منع الوالد من مشاهدة ابنته». هذه القضية التي كانت «الأخبار» قد أثارها، قبل أسبوع، تحت عنوان «هكذا تسحق قاضية روح مراهقة». إثر ذلك تفاعلت على نحو واسع في الشمال وطرابلس تحديداً، بين القضاة والمحامين والمتابعين. من جملة ردود الفعل أن الهيئات النسائية والجمعيات الأهلية والمدنية، في الشمال، أصدرت بياناً استهجنّت فيه القرار القاضي بحبس إحدى الأمهات لمدة ستة أشهر، بالنسبة إليهم «التهمة جائرة بحقها، لرفض ابنتها البالغة 13 عاماً مشاهدة والدها، على الرغم من أنها لم تتنعم عن اصطحاب ابنتها للمشاهدة بحضور الوالد».

بالتأكيد ليس من حق أحد التعرّض

لأي قاض بسبب حكم أو قرار أصدره، ما دام هو وفقاً للقوانين والاجتهادات، ولا يقع ضمن نطاق «الخطأ الجسيم». لكن تلك الجمعيات الناشطة في الشمال، إضافة إلى قضاة ومحامين، انطلقوا في رفضهم هذا القرار من قاعدة «الخطأ الجسيم» المذكور. برأي هؤلاء، ومنهم وكيلة الأم المحامية غزل مرعب، أن نص قانون أصول المحاكمات المدنية يتحدث عن «عقوبة الحبس في تنفيذ أحكام دعاوى تسليم القاصر، وليس في المشاهدة، والقضية التي نحن في صددنا هي مشاهدة، وبالتالي كيف يُحكم بالحبس؟... إذاً، هذا نموذج لما يُعبّر عنه في لغة القانون بالخطأ الجسيم».

أخذ النقاش مداه في الشمال، وانهاالت الاتصالات المستفسرة عن وجهة القضية، إلى حد تهديد الجمعيات واللجان المذكورة باعتصامات أمام قصر العدل في حال لم تحلّ هذه القضية. وصل إلى «الأخبار» الكثير من الملاحظات، من جانب والد الفتاة، وكان أكثرها إيجابياً. يُشار هنا إلى أن ما نُشر لم تكن الغاية منه، من حيث المبدأ، الغوص في العلاقة العاطفية بين الفتاة والوالدها، أو حتى

بين الفتاة والوالدها، بل الإضاءة على قرار القضاء سجن الأم وملاحقتها على تلك الخلفية. اللافت أن الوالدة كانت سابقاً قد تعرّضت لمحاولة توقيف في المخفر، قبل أن يتصل الأمينيون بالمدعي العام في الشمال ويضعوه في أجواء القضية، فأمر بمنع تنفيذ قرار التوقيف وتسليمها ابنها وتركها. آنذاك وصلت إلى المدعي العام تقارير وإفادات تؤكد حالة الهلع التي تُصيب الفتاة، ومنها تقارير طبية، وذلك كلما أجبرها أحدهم على الجلوس مع والدها. لكن لاحقاً، وبعد ترك الأم وابنتها،

عادت القاضية الأولى وأصدرت قراراً بالسجن من جديد. إلى ذلك، وبعد شيوع القضية قبل حوالي أسبوع، وصدر بيان توضيحي من مجلس القضاء الأعلى، أرسل وكيل الوالد، المحامي رائد الصلطي، رسالة توضيحية، أكد فيها وجهة نظر موكله. يقول في الرسالة: «القضية هي قصة أب لم يتمكن من مشاهدة ابنته منذ أكثر من عامين سوى 4 مرات في الشهر الأول بعد الطلاق. استخدمت بوجهه كل الأسلحة القانونية وغير القانونية وأحياناً غير الإنسانية، كالنقير الذي أشرتم إليه في المقالة والمنظم من أحد الأطباء، الذي خلص في نتيجته إلى أن الأب يعاني اضطراباً نفسياً، من دون أن يراه أو يخضعه لأي فحص من أي نوع كان». ويضيف البيان: «أما سبب القصة فهو ادعاء والدة الفتاة أن الأخيرة ترفض تنفيذ حكم المشاهدة، وهذا موضوع صحيح ولا نقاش حوله. ولكن مرتبط النقاش هو لماذا ترفض الابنة القاصر «بلوعة البابا» مشاهدتها؟! الجواب موقر بتقارير لأطباء ومعالجين نفسيين عاينوا الفتاة وأثبتوا أنها تعاني من مرض «التغريب الأبوي» (Alienation Parentale)، وأن هذا المرض تتمركز

أسبابه في «البيئة الحاضنة» للطفل، أي حيث تعيش. أي إن المسؤولية في ذلك تقع على عاتق والدة الفتاة وأسرّة الوالدة». ويختم البيان: «وأخيراً نسال ونتساءل هل رغبة الوالد في مشاهدة ابنته الوحيدة، لحقّه في ذلك، ولمعالجتها من مرض نفسي أصابها سببته الوالدة، جريمة يعاقب عليها القانون؟». هكذا، لكل تقاريره، لدى الأم والأب على حد سواء، وكلها تقارير طبية ومصدقة؛ ربما على الجهات المعنية اليوم بالتحقيقات، بذل المزيد من الجهد في التثبت من صحة هذه التقارير، أو بالأحرى دقتها العلمية، من جهة الأم والأب، ولتكن عندها الكلمة لعدالة القضاء».

بيان المحامي وكيل الوالد أرسل قبل صدور قرار القاضية الخطيب التي أنهت بموجبه الجدل في مسألة حبس الوالدة، لتبقى مشكلة العائلة قائمة. اليوم لم تعد الأم مهددة بالحبس، لكن المشكلة، بعيداً عن القانون، لا تزال كما هي. مشكلة حلها أبعد من النصوص. وما نفع النصوص مع فتاة معلقة بين أبوين، بين شرع وعدلية، بين اجتهادات متضاربة... فتاة كيف ينصرون أهلها، كلاهما، في ظل كل هذا الضجيج، أن تبقى على طبيعتها؟

## التداعيات

## مدرسة ميفدون في قبضة «الجيران»

إزالة البوابة التي تصل ملعب المدرسة بالقسم، وأقفل التصوينة بالأسمنت، وشرع في إقامة منشآت وأعمدة من الباطون وبوابة تضم عقار الوزارة من دون أي مبرر أو إذن قانوني أو رسمي؛ وقد تم إيقافه من الأهالي، لأن هذا الأمر يمثل اعتداءً على أملاك المدرسة، ويمنع إنشاء قسم الروضة مستقبلاً، ويسمح له بالاستيلاء على فضلات العقار وما يزيد على مساحة ألف متر مربع دون أي مسوغ شرعي».

وناشدوا «وزير التربية... عدم الموافقة، ومنع مالك العقار رقم 479 من إقامة أية منشآت على القسم المذكور، علماً بأن الأهالي سيمنعون ذلك بالوسائل القانونية والاحتجاجية كافة، ومنها التظاهر».

يستغرب رئيس بلدية ميفدون محمد جابر كيف أن صاحب العقار «حصل على هذا الامتياز بحق المرور، الذي أتصور أنه لم يحصل عليه صاحب عقار من عقار آخر في بلدنا»، ويؤكد «أن البلدية لا يحق لها منعه من تنفيذ طريق حق المرور وتعبيده ما دامت الوزارة موافقة على ذلك، ويجب على الوزارة أن تلاحق هذا الموضوع. نحن كبلدية أوقفناه عندما باشر ببناء بوابة وأعمدة، لأنه ينفذ هذه الأعمال من دون ترخيص الأهالي اشتكوا لدى المخفر، والمخفر أبلغ النيابة العامة التي بات الأمر في عهدها».

وتساءل: «إذا كان صحيحاً أن وزارة التربية قد سمحت له بحق المرور على العقار، لماذا لم ترسل مهندساً يحدد له هذا الحق، بدلاً من تركه يعبت في العقار بكامله كيفما يشاء؟». ويشير إلى أن العقارين «مخصصان لإقامة رسمية، وقد أصبحا من الأملاك العامة، وهذا يفترض إجراءات معينة تحكم التصرف في أملاك الدولة».

وأحواضاً»، يقول المحامي علي جابر، ويؤكد أن «صاحب العقار لم يقدم أي ملف للبلدية بكل ما قام به، بل هو يدعي امتلاك تصريح باستخدام طريق بعرض عشرة أمتار على عقار المدرسة، ودونته على صحيفته العقارية كحق مكتسب؛ وكذلك لم يتحرك أحد من البلدية لمساءلته عن كل ما فعله وكيف حصل على حق مرور بهذا القدر. ولولا بعض الضغط، لما تحركت البلدية لتوقفه عن العمل في البوابة الضخمة التي باشر بناءها، لكنها للأسف، لم تلجأ

إلى إزالة التعدييات، ربما بانتظار إحياء سياسي ما».

حزّر المتضررون من الأهالي كتاباً أرسل إلى وزارة التربية الوطنية، وقعه مختاراً تحت عنوان «اعتداء على عقارين ملك وزارة التربية».

ويشير الكتاب إلى أن العقارين الرقم 478 و479 من منطقة ميفدون العقارية قد قدمهما الأهالي «خصيصاً لإقامة مدرسة رسمية عليهما. وبما أن قسماً من العقارين المذكورين قد ترك خارج تصوينة البناء المدرسي وخصص لبناء قسم للروضة، وترك له مدخل على الطريق العام، وبوابة تصله بملعب المدرسة. وحيث إن على العبدلله، مالك العقار رقم 479 من منطقة ميفدون العقارية، قد حصل على حق مرور عبر عقار الوزارة من مدخل القسم المذكور، وأقدم فوراً على

كامله جابر

بنشط عدد من أهالي بلدة ميفدون (النيبطية) ومخاتيرها باتجاه مختلف السلطات المحلية والأمنية والتربوية، في سياق محمود. الهدف إنقاذ مساحات من أملاك عقارية لوزارة التربية. هذان العقاران قدامهما الأهالي سابقاً لمصلحة بناء المدرسة الرسمية، يجري وضع اليد عليهما من قبل صاحب عقار محاذ، وتتجاهل البلدية وبعض الدوائر الحكومية المختصة هذا التعدي تحت عنوان «حق المرور».

عُرفاً، لا يتجاوز حق المرور المستخدم لعقار من عقار آخر خمسة أمتار عرضاً، بل يؤكد «مساحون» أنه أدنى من ذلك؛ لكن صاحب العقار رقم 479 في منطقة ميفدون العقارية، «يُدعى» أن وزارة التربية الوطنية سمحت له باستخدام طريق إلى عقاره، يتجاوز عرضه عشرة أمتار، من العقارين 476 و478 (المتنازل عنهما سابقاً من الأهالي لمصلحة الوزارة، فشيّد عليهما مجلس الجنوب منذ أكثر من 15 عاماً مدرسة ميفدون الرسمية، وظل الأهالي يواصلون السعي لبناء روضة أطفال على المساحة المتبقية).

وما أثار حفيظة الأهالي والجيران أن صاحب العقار باشر ببناء بوابة ضخمة عند مدخل عقار الوزارة المحاذي للطريق العام (أزيلت أمس بإشارة من النيابة العامة إلى قوى الأمن الداخلي)، وحول المساحات المتبقية، بعدما «رُفّت» مساحة طويلة تصل إلى عقاره بعرض عشرة أمتار، إلى أحواض، بما يوحي أن الأرض بأكملها صارت تحت وصايتها.

يتهم بعض الأهالي المجلس البلدي في ميفدون بالتواطؤ مع صاحب العقار المجاور للمدرسة، «لأنه سمح له ببناء منشآت على عقاره من دون ترخيص، ثم سمح له بالتصرف بعقار المدرسة، فردهم وأزال بوابة للمدرسة تفتح على المساحة المتبقية من العقار، وأقام تصاوين وجدراًناً

أن كشفوا عن جزء من التداعيات مثل زيادة الطلب على استهلاك الكهرباء والمياه. ويضاف إلى ذلك، أن مختلف منشآت البنية التحتية في لبنان ستشهد تردياً كبيراً عندما يقاس نصيب الفرد من النقل، وبالتالي سيزداد الازدحام المروري والاختناقات في شوارع المدن الرئيسية، وقد ارتفعت الإيجارات بسبب الطلب الرائد عليها. ويضيف الباحث أن شروط العمل في لبنان أصبحت «بائسة»؛ فنحن نشهد على سبيل المثال، إن العمالة السورية الوافدة بدأت تأخذ حصة سوقية من العمالة الفلسطينية في بعض المهن الحرة مثل البلاط والسكّري والدهان وديكورات الجفصين وسواها... هذا الأمر قد يمتد إلى العمالة اللبنانية، وخصوصاً أن هناك طبقة متعلمة ومدربة من بين النازحين السوريين مشابهة للعمالة اللبنانية. وما يحفز هذا الاتجاه أن السوريين يضطرون إلى القبول بشروط عمل مزرية. ففي بعض القرى يقبلون بالمأوى والمأكل مقابل عمل الأسرة بكاملها من دون بدلات نقدية... وبالتالي إن تقلص الأسعار في القرى والبلدات سيكون له أثر على ارتفاع وتيرة النزوح نحو المدن. ويؤكد الباحث أن معدلات البطالة ازدادت على مستوى 15%، لافتاً إلى أن «بنية العمل في لبنان بمختلف فروعها سواء في قوة العمل أو عرض العمل ونوعه، ستصبح خاضعة أكثر لشروط العمل الجديدة وستوضع في مواجهة بحر العاطلين من العمل». لن تكون تداعيات هذا الوضع على المدى الأني فقط. فعلى المديين المتوسط والطويل، قد يتحول لبنان إلى «تجميع لمخيمات متعددة الجنسيات، وستعمد الطبقة الوسطى في لبنان، أو ما بقي منها، إلى تصدير أولادها. هذا المسار يدفع العائلات المستقرة في لبنان إلى زيادة شكوكها في هذا البلد في ظل تقديرات تشير إلى أن المنطقة قادمة على ما يراوح بين 5 سنوات و10 سنوات من عدم الاستقرار... هناك مشاكل ملتهبة وتحتاج إلى أولوية، لكن كل هذه المشاكل وغيرها تدرج ضمن الأولويات الاقتصادية والاجتماعية».



فادحة. حتى الآن ليس هناك رقم رسمي معتمد لأعداد النازحين السوريين، غير أن التقديرات تشير إلى أن عددهم يزيد على مليون نازح في لبنان، أي أكثر من 25% من الشعب اللبناني. فهل يعوّض النازحون السوريون عن السياح الخليجيين؟

هناك فرق كبير بين الكتلتين؛ فالسياح بعددهم الأكبر هم من الخليج العربي الذين يمثلون كتلة إنفاقية ضخمة ذات قدرات ضخمة وهائلة، خلافاً للنازحين الذين توصف غالبيتهم بأنهم من متوسطي الحال والفقر الهاربين من ذوي القنابل في سوريا. لكن بحسب باحث اقتصادي اجتماعي (رفض ذكر اسمه)، يمكن دراسة تداعيات وجود النازحين السوريين في لبنان على البنية التحتية والبنية الديموغرافية بالنسبة إلى الأولى، فقد سبق لبعض الوزراء أو بعض المسؤولين الرسميين

## عدل

## قاص ينتصر لعاملة أجنبية

زينب مرعي

هو حكم نوعي يُحتذى به. هكذا وصفت منظمة «كفي عنف واستغلال» الحكم الذي صدر عن القاضي المفرد الجزائي في بعبدنا نادر منصور لصالح العاملة المنزلية و. س. من التابعة السيريلنكية. إذ في تاريخ 2013/7/10 حكم منصور بحبس المدعى عليها و. ق. (اللبنانية) مدة شهرين وبغرامة خمسمئة ألف ليرة لبنانية، وبإلزامها بأن ترد للمدعية، أي العاملة المنزلية التي توكلت عنها منظمة «كفي عنف واستغلال»، مبلغ 3750 دولاراً، بالإضافة إلى عطل وضرب بقيمة مليون وخمسمئة ألف ليرة لبنانية؛ ما هي القصة التي أدت إلى هذه النهاية السعيدة للمرة الأولى؟

خدمت العاملة المنزلية و. س. في منزل السيدة و. ق. مدة ثلاث سنوات، من دون أن تدفع لها السيدة قرشاً واحداً مقابل عملها طيلة تلك الفترة. في الفترة الأولى، كانت السيدة تجبر العاملة عدم دفعها لها راتبها، بكونها تدخر لها أموالها إلى حين سفرها؛ لكن بعد فترة من الزمن، لم يعد بمقدور العاملة احتمال الموضوع، فما كان منها إلا أن هربت من المنزل قاصدة

ثانية، قاصدة السفارة من جديد. تواصلت عندها السفارة مع «كفي» لتجد حلاً لمشكلة العاملة، فحاولت حينها محامية المنظمة موهانا اسحق التفاوض مع و. ق. من أجل حل الموضوع بأفضل السبل، لكن السيدة أصرت على رفضها دفع راتب العاملة، حتى انتقلت القضية إلى المحكمة. لم يكن بمقدور العاملة الانتظار حتى صدور الحكم في القضية التي علمت أنه سيطول البحث فيها، فعاتت إلى بلادها خالية اليدين بعد ثلاث سنوات من العمل. لكن القاضي منصور حكم أخيراً لصالح العاملة. تشير اسحق إلى أنها

Lebanese Republic  
Office of the Minister of State for Administrative Reform  
"Technical Assistance to the Administrative Simplification in Selected Ministries in Lebanon (Ministries of Social Affairs, Tourism, Public Health and Industry)"  
EuropeAid/134308/D/SER/LB  
OMSAR intends to award a service contract with the above title with financial assistance from the ENPI programme of the European Union.  
The procurement notice is available on <http://www.omsar.gov.lb>  
The deadline for submission of applications is 11/Sep/2013 at 14:00 Beirut Local Time.

## 27

في المئة

نسبة انخفاض السياح في شهر تموز 2013 بالمقارنة مع العام الماضي، بحسب ما أعلن وزير السياحة فادي عبود في حفل افطار أقيم أول من أمس في بيروت، واصفاً الوضع السياحي في لبنان بـ«الصعب، لكنه ليس كارثياً». وقال عبود إن المخاوف الأمنية والقيود على السفر من جانب دول الخليج العربية أدت إلى هبوط أعداد السائحين القادمين إلى لبنان نحو 12% في الستة أشهر الأولى من العام مقارنة مع 2012. وشكلت السياحة نحو خمس الناتج المحلي في لبنان في الأعوام القليلة الماضية. وتقول بعض الفنادق الآن إن معدلات الإشغال لا تتجاوز عشرة في المئة في أشهر الصيف. وطالب عبود بأن يفتح سوق الطيران في لبنان بعد أن فقدنا إمكانية دخول السياح من طريق حدوده البرية. وأضاف: «لبنان أهم من الميبل ايست، والسائح الذي يريد أن يأتي إلى لبنان ليس قادراً على المجيء بسبب أسعار تذاكر السفر».

«قد تكون المرة الأولى التي يصدر فيها حكم من هذا النوع، إذ تدخل مواضع الأجور عادة ضمن نطاق النزاعات المدنية. لكننا تقدّمنا بدعوى جزائية بما أننا اعتبرنا أن احتفاظ سيدة المنزل بأجر العاملة وعدم إعطائها إياه هو إساءة للأمانة. وأرسلنا لها إنذاراً على هذا الأساس». تضيف اسحق إن الجديد في الموضوع أن القاضي لم يرد الدعوى إلى المحكمة المدنية على أساس أنها قضية أجور بل في «اجتهاد نوعي»، اعتبر القاضي أن فعل المدعى عليها أجهه احتفاظها لنفسها بمجموع الأجور المستحقة للمدعية عن فترة عملها لديها، إنما يشكل جرم إساءة أمانة سندا للمادة 671 عقوبات، الأمر الذي رأت فيه المنظمة ضمانة أكبر وحماية أفضل لهذه الفئة المستضعفة من العمال وهو يشكل رادعاً قوياً لمثل تلك المخالفات السائدة في لبنان. قد يكون باستطاعتنا الآن، بعد صدور الحكم غيابياً على السيدة و. ق. أن نكتشف عنوانها الجديد، حين تتبلغ الحكم الصادر بحقها، بما أنها عمدت إلى تغيير رقم هاتفها وعنوان منزلها بعد تفاعل القضية وتقديم الشكوى بحقها نهاية العام 2010، فتعذر تواصل المنظمة معها منذ ذلك الوقت.

## تحقيق

هولسيم للأسمنت. النسخة اللبنانية للشركة الموزعة في 70 بلداً تقدم للبنانيين حلاً لنفاياتهم. «إذا كان خيار الدولة الحرق فأفراننا جاهزة»، يقول مدير الشركة جميل أبو هارون في جولة لـ «الأخبار» في مصانع الشركة

## صناعة الاسمنت ضي شكا [2/2] هولسيم تريد نفاياتنا

## بسام القطار

في المنطقة الممتدة من ساحل الهري وشكا الى هضاب كفريا وكفرحزير، تقع أقدم شركة لصناعة الأسمنت في لبنان. الشركة التي تأسست في عام 1929، هي اليوم جزء من مجموعة هولسيم العالمية.

يعترف مدير هولسيم جميل أبو هارون بأن الآثار البيئية الناتجة من أعمال الشركة هي مدار جدل واسع في الإعلام والمجتمع المحلي، لكنه يرى أن ذلك دليل على أن الشركة تبلغ عن أداؤها بشفافية. يؤكد أبو هارون أن تطبيق أنظمة الإدارة البيئية أدى الى خفض الآثار البيئية الناتجة من مصانع الشركة. وبحسب تقرير الشركة عام 2012، انخفض معدل الغبار من المدخنة الرئيسية بنسبة 82% (11 ملغرام في المتر المكعب) ومعدل الغبار في الهواء بنسبة 22% (45 ميكرو غرام في المتر المكعب) ومعدل صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 5% للطن الواحد من الأسمنت. وتحدد وزارة البيئة اللبنانية كمية انبعاثات أكاسيد النيتروجين بـ 2500 ملغرام في

المتر المكعب، وفي حين تسعى الشركة الى بلوغ معدل 500 ملغرام، وصل المعدل في عام 2012 الى 1009 ملغرام في المتر المكعب. يشتكي أهالي المنطقة من قيام الشركة يومياً بتفجير في المقلع، وهي الشركة الوحيدة في المنطقة التي سمح لها بالتفجير. وبحسب بيانات الشركة، فإن 90% من عمليات التفجير تسجل نسبة ارتجاجات بين 2-0 مم في الثانية. ماذا عن الأثر البيئي لمواد التفجير على المياه الجوفية؟ يجب أبو هارون بأن محيط المقلع لا يوجد فيه مياه جوفية، وأن طبيعة الأرض القاسية تحتم إجراء عمليات التفجير، لصعوبة استخراج المواد عن طريق الآليات. تقدمت هولسيم في عام 2003 الى المجلس الأعلى للمقالم والكسارات بملف استثمار وإعادة تاهيل للمقلع. وتضم المساحة التي تنوي الشركة إعادة تاهيلها 50 ألف متر مربع بكلفة تصل الى 390 ألف دولار أميركي. وينفذ مشروع إعادة تاهيل المقلع، الاتحاد العالمي لصون الطبيعة IUCN بالتعاون مع جمعية الثروة الحرجية والتنمية والمجلس الوطني

للبحوث العلمية. ويضم مشروع إعادة التاهيل، الذي سينجز العام المقبل، دراسة لأصناف الحيوانات والنباتات ودراسة هيدرولوجية، ومن المقرر أن يتم تحريج المنطقة المعاد تاهيلها بأصناف من الأشجار المحلية حفاظاً على التنوع البيولوجي. وسيستخدم الموقع في الأبحاث العلمية ولأهداف تعليمية. عملت الشركة في عام 2011 على مشروع لإنتاج الطاقة عبر الغازات الساخنة الناتجة من أعمال الحرق في الأفران. وتقول هولسيم إن هذا المشروع يخفف من كمية الفيول المستخدمة، ويحقق وفراً في الطاقة وفي كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. اللافت أن الشركة لم تقدم هذا المشروع الى آلية التنمية النظيفة التي أنشئت وفق اتفاقية كيوتو. وتقول الشركة إن نسبة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون محتسبة من ضمن إجمالي انبعاثات مجموعة هولسيم العالمية. واجهت شركة هولسيم خلال السنوات الماضية حادثتي تسرب للنفط من خزانات الفيول القريبة من الشاطئ. ويقول أبو هارون إن هذه الحوادث



يقول مدير هولسيم جميل أبو هارون إن الرائحة الكريهة في أجواء شكا ليست من معاملها (مروان طمطح)

هذه الرائحة موجودة فعلاً، ولكن ليس في محيط الشركة، بل عند مدخل شكا، وأنها ليست دائمة، وقامت وزارة البيئة بأخذ عينات من التربة لفحصها، كما أن البلدية تجري تحرياتها. «إذا ثبت أن الرائحة من معاملنا فالحل سهل جداً، لكننا واثقون من أن مصدر الرائحة ليس من شركة التراب البيضاء، ونحن ننتظر نتائج التحقيقات». يقول أبو هارون. سعت هولسيم - لبنان الى نقل تجربة

تمت معالجتها، واتخذت إجراءات تمنع وقوعها في المستقبل، من ضمنها تعديلات هندسية على أقبية تصريف المياه، إضافة الى المراقبة الدورية والتشدد في إجراءات السلامة أثناء التنظيف والصيانة. مشكلة أخرى تواجهها هولسيم تتمثل في انبعاث رائحة كريهة جداً في الأجواء، في محيط شركة الأسمنت الأبيض التابعة لها. يعترف أبو هارون بأن

## أتحرك مطلبتي

## طيارو «TMA» يبحثون عن أصحاب الشركة

## راجانا حمية

للعلم فقط. تبلغ تعويضات الطيارين الـ 46 المصروفين من شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) نحو مليون و840 ألف دولار أميركي. قد تكون هذه القيمة أقل، ولكن وضعنا السقف الأقصى لها، على أساس احتساب قيمة التعويض للطيار المصروف بأربعين ألف دولار أميركي.

مليون و840 ألف دولار أميركي هو تعويض عن ثلاثة عقود في الخدمة. مبلغ زهيد يجب على الشركة التي قررت في عام 2005 التخلص من «الأكلاف»، فكانت النتيجة تعريض 46 عائلة للضغوط التي تعانيها.

مرّت 8 سنوات على صرف هؤلاء تعسفاً. عادت خلالها «التي إم إي» إلى العمل مع طيارين أجانب بات عددهم اليوم أربعة طيارين من دون الطاقم الآخر المستاجر مع الطائرة الجديدة. والحجة هذه المرة أن هؤلاء أيضاً يسهل رميهم في أية لحظة. فهم أجانب ولا ضمان ينقل الرأس، وإن كان راتب واحد اليوم «يعادل رواتب 3 طيارين لبنانيين». هذا ما يقوله الطيارون. هذا للعلم أيضاً. لكن، هل سأل أحد طوال الثماني سنوات ما الذي فعلته الشركة في مسألة حقوق الطيارين المصروفين؟ هل سأل عما فعلته الشركة مع عائلات الذين توفوا بعد الصرف؟ هل سأل مثلاً ما الذي تساويه قيمة تعويضات من يعتصمون اليوم ومن ماتوا بالشركة؟ هل تعرفون أن قيمة إيجار طائرة، تستخدمها الشركة، لشهر ونصف شهر، تساوي قيمة تعويض هؤلاء؟ للسائلين، تدفع شركة تي إم إي إيجار «طائرة مليوناً و200 ألف دولار أميركي شهرياً... وإن الشركة لم تفعل شيئاً في أمر تعويضات المصروفين. في الوقت الذي انتهجت فيه منهجاً آخر في

تعويضها على «الموظفين الأرضيين». وبحسب المصروفين والنقابة أيضاً «دفعت الشركة للموظفين الأرضيين تعويض صرف يعادل شهرين ونصف شهر عن كل سنة خدمة».

أمس، أمام مدخل شركة تي إم إي المنزل بالعسكر، وقف المصروفون، والمتضامنون معهم من شركتهم السابقة وشركة طيران الشرق الأوسط MEA. كانوا يحملون أوراقاً كتبوها بخط اليد، ضمنوها مطالبهم التي «لا تساوي ترميم موقف للسيارات في المطار».

كان اعتصاماً سلمياً إذاً، وهذا ما شدد عليه رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين فادي خليل. ومن المفترض أن يستتبع هذا التحرك بأخر سلمي أيضاً بعد فترة الأعياد. لكن ذلك لا يعني أن السلمية المفرطة ستحكم مسار المطالبة

بالحقوق؛ فالتصعيد أتى «وقد يكون المكان الآخر للاعتصام أمام مباني مالكي الشركة» المفترضين، يتابع خليل. ونقول المفترضين، لأن الطيارين قصدوا السجل التجاري ولم يقدروا على تحديد هوية المالك الحقيقي، ولكن ثمة إشارات تدعوهم إلى الاعتصام في أماكن محددة للمطالبة بالحق.

الحق. لا أكثر ولا أقل. لكن، في الوقت الذي كان يطالب المصروفون بما في ذمة الشركة، كانت الشركة تحضر الرد على اعتصام لم يكن قد بدأ بعد. ودعت فيه «النقابة لوقف حملاتها المشبوهة ورفع يدها عن القضية وتركها بيد القضاء». أما في التفاصيل الأخرى، فقد سردت الشركة حادثة الصرف الحاصلة بسبب اضطرارها «إلى وقف جميع عمليات الطيران لديها عام 2002». وخلال الفترة الممتدة بين العامين 2002 و2005، تقول

### قد يكون المكان الآخر للاعتصام أمام مباني مالكي الشركة

الشركة إنها «طلت تدفع أجور الطيارين وحقوقهم كاملة دون أن يقوموا بأي عمل، إلى حين اضطرت إلى إنهاء خدمات عدد منهم (...)». وتستغرب الشركة في بيانها كيف أنها «تكافأ» على دفعها كافة الأجور والحقوق القانونية «بلجوء بعضهم إلى القضاء لمطالبتها

بتعويضات إضافية غير محقة». مع ذلك، برغم دعاوى، لم تتخل الشركة عن «نياتنا الحسنة»، مشيرة إلى أنها بعد استئناف عملها عام 2009 «استعادت عدداً من طيارها السابقين والمؤهلين للعمل لديها على طائرة إيرباص من نوع 600/300 وعند رغبتها في استئجار طائرة من نوع بوينغ 767 أعلنت للنقابة ولوزارة العمل حاجتها لاستخدام طيارين لبنانيين مؤهلين لقيادة هذا الطراز (...) ولما لم يتقدم أحد، اضطرت الشركة إلى استئجار الطائرة المذكورة مع طاقمها الأجنبي». هذه هي رواية الشركة. لكن ثمة رواية مقابلة تروي تتمة الصرف. ففي عام 2005، عندما صرفت الشركة الطيارين أبقت على طيارين فقط لأنهما عضوان في النقابة وصرّفهما مكلف، وهما الكابتن طوني مدور والكابتن أديب جعفر الذي صرف في ما بعد «في عهد مازن البساط»، وانتقل للعمل في إفريقيا. وأبقت على 3 إداريين «لزوم الرخصة». لا أكثر ولا أقل. أما حديثها عن استعادة الشركة لعدد من الطيارين عام 2009، فلم يكونوا من الطيارين المصروفين، بل من متقاعدي الـ MEA. ففي متن الحكاية أن «سن التقاعد بحسب القانون الدولي هو 65 سنة، وهو ما لم تلتزمه شركة طيران الشرق الأوسط، مكتفية باتفاق صاعته بتحديد سن التقاعد بـ 64. وعندما استأنفت تي إم إي نشاطها عام 2009 استعانت بالتقاعدين من الميدان ليست لعام واحد». أما عن إعلانها للنقابة حاجتها لاستخدام طيارين لبنانيين «فلتبرز الشركة الإعلان». هذا ما تقوله النقابة. أما ما تقوله عائلة المتوفى الكابتن حسين وهبي، المصروف، فحديث آخر؛ إذ إن الشركة «لم تستقبل ابنه الكابتن خالد وهبي، وهو الذي يحمل رخصة لقيادة طائرة بوينغ 767». فقط لأنه ابن حسين وهبي.



النقيب فادي خليل: أردناه سلمياً لنذكر أصحاب الشركة بالحقوق (ارشيف - مروان طمطح)



صيف 2013

# باتريسيا كاس دعت الديفا إلى «بيت الدين»



صاحبة الصوت الأجل تختتم «مهرجانات بيت الدين» السبت المقبل بأمسية من الزمن الجميل. أعمال خالدة من ريبرتوار أيقونة الأغنية الفرنسية الراحلة، ستقدمها كاس ضمن مشروع تكريم إديت بياف التي لا يمكن لأحد استعادتها من دون أن يكون قد ذاق طعم الألم الذي عاشته في حياتها

## ساندي الراسي

تختتم «مهرجانات بيت الدين» برنامجها المتنوع لهذا العام يوم السبت المقبل مع حفلة تقدمها باتريسيا كاس (1966). المغنية الفرنسية ستخصص هذا اللقاء لتوجيه تحية إلى إديت بياف (1915 - 1963)، مستعيدة أغنيات «سيدة الغناء» الفرنسية الراحلة. اشتهرت باتريسيا كاس في نهاية ثمانينيات القرن المنصرم والتسعينيات وحصدت نجاحاً كبيراً، وخصوصاً مع إصدارها أعمالاً مثل Mademoiselle Chante و Je te dis vous، لكن الألفية الثانية لم تحمل النجاح نفسه لكاس، التي لم تتمكن من العودة حقاً إلى الساحة العالمية إلا في عام 2009 بعد إصدار البوم Kabaret. وفي مناسبة ذكرى مرور 50 عاماً على وفاة إديت بياف، قررت أن تصدر ألبوماً يكون بمثابة تحية للمغنية الكبيرة، تحت عنوان «باتريسيا كاس تغني إديت بياف». إنه أيضاً عنوان الألبوم التي تحييها في إطار مشاركتها في «مهرجانات بيت الدين». كانت تلك مخاطرة في مسيرة كاس. استعادة بياف تعد خطوة جريئة في مسيرة فنانة مثل كاس، مزّت بمراحل صعود وهبوط. وكان بإمكان هذه التجربة أن تجذب إليها أمطار النقد السلبي. من يرغب في أن يستمع إلى أغنيات بياف بصوت مغنية أخرى، إن لم تكن هذه الأخيرة تتمتع بموهبة كبيرة، تجعلها تتجنب فخاخ

وغيرهما، إضافة إلى أغنيات أقل شهرة، لكنها تعكس أيضاً المواضيع والتيمات التي غنتها بياف في مسيرتها، والتي كانت تتقاطع مع تفاصيل ومواقف في حياتها الشخصية. إذ، ننتظر استعراضاً «معاصراً مسرحياً وخضرياً» على حد قول كاس بنفسها، وعملاً موسيقياً مصنوعاً من النغمات والصور، يخرج عن المألوف. هل نجحت المغنية في إيجاد مكانها في عالم بياف الفريد، محافظة على شخصيتها الفنية الذي جذبت محبي الأغنية الفرنسية من أنحاء العالم؟ الجواب مساء السبت في بيت الدين.

«باتريسيا كاس تغني إديت بياف»  
21:00 مساء السبت 10 آب (أغسطس)  
- «مهرجانات بيت الدين» - للاستعلام:  
05/500900

منذ عام 2011 على مسارح كبيرة في العالم، من الـ «رويال البيرت هول» في لندن، إلى الـ «كارنيغي هول» في نيويورك، والـ «أوليمبيا» في باريس...  
في الألبوم، تسبق أداء الاغنيات مقاطع موسيقى آلية طويلة، كانها استعداد من قبل كاس لدخول في «مزاج» بياف. وأجرى كورزنيوفسكي تعديلاً في المقامات في بعض الأغنيات، كما في أغنية Milord على سبيل المثال التي تنتقل فيها كاس من الـ «ماجور» إلى الـ «مينور»، ربما لإضفاء بُعد دراماتيكي على الأغنية.

أمضت كاس صيفاً كاملاً تصغي فيه إلى أغنيات بياف الـ 430 من أجل التوصل إلى انتقاء 21 منها. وهو خيار لم يكن سهلاً بالطبع، لكنه تركّز على أغنيات لا مفر منها مثل «لا أندم على شيء» و«بادام»

إلى خواطري، صور، وشعرت شيئاً فشيئاً بثقة كبيرة لترجمة هذا المشروع الطموح على أرض الواقع».

خلال تكريمها لبياف، اختارت كاس 21 أغنية، أعاد توزيعها أبيل كورزنيوفسكي، وهو مؤلف موسيقى أفلام معروف، وقدمتها

النقل، وتعي أن أداء بياف يعني أيضاً تقمص شيء من شخصيتها وحنينها وحياتها؟

في مقابلة أجريت مع كاس على أحد المواقع الإلكترونية، شرحت الأخيرة عن تلك الاستعادة: «هي طريقتي في تكريم إديت بياف. لم يتعلّق الأمر يوماً بالبحث في ريبرتوارها وانتقاء الأغنيات عشوائياً لإعادة أدائها فحسب. فهي أجادت ذلك! ما الذي يسعنا أن نفعله أكثر من هذا؟ هذا المشروع أتى في مرحلة من حياتي كنت مستعدة فيها له. ولأداء بياف، أظن أنه على المرء أن يتمتع بخبرة حياة معينة، وأن يعاني بعض الألم، لكي يفهم الأمور بطريقة أفضل. ويجب أن يتمتع بالشجاعة». ولم تخف المغنية الأريغينية شكوكها وعدم إدراكها كيفية مقاربة هذا المشروع في البدء: «سرعان ما تواردت



اختارت الفنانة  
الفرنسية 21 أغنية  
أعاد توزيعها أبيل  
كورزنيوفسكي



## بياف، مغنية الألم

في المقابلة التي أجريت مع باتريسيا كاس، شرحت أن الغناء لإديت بياف (1915\_1963) يتطلب من المرء أن يتمتع بخبرة حياة معينة وأن يعاني بعض الألم كي يستطيع تادية أغنياتها. هذا الألم الذي تحدّثت عنه كاس قصدت به التراجيديا التي لفت حياة إديت بياف. في فيلم La Vie en rose الذي عُرض عام 2007 عن سيرة الديفا الفرنسية، شاهدنا عدداً من المحطات المأسوية التي واجهتها منذ طفولتها التي عاشتها تقريبا بلا أبوين، مروراً ببعض الخسارات اللاحقة التي انعكست على غنائها وصوتها. فقدت بياف طفلتها إثر إصابتها بالتهاب السحايا. وبعد علاقة حب جمعتها بالملاكم الفرنسي مارسيل سيردان، توفي الأخير في حادث تحطم طائرة وهو قادم لزيارتها. وهذا ما أصابها بهديان عميق ومحزن. إلى جانب هذه المآسي المتتالية، تعرّضت بياف لحوادث سير عدة، أدت إلى كسور في جسدها، لتصبح مدمنة الكحول والمورفين الذي كان يستخدمه أطباؤها لتسكين أوجاعها.

jood bel mawjood  
"جود ولامووجود"

An interactive, improvisational theater by Raffi and Fidaa

Wednesday 7th August 2013  
Doors open at 9:30 p.m.  
Ticket: 20,000 L.L.

76 309 363  
www.metrotheatre.com.lb

الزخار

إطلاق المشروع  
11-18 آب  
Hotel Mzaar

Duplex  
in FAQRA

دفعة أولى  
\$15,000

تقسيم/3 سنوات 0% فائدة

Exclusive Sales & Marketing:  
PLUS PROPERTIES  
01-900 000  
www.plusproperties.com.lb

إبتداءً من:  
\$235,000

FAQRA SCENES  
Developer: Moawad and Partners



## مهرجان بيروت انسوا الجاز

بشير صفيير

أمس، أعلنت «سوليدير» برنامج الدورة السابعة لـ «مهرجان بيروت للجاز» في مؤتمر صحفي خاص. إليكم من حضر المؤتمر: ممثل وزير السياحة، ممثل الأونيسكو، سفيرة بلجيكا في لبنان ورندة أرمنازي ممثلة شركة «سوليدير». كان لكل منهم كلمة وسط حشد من الإعلاميين. مصوّرو المحطات ينهرون من يمز أمام رتل الكاميرات كأن اللحظة التي استنفروا لالتقاطها سيأخذ التاريخ بعدها مساراً مختلفاً. كل هذه «الضجة» تأتيك وأنت تهتمّ بفتح المغلف الخاص بالصحافة، ما يوحي أنك ستسحب منه الورقة الذهبية التي تُعلن الأيام



التاريخية من الموسيقى التي سنشهدتها «بيروت سوقس» (أسواق بيروت). «تمزّن» ورقة البرنامج شيئاً فشيئاً من المغلف الأبيض، فيطالعك أولاً: Beirut Jazz festival. كلمة «جاز» بأحرف كبيرة طبعاً. ثم التاريخ: 5 - 6 أيلول! مهرجان جاز على مدى يومين! بعدها تصل إلى الحفلة الأولى: كلا، ليست كاساندرا ويلسون من سيفتتج المهرجان... بل تانيا صالح (الصورة). حسناً، تانيا فنانة لبنانية موهوبة وصاحبة تجربة ناجحة في مجال الأغنية اللبنانية، لكن هي أبعد من سبّد درويش عن الجاز. في الواقع، أقحم المهرجان سابقاً فنانين من خارج الجاز، لكن البرنامج لم يكن يخلو من الجاز. عندما دُعي شربل روحانا، كانت باتي أوستن حاضرة، ومعها في الدورة ذاتها راندي كروفورد وجو سامبل! وعندما شرفنا ربيع أبو خليل، كانت الدورة تضم تشوتشو فالدس وماركوس ميلر! قديماً، انتقدنا هذه التظاهرة لأنها اعتمدت سياسة الأمسيات الكثيرة

لكن الركيكة. ثم وجهنا له التحية بعدما غيّر سياسته لتصبح ما قلّ ودل، لكن أبقينا على الملاحظة المتعلقة بالأمسية التي أصر المنظمون على إقحامها من خارج الجاز. هذه السنة، تجتمع الملاحظات السلبية رغم رغبتنا بذكر إيجابية واحدة. مهرجان من لبتن. ثلاثة أسماء، لا علاقة لها بالجاز. اثنان منها محلية... ورغم ذلك هو مهرجان جاز عالمي! إلى الروك اللبناني مع تانيا صالح، يضم البرنامج فرقة Beirut Blues Band ومغنية البوب البلجيكية الصاعدة Selah Sue. مع الإشارة، وهذه ليست مزحة، إلى أن المنظمون يعدّون هذه الدورة استثنائية؛ لأن «الأونيسكو» أدرجت بيروت هذه السنة على لائحة الدول المحتفلة بـ «اليوم العالمي للجاز»... هذا ما أحدث الفزق!

«مهرجان بيروت للجاز»: 5 و 6 أيلول (سبتمبر) - «أسواق بيروت» (وسط البلد) - للاستعلام: 01/999666

يوم السبت سيكون حافلاً بالنسبة إلى عشاق الأغنية الفرنسية. إلى جانب باتريسيا كاس التي تستعيد اديت بياف في بيت الدين، يحيي الفنان اليوناني حفلة في إطار مهرجان «إهدنيات»

## هل تذكرون ديميس روسوس؟



قبل أيام، أحدث خبر ضجة كبيرة على تويتر وانتشر سريعاً، مفاده أن ديميس روسوس توفي. هذا النوع من الشائعات يطاول مشاهير محبوبين عالمياً. لكن الحقيقة أن صاحب Goodbye my Love حي يرزق ويستعد للمجيء إلى لبنان لتقديم حفلته المقررة ضمن مهرجان «إهدنيات». ولد ديميس روسوس في الإسكندرية عام 1946. أجداده هاجروا من اليونان إلى مصر في عشرينيات القرن المنصرم. بدأت الحياة الموسيقية لروسوس الشاب في جوقة الكنيسة الأرثوذكسية في الإسكندرية. وكانت العودة إلى البلد الأم عندما كان مراهقاً، فاضطر إلى العمل لمساعدة عائلته، وبدأ يعزف على الترومبيت في نوادي أتبينا. اللقاء الأبرز في مسيرته الموسيقية كان مع المؤلف والموسيقي اليوناني فانجيليس باباثاناسيو في صيف 1966. شكّل معه ومع لوكاس سيديراس فرقة Aphrodite's Child التي انتمى أسلوبها إلى الروك الـ«بروغريسيف». بعد إصدارها ثلاثة البومات، شعر أفرادها بالرغبة في الانفصال، فأصبح روسوس مغنياً عالمياً وانطلق منفرداً. مع أغنية We Shall Dance، بدأ يتصدّر البيعتات في فرنسا، وأطلق ألبومه الأول في نهاية 1971 حيث جمع الفولكلور اليوناني بموسيقى البوب، وهو أسلوب سيشتهر به في السنوات القادمة. إلى جانب صوته الفريد الذي يحمل بصمة خاصة وبخّة يمكن التعرف إليها في الحال من بين آلاف الأصوات، كان للفنان كاريزماً خاصة جعلت نساء العالم يُجذبن إليه، من دون أن يتمتع فعلاً بشكل خارجي جذاب. بل كان ملك الـ«كيتش» إذا صحّ القول، بأسلوب ملائمه وشعره الطويل المبعثر ولحيته، وجعل عشاق العالم يرقصون على أغنية Quand je t'aime. في تموز (يوليو) الماضي، كثر الحديث عن اليوم جديد يعدّ له المغني السبيني واستعداده للعودة إلى الاستديو والتسجيل. لكن حتى الآن، ما زال الخبر من باب التكهّنات. على مَرّ السنين، مال روسوس إلى البحث عن الفرادة في أغنياته، وعمد إلى المزج بين تأثيراته المختلفة. ميل يونانية والمصرية وأدائه في اللغة الفرنسية ولغات أخرى.

ساندي...

ديميس روسوس: 21:00 مساءً 10 آب - «إهدنيات» - للاستعلام: 01/999666

### حنين «الكوبية»

يوم السبت الماضي، افتتح مهرجان «إهدنيات الدولي 2013» بـ «فرقة فهد العبدالله». تحت عنوان «تراث وحنين»، قدّمت الفرقة لوحات استعراضية راقصة من وحي الفولكلور وعلت مواويل الميجانا والعبايا والأغاني التراثية. لكن من المواعيد الجميلة في برنامج المهرجان نذكر حنين وفرقتها «Hanine Y Son Cubano» ليلة السبت 17 آب (أغسطس). المغنيّة الشابة التي عزّفتنا بها المنتج والفنان اللبناني ميشال ألفتردياس أواخر التسعينيات، شكّلت طريقها إلى النجاح العالمي، مع فرقتها «سون كوبانو»، مازجة بين الموسيقى الكوبية وتلك العربية. تتألف الفرقة من المغني لويس غونزاليس الذي يرافق حنين غناءً، إضافة إلى مجموعة من الموسيقيين الكوبيين. وبعدها حلت على «مهرجانات بيت الدين» عام 2009، ما هي تصل أخيراً إلى مدرج «إهدنيات».

### إيما شابلت

أمسية ديميس روسوس في «إهدنيات» تسبقها في 9 آب (أغسطس) حفلة للمغنية الفرنسية إيما شابلت (الصورة). تعتبر السوبرانو من مغنيات الـ«نيو كلاسيك» وتمزج بين تقنية الغناء الأوبرالية الكلاسيكية التي تعلّمتها وبين ميولها البوب والروك. التجريب والتجديد الدائمين وسما رحلتها الفنية، فوصلت إلى صيغة خاصة تمزج بين أنماط عدّة من بينها الأوبرا والمودرن ترانس، والبوب، والروك. حتى اليوم، أنجزت ثلاثة البومات، Carmine Meo (1997) وEtterna (2002) (باللغة الإيطالية) وFlower (2010). ويعتبر الأخير إنجازاً لها، إذ ألّفت الموسيقى وكتبت أغنياته بمفردها بثلاث لغات هي الإنكليزية والفرنسية والإيطالية القديمة. وقد حققت ألبوماتها شهرة واسعة وباعت ملايين النسخ، إلى جانب جولاتها المستمرة حول العالم.

جمع الفولكلور بموسيقى البوب واشتهر بصوته الفريد الذي يحمل بحة خاصة

### فلاش

عنوان Palettes Syriennes. يجمع المعرض 59 لوحة لـ 32 فناناً سورياً، ويستمرّ حتى نهار السبت 10 آب (أغسطس). للاستعلام: 01/745571

■ بين 7 و 10 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013، سيكون الجمهور العربي على موعد مع الدورة العاشرة من مهرجان «سينما الشعوب» المقام في مدينة إيموزار كندر المغربية. تتميز هذه الدورة بمسابقة دولية للفيلم القصير تتمحور ثيماتها حول حوار الثقافات والحضارات والشعوب. ويشترط على كل فيلم قصير مشارك في هذه المسابقة أن تقل مدته عن 30 دقيقة، وأن تراوح الفترة الزمنية لإنتاجه بين 2011 و 2013. وقد خصص المنظمون «نادي إيموزار للسينما» خمس جوائز للفائزين، هي: «الجائزة الكبرى»، و«جائزة لجنة التحكيم الخاصة»، و«جائزة أفضل لقطة»، و«جائزة أفضل تمثيل لثقافة شعب»، و«جائزة الجمهور». www.cimouzer.org

إلى الهواة والمحترفين من المهتمين بالفن السابع وصناعة الصورة. المخيم الترفيهي - التعليمي تنظمه «الأكاديمية اللبنانية للفيلم» للعام الثالث، ويستمرّ حتى 22 أيلول (سبتمبر) في «فندق كسروان» (ميروبا). للاستعلام: 01/286326

■ «سيمبوزيوم» هو عنوان ورشة التحت المباشر على الرخام والصخر التي يديرها التشكيلي الفراتي جمعة الناشف. الورشة التي تستمرّ حتى الأول من أيلول (سبتمبر) في زحلة، ستتوّج بمعرض في «قصر الأونيسكو» (بيروت) في 9 أيلول (سبتمبر). للاستعلام: 03/716523

■ تحتضن «غاليري زمان» (شارع السادات - الحمرا) معرضاً جماعياً لعدد من الفنانين السوريين الذين استطاعوا فرض أنفسهم على صالات العرض والفضاءات الثقافية البيروتية منذ اندلاع الأزمة. تحت

المستعادة، من تأليف، وإعادة توزيع خالد صبيح، وتجمع كلاً من عماد حشيشو (عود) وعبد قبيسي (بزق) وعلي الحوت (إيقاع) وخالد (بيانو) وساندي شمعون (غناء). للاستعلام: 76/309363

### ضمن فعاليات «مهرجان البترون»

يحلّ مايك ماسي (الصورة) ضيفاً على المهرجان في التاسعة من ليل السبت المقبل. الفنان اللبناني الذي يوزّع نشاطه بين التأليف والتوزيع الموسيقي وعزف البيانو والغناء والتمثيل والإخراج، قدم العام الماضي ألبومه الجديد «يا زمان» الذي خيّم عليه التوستالوجيا. وسيقدّم في الأمسية أعمالاً من ريبورتاره الخاص، إضافة إلى أغنيات كلاسيكية معروفة.

■ يتوجّه «المخيم الصيفي لصناعة الأفلام»

■ أعلن الأخوان كوين أنّهما سيحوّلان فيلمهما الشهير «فارغو» إلى مسلسل تلفزيوني يؤدي بطولته بيلي بوب ثورنتون، وسيعرض في الولايات المتحدة الربيع المقبل. وكان الفيلم الذي انتج عام 1996 يتحدث عن بائع يستاجر رجلين لاختطاف زوجته مقابل فدية، لكن العملية تتعدّد وتتحوّل إلى سلسلة من عمليات القتل البشعة. ونالت فرانسيس مكدورماند الأوسكار عن دورها في العمل، وقطف الأخوان جويل وإيثان كوين أوسكار أفضل سيناريو أصلي. ويقع المسلسل الجديد في 10 حلقات، وقد بدأت «أف أكس» الأميركية بثث الإعلانات عن شخصيات المسلسل الجديدة وحبكته.

■ عند التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء 20 والجمعة 23 آب (أغسطس) يضرب لنا «مترو المدينة» موعداً مع فرقة «الراحل الكبير». في أداء يمزج بين الطربي التقليدي والتعبيري الحديث، تؤدي الفرقة مجموعة من القطع الموسيقية والغنائية الخاصة

رمضان 2013

## الجمهور السوري يفضل مسلسلات «الأزمة»

دمشق - محمد الأرنؤ

تشير النتائج الأولية لاستفتاءات الإذاعات والمواقع السورية المهتمة بالدراما، إلى أن المشاهد السوري انحاز للمسلسلات التي تحاكي وجعه. من مجمل الإنتاج الدرامي المحلي هذا الموسم (31 عملاً)، لا حديث يتردد في الشارع، أو مواقع التواصل الاجتماعي إلا عن الأعمال التي تتناول الأزمة كـ «منبر الموتى»، و«سنعود بعد قليل»، و«حافرات»، و«وطن حاف». ويخرج عن هذا التصنيف «سكر وسط» و«يا مال الشام». يبدو «منبر الموتى» (الولادة من الخاصرة 3) صاحب الخطوة الأكبر في الشارع السوري (بغض النظر عن مستواه الفني، حيث النص أقوى بكثير من الصورة). يكفي أن يحين موعد عرضه الأول على إحدى المحطات العربية، حتى يبدأ صوته بالتسرّب من المحال التجارية، وجدران البيوت، ثم يصل صده إلى فايسبوك. معارك حقيقية تنتقل من مشاهد المسلسل إلى الجدار الأزرق بين عشاق الكاتب سامر رضوان، و«كارهي مسلسل الولادة من الخاصرة 3». معظم المشاهدين يتابعون العمل كما لو أنهم يشاهدون نشرة أخبار يعجز الإعلام الرسمي السوري عن تقديمها، أو برنامجاً وثائقياً يبحثون فيه عن ذواتهم، أو يقيسون مدى شفافية طرحه، مقارنة بقناعاتهم. اللافت في «منبر الموتى» (تشدّد هنا على المستوى الجماهيري لا النقدي) أن أصحاب الاتجاهات السياسية المختلفة لم يتفقوا على حلقة واحدة من حلقاته، إلا أنهم يتابعونه «بالمرصاد» رغم حملات التخوين والهجوم التي استهدفت فنّانين مشاركين فيه.

أما «سنعود بعد قليل»، فكان مفاجأة الموسم، ليس من حيث جرأة الطرح فقط، بل في سلاسته أيضاً. رغم الإيقاع البطيء والتطويل، والحوارات التي لا تخلو من التنظير الأجوف، إلا أن العديد من المشاهدين السوريين وجدوا شبيهاً بين شخصياتهم، وبين أربع من شخصيات العمل على الأقل، هي راجي (رافي وهيبي)، ومريم (دانا مارديني)، كريم (باسل خياط)، فؤاد (قصي خولي). بالتأكيد هناك من يشبه نجيب (دريد لحم)، بهذا الحجم من الفقد، والعاطفة، والحنين. وثمة همس يقول إن الفنّان الكبير دريد لحام بدأ في المسلسل أحب إلى الناس، مما هو عليه في الواقع، بسبب الحملات الكثيرة التي استهدفتها منذ اندلاع الأحداث في سوريا. كان المسلسل كان عربون العودة الجماهيرية

سلاف فواخرجي  
في مشهد من «يا مال الشام»

للحام، ليجد فيه المشاهدون على اختلاف توجهاتهم (باستثناء المتطرفين في مواقفهم)؛ صورة الأب السوري الباحث (وسط كل ما يجري) عن ملاذ أمن يصير على أن يكون المكان الذي ولد وعاش فيه. «حافرات» يتقدم في استفتاءات المواقع الإلكترونية السورية، وينافس بين أفضل خمسة أعمال هذا العام. ولو أتاحت له فرص عرض أفضل على محطات عربية، ربما كان أكثر متابعة في رمضان. يرصد العمل انعكاسات ما يجري في سوريا على الناس، اجتماعياً، واقتصادياً، ثمة خطف، ونزوح، وانفجارات، وأصوات قصف، وأحداث ساخنة، وحديث عن فساد مجتمعي، ولكن دونما صراعات تحاكي ما يحدث في الشارع، أو إقحام للخلاف في وجهات النظر السياسية (ذلك يتكفل



بغض النظر عن مستواه الفني، كان «منبر الموتى» صاحب الخطوة الأكبر في الشارع



بالتجليات الأولى للسلسلة الانتقادية الراسخة في وجدان السوريين «بقعة ضوء»، فالسخرية المرّة قد تكون الحل في إعادة التفكير بما يجري. بعيداً عن الأزمة وانعكاساتها، قوبل «سكر وسط» بأصداء كبيرة في استفتاءات المواقع والإذاعات المحلية، إذ ينافس على المراكز الأربعة الأولى. ورغم أن أحداثه تدور في 2004، إلا أن واقعية القصة ربما أثارت شجون المشاهد السوري (من سكان دمشق تحديداً). أعادت حكاية العمل إلى الأذهان مرحلة باع فيها الكثير من سكان المدينة منازلهم ليذهبوا إلى خيار السكن في أرياف العاصمة بتأثير مما عرف بـ «الفورة العقارية».

وينافس أيضاً على المراكز المتقدمة في الاستفتاءات «يا مال الشام» حدث في دمشق «المقتبس عن رواية قطران

مهنا (وداد من حلب)، الذي يعدّه كاتب السيناريو عدنان العوده رسالة إلى كل السوريين بشأن ضرورة المحافظة على نسيجهم الاجتماعي عبر شخصية «وداد» (سلاف فواخرجي) اليهودية الدمشقية التي تمسكت بانتمائها لوطنها رغم الظروف والسنوات التي أبعدتها عنه. ومن اللافت أيضاً أن ينافس العرض الاستعادي لمسلسل «عيلة خمس نجوم» أهم الأعمال السورية المنتجة هذا العام وفق الاستفتاءات. كأن اتجاهات المتابعة هذا الموسم محكوم عليها بالسجال، والألم، والحنين... أما ترفيهه (الوظيفة الحقيقية والأولى للدراما) فما زال مؤجلاً... ولا ندري ما إذا كان «سيعود بعد قليل».

مقالات أخرى على موقعنا



## نجدة أنزور يتصدى لـ «المحاكم الشرعية»

بدأ «تحت سماء الوطن» للمخرج نجدة أنزور (الصورة) يتقدم في استفتاءات وسائل الإعلام السورية حول نسب المشاهدة لموسم 2013. يتناول المسلسل الأزمة التي تعصف بالبلاد عبر 10 ثلاثيات ألفها كتاب عديدون، ونال نصيباً كبيراً من الجدل في الصحافة قبل عرضه بسبب تصوير أنزور عدداً من مشاهده في إحدى أكثر مناطق الريف الدمشقي سخونة، ما أثار حفيظة أهلها المهجرين. وبعدها كانت أصداء العرض في الموسم الرمضاني ضعيفة، عاد السجال بعد عرض الثلاثية التي كتبها هالة دياب، وتحدثت عن ممارسات ما بات يعرف بالمحاكم الشرعية، وتجارة الأعضاء البشرية.



## بين إخفاق ونجاح الدراما اللبنانية... بحثاً عن «جذور»

باسم الحكيم

لا يمكن القول إن الدراما اللبنانية نجحت في الاختبار هذا الموسم. إذا وضعنا جانباً «لعبة الموت»، و«جذور» اللذين يجمعان نجوماً من لبنان ومصر وسوريا، فإن ما أنتج لم يحقق نسبة المشاهدة المرجوة وهو يتمثل في ثلاثة أعمال: «قيامه البنادق» للمخرج عمّار رضوان، و«العائدة» للمخرجة كارولين ميلان، و«العشق المجنون» للمخرج زهير قنوع. ليس السبب هذه المرة، هو تدني مستوى هذه الأعمال، بل سوء توقيتها. في موعد عرض «العائدة»، استحوذ «لعبة الموت» على نسبة المشاهدة الأكبر محلياً، علماً أنه يمر مرور الكرام في مصر لمصلحة «آسيا»، و«اسم مؤقت» و«العزاف».



ليس السبب هذه المرة، تدني مستوى الأعمال، بل سوء توقيتها



أكثر احترافاً، لكن الكاتب شكري أنيس فأخوري راض عن مضمون هذا الجزء أكثر، كما حصلت المخرجة كارولين ميلان على الوقت الكافي لتنفيذه على عكس السابق. أيضاً، أعرب المنتج زياد

شويري لـ «الأخبار» عن رضاه «بتحقيق عمله المرتبة الثانية في عز المنافسة»، مؤكداً أنه كان سيققق الموقع الأول لو عرض في توقيت آخر. الأكد أن العمل سيأخذ حصته من النجاح الذي يستحق في الخريف بعيداً عن مجزرة رمضان، إذ سيعرض على أكثر من قناة منها lbc و «المستقبل»، ومرشّح للعرض على mbc. الأمر نفسه ينسحب على «العشق المجنون» الذي عرضته «المستقبل». علمت الشركة المنتجة «مروي غروب»، بأن أي عمل سواء أكان محلياً أم عربياً، لن يحقق نسبة المشاهدة المطلوبة في شهر الصوم. لذا تعاقدت مع mtv على تقديمه في عرض ثان بعد رمضان. وكان المنتج مروان حدّاد قد لغت إلى أن حلقات العمل لن تبقى ثلاثين عند الإعادة، بينما أكد المخرج زهير قنوع

لـ «الأخبار» أنه يدرس إمكان اختصار عدد الحلقات. ويتنافس هذا العمل مع «جذور» للكاتبة كلوديا مرشليان والمخرج فيليب أسمر، الذي استكملت lbc عرضه في رمضان، وبالتالي كل من كان يشاهده، أكمل متابعته، على حساب «العشق المجنون». والأمر مشابه لـ «قيامه البنادق»، غير أن عرضه على «المنار»، يجعله ذا خصوصية، لأن متابعيه محصورون بجمهور القناة، وغالباً ما يكون هؤلاء أوفياء لمحطتهم. ونظراً لأنه ينفذ بشروط «منارية»، فإنه مهما تفوق بجودة النص والتنفيذ والتمثيل، لن يحقق الموقع الأول في المشاهدة. لعل الدراما اللبنانية ليست قادرة على المنافسة عربياً، ويمكن وصفها بأنها صنعت لتعرض وتنجح خارج الموسم.

## جريدة رمضان 2013

## تلك نجاحات الموسم

بين الجدل الذي اشتعل منذ انطلاق العرض، وئله الجرح المفتوح منذ أكثر من سنتين، نجح «منبر الموتى» و«سنعود بعد قليل» في فرض نفسيهما على الخريطة وفي قلب الأزمة السورية و«هامشها»، فيما كان «حدود شقيقة» يلعب ويربح في ميدان الكوميديا. وفي القاهرة، كانت «ثورة يناير» نجمة الشاشة مع «موجة حارة»، وادخلنا «اسم مؤقت» في كواليس الانتخابات الرئاسية المصرية.

وسام كنعان - محمد عبد الرحمن

ثورة يناير



## عشية الانفجار

أحداث رواية «منخفض الهمد الموسمي» دارت عام 1999 كما كتبها أسامة أنور عكاشة. أحداث مسلسل «موجة حارة» المقتبس عن الرواية، تدور في عام 2010. صاحب الرواية وصنّاع المسلسل اهتموا بالإجابة عن سؤال محدد هو: من يُنقذ المجتمع المصري؟ كل ما حدث في السنوات التي سبقت «ثورة يناير» كانت سنودوي إلى النتيجة الحتمية. هذا المجتمع بات معداً للانفجار، انفجار ما زال مستمراً في الشارع، ويمكن قراءة أسبابه في أحداث المسلسل التي سبقت الثورة: فساد، وتجارة بالدين، ودهس الفقراء، ونظام يخدم فقط من يملك المال، إضافة إلى الدعارة التي تحوّلت شبكة يحمي أطرافها بعضهم بعضاً. وضع «موجة حارة» المصريين أمام المرأة رغماً عنهم مع كتابة احترافية لمريم نعيم و4 من المؤلفين الشباب، وأداء تمثيلي باهر للممثلين إياد نصار، وورانيا يوسف، وسيد رجب، ومدحت صالح.

## حدود شقيقة 2

من خلال نص مُحكم لحازم سليمان، قدّم أسامة الحمد نفسه في أول عمل كوميدي له. عبر «حدود شقيقة»، تمكّن المخرج السوري الشاب من حصد نجاح وجماهيرية مقبولة، خصوصاً عند المشاهد الذي ابتعد عن منطق المقارنة الظالمة بين «حدود شقيقة» ومسلسلات كوميديا ال Farce أي الكاركتيرات المبالغ فيها الشبيهة بهذا العمل مثل «ضيعة ضايعة» و«الخربة». في هذا العمل، ترفع الممثل السوري باسم ياخور على هرم النظام السوري بطريقة إسقاطية ذكية من خلال شخصية مختار القرية السورية. فيما كان الممثل اللبناني غبريال يمين بحاجة دائمة إلى من يتكئ عليه عساه يتمكّن من الوقوف على رجليه. يؤدي يمين دور شخصية مختار القرية اللبنانية الذي يوحى بحالة الضعف والتبعية التي يغرق فيها وطن الأرز. هكذا، بثّ العمل رسائل سياسية عميقة جرّد فيها الحساب الطويل للوجود السوري على أرض لبنان، معتمداً لهجة المناطق الحدودية بين البلدين الجارين. لكن كان على المشاهد أن يتريث قليلاً حتى يتمكّن من الانسجام مع لهجة العمل. كذلك فإنه بمجرد ابتعاد أي مشاهد عن الملف السوري اللبناني، سيشعر بغربة في هذا المسلسل. وقد علمت «الأخبار» أن قناة «الجديد» وشركة «فردوس دراما» في طريقيهما لإنجاز جزء جديد من المسلسل، وسيبدأ حازم سليمان قريباً في كتابته لتدور كاميرا الحمد بعد نحو شهرين.

## نقطة تحول



عندما يصل صيت مسلسل مصري إلى كردستان العراق، يعني أنّ تقويم العمل بات يخضع لقواعد مختلفة وضعها صنّاع «نيران صديقة» منذ الحلقة الأولى. استعان المؤلف محمد أمين راضي بما ذكره أحد التقارير عن ترحيل نظام صدام حسين لفتيات كرديات إلى القاهرة في نهاية الثمانينات للعمل في ملاهي شارع الهرم. ويؤكد المؤلف أنّ الاهتمام بالتفاصيل والبحث والتدقيق في الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث المسلسل رفعته إلى مستوى تقويم مختلف. بل إنّ «نيران صديقة» تُعدّ نقطة تحوّل في الدراما المصرية التي لجأت إلى أدوات مختلفة تجبر الجمهور على متابعة كل مشهد أنتظاراً لحلقة اليوم التالي. فيما أثار عمله أزمة في العراق، وأعلن الناطق باسم «وزارة شؤون الشهداء» في كردستان العراق فؤاد عثمان أنه سيرسل وفداً من السفارة المصرية في بلاده لمتابعة الأمر. لكن محمد أمين راضي قال أمس في حوار مع «المصري اليوم» إنّ «قضية «فتيات الأنفال» حدثت في الثمانينات، ونُشرت في جريدة «أخبار الحوادث»، ولققت انتباهه، فحوّلها إلى قصة درامية داخل سياق أحداث المسلسل». وبعيداً عن الجدل الذي أثاره العمل، كان فريق التمثيل على قدر المسؤولية، وليس فقط الأبطال الستة الرئيسيون منه شلبي، وكندة علوش، وورانيا يوسف، وعمرو يوسف، ومحمد شاهين، وظافر العابدين، بل إنّ العمل الذي أخرجته المخرجة خالد مرعي دفع المخضرمين صبري فواز، وسلوى خطاب إلى المنافسة على جائزة «أفضل ممثل في رمضان 2013».

## على خط الأزمة



استعان الممثل والسيناريست السوري رافي وهبي بالفكرة الأساسية للفيلم الإيطالي «الجميع بخير» للمخرج العالمي جيوزيبي تورناتوري، فأنجز مسلسل «سنعود بعد قليل» للمخرج اللدني حجّو.

لكنه وقع في تطويل مملّ واصطناع نوستالجيا مفبركة لا يمكن أن تتفق مع الطريقة التي كتبت فيها شخصياته. فيما راح حجّو يكرّر المشاهد ذاتها بطريقة المصادفات الهندية، وخاصة لقاء المرأة اللبنانية بأبو سامي (دريد لحام) في بيروت ونسيانته أخذ رقم هاتفها، كأنه يريد أن يملأ الفراغ الذي وقع فيه النص. كذلك، عجزت بعض الممثلات اللبنانيات، وعلى رأسهن نادين الراسي، في إقناع المشاهد بأدائهن، وظهرت سلافة معمار في دور أقل من إمكاناتها بكثير، بينما قدم قصي حولي خطأ يصلح لأفلام الأكشن الهوليوودية أكثر من الدراما السورية.

ومع ذلك، يُعدّ العمل من أفضل المسلسلات السورية؛ لأنه استعاض عن الغرق في تفاصيل الأزمة السورية من خلال صياغة حينين أهلها، وخصوصاً في الحلقات العشر الأولى التي قدّمت حوارات وجدانية عالية المستوى بين دريد لحام وصديقه المعارض (عمر حجو) الذي ينتظر خروج ابنه من المعتقل.

كذلك بدا مشوار أبو نجيب وتركه لدمشق صياغة خاطفة، لكنها مكثفة للشارع الدمشقي هذه الأيام على خلفية موسيقى تصويرية مؤثرة لظاهر مامللي، لكنها تشبه عشرات الأعمال التي سبق أن اشتغلها.

## ألفاز و«هاشتاغ»



يتابع جمهور مسلسل «اسم مؤقت» الحلقات كل يوم عبر التلفزيون وتويتر في آن واحد. كانت المشاهدة الأسرية قبل عصر الإنترنت هي التي تشهد النقاشات بعد عرض كل حلقة. لكن اليوم، جاء الهاشتاغ الذي يحمل اسم المسلسل ليشتكّل منبراً جديداً للنقاشات ويحاول جمهور العمل فكّ الغاز كل حلقة فور طرح الجريك. كسب الثلاثي الرهان وهم: المؤلف محمد سليمان عبد المالك، والمخرج أحمد جلال، والممثل يوسف الشريف. لم يتأثر المسلسل سلباً بنجاح «رقم مجهول» الذي كتبه عمرو سمير عاطف في رمضان الماضي. فعند عرض برومو «اسم مؤقت»، خال المشاهدون أنه يشبه «رقم مجهول»، وخصوصاً أنّ معظم الأبطال هم أنفسهم في العملين. لكن مع عرض المسلسل، اكتشف هؤلاء أنّ المضمون مختلف تماماً. هكذا نجح عبد المالك في دفع جمهوره إلى إطلاق عشرات التساؤلات اليومية، محاولاً فكّ الغموض والدوائر المغلقة التي يتنقل فيها الأبطال، وصولاً إلى تعليقات ساخرة كالمشاهد الذي يتطلّع لمعرفة نهاية العمل وهوية الجاني الحقيقي أكثر من معرفة نتيجة الامتحان. بعد «اسم مؤقت» أول مسلسل يتناول عن كواليس التناقص في الانتخابات الرئاسية المصرية، ويدخل في سراييب الحملات الانتخابية للمرشحين، ليثبت أنّ الكل على الساحة مشغول بالتلاعب بعقول الناس مثل مؤلف المسلسل الذي يتلاعب بعقول متابعيه ويفسد توقعاتهم يوماً بعد الآخر، لكنه على الأقل سيصارحهم بالحقيقة في الحلقة الأخيرة، بينما لا يفعل السياسيون ذلك أبداً.

## الجرح المفتوح



برمشة عين، سحبت الوطنية من صنّاع مسلسل «منبر الموتى» (الولادة من الخاضرة 3)، وتأسست صفحات افتراضية مهتمتها الردح والشتيم والتخوين لنجوم سورين هوجموا طويلاً لأنهم حسبوا على النظام. هذه الحالة وحدها تؤكد أنّ المسلسل وضع يده على الجرح السوري، ووضف بحزم من خلال قصة مشوقة كتبها سامر رضوان بدت كأنها انعكاس دقيق لما حصل في الشام على مدار سنتين ونصف سنة. رغم أن البعض أخذ على المسلسل إعادة فتح الجرح قبل أن يندمل، وتحريض السوريين على الانتقام ممن كان سبباً في إيصال بلادهم لما وصلوا إليه، إلا أنّ هناك من رأى أنه قصف جديد من خلال الدراما لشعب ما زال يقبع تحت وطأة الحرب والدمار، ويستحق استراحة قصيرة في الدراما الرمضانية.

لكن كل ذلك لم يقلل من أهمية المسلسل وجماهيريته ونجاح سيف الدين السبيعي في إنقاذه بعدما اعتذرت رشا شربتجي في وقت حرج عن عدم إكمالها. وعلى الرغم من ظهور بعض الهفوات الإخراجية الواضحة واعتماد النص بشكل كامل على الأحداث التي شهدتها سوريا، إلا أنّ «منبر الموتى» قدّم رؤية وتحليلاً دقيقاً لفصول الحرب السورية. وجمع ممثلين سورين من مختلف التوجهات السياسية أمام كاميرا واحدة، اختزلت في أربع ساعة من الحلقة الـ 22 أحداثاً طويلة شهدتها عاصمة الأمويين بطريقة فوتومونتاج كان أقرب إلى الفيلم الوثائقي وتداخلت صورته على خلفية أغنية معبّرة جداً لنادين صعب.

## هل فشل «الربيع العربي»؟

محمد سيد رصاص\*

في دور السينما السورية توجد فترة عرض اسمها «المناظر» تستغرق نحو ربع ساعة، تعرض خلالها مقاطع من الأفلام المقبلة، قبل أن يبدأ الفيلم. في «الربيع العربي» كانت تونس هي «المناظر» وكانت مصر هي بداية الفيلم، كعادة أرض الكنانة منذ القرن العشرين في أن تكون مفتتحة المراحل العربية وخاتمتها (1919 المرحلة الليبرالية مع سعد زغلول، 1952 العروبية مع عبد الناصر، النصف الأول من عقد السبعينيات مع بداية المد الإسلامي).

في 25 يناير - 11 فبراير 2011، حصلت ثورة فعلية على نظام حسني مبارك، انطلاقاً من تعريف الثورة بأنها «اشتراك أكثر من نصف السكان في مظاهر احتجاجية ضد الحاكم عبر اليد واللسان خلال فترة زمنية محددة». نجحت هذه الثورة في إسقاط رأس النظام، لكن نجاحها الأكبر كان في تدشينها لسابقة تاريخية عند المصريين من خلال فرضها لرقم جديد في السياسة هو «قوة الشارع» بالتوازي مع قوة «الخارج الأميريكي» و«المؤسسة العسكرية»، اللتين كانتا الأرضية التي استند إليها حسني مبارك خلال ثلاثة عقود من وجوده في السلطة، وعندما ابتعد هذان العاملان عن مبارك بفعل عامل مراعاتهما للعامل الجديد، وهو «قوة الشارع»، حصلت عملية سقوط رأس النظام عند غروب شمس يوم الجمعة 11 فبراير/ شباط 2011.

في فترة «ما بعد 11 فبراير»، لم يعد التعبير عن قوة الشارع عبر التظاهرات والاعتصامات في الميادين، بل عبر صندوق الاقتراع. خلال يومي 19 مارس/ آذار 2011 و12 ديسمبر/ كانون الأول 2012 جرى استفتاءان على إعلان دستوري مؤقت وعلى مشروع دستور وما بينهما جرت ثلاث انتخابات لمجلس الشعب وللمجلس الشورى ولرئاسة الجمهورية، فاز في خمستهما التيار الإسلامي، الذي أظهر من خلال هذه الاقتراعات الخمسة بأنه الأقوى في الشارع المصري.

حاولت المؤسسة العسكرية فرض معادلات جديدة بوجه بروز قوة التيار الإسلامي عبر محاولتين جرتا قبيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية: الأولى في نوفمبر 2011 عبر وثيقة مقترحة من نائب رئيس الوزراء المصري علي السلمي لـ «المبادئ فوق الدستورية» حاولت وضع المؤسسة العسكرية خارج سلطة المؤسسات المنوي انتخابها برلمانياً ورئاسياً عبر جعل اختصاص «المجلس الأعلى للقوات المسلحة دون غيره بالنظر في كل ما يتعلق

بالشؤون الخاصة بالقوات المسلحة»، وهو ما رفضته كل القوى المصرية السياسية من إسلامية وغير إسلامية، ما ساهم في إفشال محاولة لتشريع حالة غير مشرعة من السلطة الفعلية نجدها في باكستان والجزائر للعسكر من وراء الستارة المدنية، وقد وجدت في تركيا بين عامي 1963 و2010 من خلال سلطات (مجلس الأمن القومي) قبل أن يتجه أردوغان لإصلاحات دستورية قلمت أظفار المؤسسة العسكرية. المحاولة الثانية جرت يوم 17 يونيو/ حزيران 2012 قبيل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية لما أصدر «المجلس الأعلى للقوات المسلحة»، بحكم امتلاكه (مع سلطات رئيس الجمهورية منذ تفويض حسني مبارك سلطاته له يوم 11 فبراير/ شباط 2011) لسلطة التشريع مع حل المحكمة الدستورية العليا لمجلس الشعب المنتخب، «الإعلان الدستوري المكمل»، الذي نص على اختصاص «المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتشكيل القائم وقت العمل بهذا الإعلان الدستوري بتقرير كل ما يتعلق بشؤون القوات المسلحة»، مع تأكيده احتفاظ هذا المجلس لما بعد تولي الرئيس لمنصبه بسلطة التشريع لحين انتخاب مجلس شعب جديد وعلى حق هذا «المجلس الأعلى»، في حال نشوء مانع، في تشكيله لجمعية تأسيسية جديدة تصوغ مشروع الدستور الجديد قبل عرضه على الاستفتاء الشعبي. في 11 أغسطس/ آب 2012 ألغى الرئيس مرسي، بعد واحد وأربعين يوماً من توليه منصبه، هذا «الإعلان الدستوري المكمل»، وأحال المشير طنطاوي وزير الدفاع ورئيس الأركان سامي عنان على التقاعد، وفي اليوم التالي عين اللواء عبد الفتاح السيسي وزيراً للدفاع، في انقلاب مدني رئاسي على سلطة المؤسسة العسكرية الحاكمة في القاهرة منذ صباح يوم 23 يوليو/ تموز 1952.

كانت قدرة الرئيس محمد مرسي على القيام بهذا الانقلاب المدني ضد العسكر آتية من استمرار توحيد القوى السياسية المعارضة القديمة لحسني مبارك وراه، كما حصل في الجولة الثانية ضد المرشح الرئاسي المنافس لمرسي أحمد شفيق الذي فاز بـ48.27%، فيما حصل مرسي على 51.73%. ومن تفضيل واشنطن لحليفها الجديد، أي الإسلام السياسي، على حليفها المصري القديم، أي المؤسسة العسكرية. على الأرجح كان هذا هو الذي دفع الرئيس مرسي إلى خطوة جديدة، ربما هي التي أودت به بعد سبعة أشهر وعشرة أيام، لما استغل الاتفاق الأميركي - المصري على جهود التهدئة في

حرب نوفمبر/ تشرين الأول 2012 بغزة، من أجل إصدار إعلان دستوري جديد بيوم 21 نوفمبر «جعل سلطته وقراراته خارج نطاق الطعن أو الاستئناف القضائي»، وأعطى نفسه سلطة تعيين النائب العام،



كانت تونس هي «المناظر» وكانت مصر هي بداية الفيلم كعادة أرض الكنانة منذ القرن العشرين (أ ف ب)

## حماس ومحور المقاومة: الضرورات والخيارات

حمزة عباس جمول\*

تعددت الآراء حول مستقبل العلاقة بين محور المقاومة وحماس، وخصوصاً بعد الخلاف الاستراتيجي الحاد الذي برز خلال الحرب على سوريا. حماس التي «ترعرعت وشبّت» في سوريا، هجرتها بل خانتها في مرحلة كان مطلوباً منها موقف نبيل يتمثل في الدفاع عن وحدة التراب السورية ومواجهة الإمبريالية الصهيونية (العدو الأول لحماس). كان لسقوط

المشروع السياسي الإخواني وقع الزلزال المدمر على «درة تاج الإخوان»، كما يصفها سامي كليب (برنامج لعبة الأمم، حماس النجاة من فخ الربيع العربي، الميادين 17 تموز 2013). فمصر أصابتها الكارثة، السلطان التركي انتهى مفعوله والأمير القطري أُحيل على «التقاعد»، ومصر تونس يتجه إلى المجهول. تجدد حماس نفسها اليوم أمام واقع إقليمي صعب، فهي خسرت جميع معاركها العسكرية والسياسية؛ غدرت بالحلفاء، أخوة التنظيم

سقطوا في ميدان «الجهاد»، وحلم الدولة الإسلامية المبنية على إمارات مبعثرة أصبح في خير كان. إذا السؤال الذي يُثار في هذا المجال هو: هل تبدل أولويات حماس انقضاء لحلف كان قائماً، أم مجرد اختلاف يمكن تجاوزه؟

بالرغم من أن مصطلح حلف، ووفقاً للمفكر دايفيد إدوارد، يُطلق على «الالتزام التعاقدية المتبادل بين الدول، والمبني على أساس المصالح المشتركة»، فإن من الممكن وصف العلاقة القائمة قبل الحرب على سوريا بين حماس ومحور المقاومة بعلاقة أحلاف مبنية على مصالح وأهداف استراتيجية واضحة ومحددة بإقليم جغرافي معين. من هذا المنطلق يمكننا أن نرى ووفقاً لهانز مورغنثاو أن التحالف القائم آنذاك كان «مثالاً نموذجياً لتحالف يخدم مصالح متطابقة (identical)».

تتأثر علاقة الأحلاف بعوامل المد والجزر السياسية، ولهذا فإنها قد تتطور، تتدهور، تتزعرع وتنتهي ومن ثم قد تعود ثانية. إن تغيير أحد الحلفاء سياسته بسبب تبدل العلاقات الدولية يُعد من أهم أسباب انقضاء العلاقة بين الحلفاء، وهذا بالفعل ما حصل في العلاقة بين حماس ومحور المقاومة. فالحركة خرجت من الحلف وشاركت في الحرب ضد

سوريا، وبدلت أولوياتها الاستراتيجية والتحققت بالحلف الواقعي (DE FACTO) مع تنظيم الإخوان المسلمين. هكذا أصبحت فلسطين في المرتبة الثانية من الأولويات، لكون محاربة قلب محور المقاومة سوريا والدفاع عن فلسطين لا يجتمعان أبداً.

إن إعادة العلاقة إلى ما كانت عليه ليست بالمهمة السهلة، وخصوصاً أن جمهور المقاومة ناقم على حماس بسبب خيانتها، وبدأ يطرح الأسئلة عن الضرورات والخيارات لإعادة العلاقة. في هذا المجال لا بد من الابتعاد عن العواطف والمشاعر، والاقتراب أكثر إلى الاستراتيجية ولعبة المصالح. لفهم ضرورة عودة حماس، احتوائها أو استيعابها لا يجوز التوقف فقط عند حدود الحلف بحد ذاته، بل على تأثير هذا الحلف على إقليمه، وعلى العلاقات الدولية. من هذا المنطلق من الممكن تلخيص الضرورات بالتالي:

### 1- مركزية القضية الفلسطينية

إن القضية الفلسطينية هي النواة المحركة لمحور المقاومة، فالمقاومة اللبنانية بقيادة الإمام الصدر، سوريا حافظ الأسد، وإيران الثورة الإسلامية، جعلت من فلسطين بوصلاتها الرئيسية، وهذا ما جده وأكد

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف، قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب، محليات حسن عليق، مجتمع: مهمي زرافط ■ ثقافة وناس: امل الاندري

■ المدير الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم اللينب ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/61115-03/252224 ■ التوزيع شركة الوانك 01/666314-03/828381

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «نخار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم اللينب

الكافية لإنزال محتجين كثر للشارع، عندها سيقفز العسكر للواجهة ويزجحون الرئيس بالقوة». يذكر مقال الصحيفة الأميركية بأن المفاتيح الانتخابية القديمة لنظام مبارك قد ساهمت بفعالية في حشد التوقيعات لحركة تمرد بين أبريل ويونيو 2013، وبأن الأساليب التي اتبعت من المجموعات التي أحرقت مقار «الحزب الوطني»، قبيل أيام قليلة من سقوط مبارك قد تم تكرارها ضد مقار «الإخوان» في الأسبوع الأخير من حكم مرسي مع إغماض عين البوليس والجيش.

في تظاهرات 30 يونيو ضد مرسي كان من الواضح الحجم الكبير للمعارضة ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين، الذين كان هناك سلم نزولي لأصواتهم الانتخابية خلال أشهر عام 2012 في ثلاثة اقتراعات نيابية ورئاسية، ثم في استفتاء الدستور، قبل أن تؤول الأمور إلى هتة جماهيرية ضد «الإخوان» كان من الممكن أن تنتهي إلى تكرار سيناريو 25 يناير 11 فبراير 2011.

لم تجر الأمور هكذا: انقسم الشارع المصري بين ساحتين في ميدان التحرير وميدان رابعة العدوية، ولم تكن هناك غالبية جماهيرية في «اليد واللسان» كانت مستعدة لأن تستمر حتى تحصد بيديها ما بُدئ به في 30 يونيو. على العكس من هذا، اتجهت حشود ميدان التحرير نحو دعوة العسكر للنزول ضد حكم مرسي، وهو ما لم يتأخر العسكر به وليقوموا بانقلاب 3 يوليو، الذي هو في الحقيقة استعادة لسلطة كانت للمؤسسة العسكرية في عهد مبارك وقبله وقبله، ثم حصلت ثنائية بين «الشارع» و«العسكر» في فترة ما بعد مبارك، قبل أن يحسم مرسي الأمور لمصلحته ويقم السلطة المدنية في يوم 11 أغسطس 2012.

من هنا كان انقلاب 3 يوليو 2013 نهاية لثورة 25 يناير 2011، تماماً كما عاد آل بوربون للحكم في عام 1815 بعد 26 سنة على ثورة 1789 الفرنسية، وعاد الملك الإنكليزي للحكم عام 1660 بعد إحدى عشرة سنة من نجاح ثورة البرلمان في قطع رأس والده. في إنكلترا تجاوزت ثورة 1688 - 1689 ما حصل عام 1660، وفي فرنسا احتاج الأمر لثورتين في عامي 1830 و 1848 قبل أن تنتكس الأمور من جديد مع تجاوز الجمهورية عبر تنصيب لويس بونابرت نفسه إمبراطوراً وتجاوزه للديموقراطية، ولم تستقر الأمور في بلاد الغال وتتحقق أهداف الثورة الفرنسية لـ«سلطة الشارع» و«العلمنة» إلا في عام 1905.

\* كاتب سوري

لدراسة الخطوة التالية ضد نظام الحكم القائم بقيادة الإسلاميين. تم الاتفاق على تكرار سيناريو 11 فبراير 2011، الذي مورس ضد مبارك، وأن يطبق ضد مرسي وفق المعادلة الآتية: «إن امتلكت المعارضة القوة

نوفمبر 2013، في نادي ضباط البحرية عند النيل اجتماعات لرجال أعمال محسوبين على نظام مبارك، منهم المحامي هاني سري الدين محامي أحمد عز، مع قيادات «جبهة الإنقاذ» ومع ضباط يمثلون المؤسسة العسكرية

يصدر الفريق السيسي في تلك الفترة دعوة باسم القوات المسلحة يدعو فيها «أطراف الأزمة» إلى الحوار، حسب صحيفة «وول ستريت جورنال» (12 يوليو/ تموز 2013)، بدأت بعيد ذلك الإعلان الدستوري، في 21



## تعيش حركة حماس أسوأ عزلة سياسية في تاريخها وأصعب أزمة هادئة في ظل انقسام داخلي

العربية والإسلامية، إلى المحاولات اللثيمة لإثارة الفتنة بين السنة والشيعة» وفقاً للشيخ نعيم قاسم (كلمته في حفل إفتار هيئة دعم فلسطين، 29 . 7 . 2013).

تعيش حركة حماس أسوأ عزلة سياسية في تاريخها، وأصعب أزمة مادية في ظل انقسام داخلي. أمام هذا الوضع ليس للحركة إلا خيار العودة إلى محور المقاومة، وبشروطه هذه المرة، لكونه في موضع القوة. إن خياراً كهذا يجب أن يترافق مع خطوات جريئة من أجل إعادة الثقة المفقودة، تتمثل في تغيير هيئة المكتب السياسي للحركة، التأكيد على أن القضية الفلسطينية ومقاومة إسرائيل هي أولوية الحركة، الانسحاب من المعارك العسكرية ضد الجيش في سوريا، والوقوف بجانبه سياسياً وعسكرياً لو اقتضى الأمر. إن العودة إلى

بركوفيتش، يجد أن ما يشغل بال الإسرائيلي هو كيفية إضعاف حزب الله، ومن إحدى الطرق المتاحة حسب الكاتب هي «قطع العلاقات المحورية مع الجماعات المقاومة في المنطقة»، ومنها حماس.

### 3- مواجهة الفتنة المذهبية

بعد فشل استخدام القوة العسكرية الأميركية في أفغانستان والعراق في تحقيق الأهداف، كانت الأولوية للقوة الناعمة، لكونها تحقق الأهداف الأميركية في السيطرة على العالم العربي، من دون اللجوء إلى القوة، ووفقاً لجوزيف ناي عن طريق «الجاذبية بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال» (القوة الناعمة، ص 12-27). تعد الفتنة المذهبية بين السنة والشيعة من أخطر ما تواجهه المنطقة، لذلك تسعى قيادة محور المقاومة إلى توحيد الصف الإسلامي وتوجيه ضربة صاعقة إلى أميركا، من خلال احتواء حماس، ومواجهة الفتنة المذهبية، وخصوصاً بعد لباس حزب الله الثوب المذهبي والطائفي بسبب تدخله في سوريا. من هذا المنطلق تأتي موافقة حزب الله على التفاوض مع حماس، ومن أجل مواجهة الحرب الناعمة «التي يخوضونها علينا لتعديل البوصلة من فلسطين إلى داخل بلداننا

عليه الأمين العام لحزب الله في خطابه في يوم القدس، إذ قال «نحن في حزب الله، الذين تربينا في مشروع المقاومة، على هذا تربينا وعشنا، والدفاع عن لبنان وفلسطين وعروبتهما عجن بدمنا، وورثناه من آبائنا، وسنورثه لأولادنا، وقدمنا في سبيله فلذات أبادنا»، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على العلاقة مع كل الفصائل الفلسطينية، انطلاقاً من الانضواء تحت عنوان فلسطين، «سنبقى إلى جانب فلسطين وشعبها، ونحن حريصون على العلاقة الطيبة مع جميع الفصائل والقوى الفلسطينية، وإن كنا نختلف معها على بعض العناوين، التي قد تتصل بفلسطين وسوريا».

### 2- تحقيق توازن كامل للقوى مع إسرائيل

إن محور المقاومة، ومن خلال الجبهة اللبنانية، استطاع تحقيق توازن للقوى وللربع مع إسرائيل، أسهم في تعديل موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط. إن هذا التوازن من وجهة نظر المقاومة لن يكون كاملاً إلا ببقاء حماس ضمن هذا المحور، لكون فلسطين خاصته الأضعف. من هذا المنطلق كان الدعم الكامل لحركة حماس، وانتصرت في حرب 2009. من يقرأ كتاب «هل يمكن قطع رؤوس الهيدرا! معركة إضعاف حزب الله» لمؤلفه داني

\* باحث سياسي

رغم أن الجهود الدولية ساهمت الى حد كبير في تخفيف الاحتقان، وهو ما تُرجم على الأرض بتراجع العنف وارجاء خطط فض اعتصامات «الإخوان»، غير أنها لم تحدث اختراقاً يبلور حتى اللحظة ملامح حل الأزمة. وهذا يعني أن عيد الفطر سيكون له نكهة خاصة عند معتصي رابعة والنهضة

## مصر تدخل العيد في الميادين

الرئاسة تشكو «الضغوط التي تجاوزت الأعراف الدولية» ولقاء «عاصف» جمع السيسي مع غراهام وماكين

القاهرة — إيمان إبراهيم

بأقل شهر رمضان ويهل عيد الفطر، والأزمة المصرية لم تجد بعد مخرجاً لها، في ظل توافد الزوار الدوليين الى مصر ولقائهم مع حكام المرحلة الانتقالية وحلفائهم من المعارضة السابقة وجماعة «الإخوان». وإن كانت الجهود الدولية قد لجمت وزير الدفاع المصري، عبدالفتاح السيسي، القائد الفعلي للمرحلة الانتقالية، ومنعته من المضي قدماً في خطة فض اعتصام رابعة العدوية والنهضة بالقوة، ودفعت جماعة «الإخوان» الى المفاوضات على مخرج، فإنها لم تنجح في حل الأزمة بعد، بل يبدو أنها أثارت غيظ السلطة الانتقالية، التي أعلنت أن الضغوط الدولية تجاوزت كل الأعراف الدولية.

والتقى السيسي امس مع العضوين الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي ليندسي غراهام وجون ماكين، بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صدقي صبحي وعدد من كبار قادة القوات المسلحة والسفيرة الأميركية في القاهرة أن باترسون. وقالت مصادر مطلعة، لـ «الأخبار»، إن اللقاء استمر لمدة ساعة ونصف الساعة، وأنه كان عاصفاً للغاية، أبرز فيه الفريق السيسي العديد من النقاط التي تثير غضب المؤسسة العسكرية، وأكد لضيفيه أن «مصر ليست مستعمرة وليست دولة صغيرة تابعة لأحد، وأن المؤسسة العسكرية ترفض كافة الضغوط التي تتعرض لها من الغرب».

كما أكدت المصادر نفسها أن وزير الدفاع أوضح أن «المؤسسة العسكرية غاضبة من التهديد بالمعونة العسكرية»، وقال «لا نستقوم مصر بالاستغناء عن المعونة العسكرية الأميركية فوراً»، محذراً من أن «مصر قد تقوم بوقف المناورات العسكرية المشتركة رداً على التهديد بالمعونة العسكرية الأميركية».

وقال السيسي لضيفيه، بحسب مصادر «الأخبار»، إن «المؤسسة العسكرية تسعى إلى الخروج من الأزمة دون وضع شروط من جانب البعض ولن تقوم بملاحقة من يخرج من الاعتصام لأنهم مصريون، ولن تقبل بأي شروط مسبقة على الجيش»، مشدداً على أنه «لا عودة لـ (الرئيس المعزول محمد) مرسي مرة أخرى مهما كانت الأسباب، ومسألة خروجه من البلاد مستبعدة».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك، أعلن غراهام أن «رسالتنا هي إدانة العنف بكل صورته، ونستغل علاقتنا مع كل الأطراف لتحقيق التوازن في مصر وفتح الباب لحل الأزمة السياسية الراهنة»، فيما أكد زميله ماكين أن طريقة حكم مرسي أدت إلى خروج الملايين ضده، ولا بد من وضع نهاية للعنف في ميادين مصر. كما دعا الاثنان إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين، واعتبرا أن «قطع المساعدات العسكرية عن مصر سيبعث بإشارة خاطئة في وقت خاطئ».

وقد أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن السيناتور جون ماكين والسيناتور ليندسي غراهام يمثلان نفسيهما ومجلسي الشيوخ والنواب خلال زيارتهما الحالية لمصر، وليسوا وسيطين من قبل الرئيس باراك أوباما أو الإدارة الأميركية. لكنه أكد أن «ناخب وزير الخارجية الأميركي وليام بيرنز يمثل الإدارة في القاهرة منذ عدة أيام وخلال زيارته السابقة هناك».

من جهته، أكد المستشار الإعلامي للرئيس أحمد المسلماني أن «الضغوط الأجنبية تجاوزت الأعراف الدولية»، مؤكداً أن «مصر قادرة على حماية الثورة والدولة»، ومشيراً الى «وجود جهود مصالحة وليست جهود وساطة». وشدد على أن «الدولة لا تقبل وساطة أجنبية مع أي طرف مصري». كما رفض زميله المتخصص بالشؤون الاستراتيجية، مصطفى حجازي، وصف الجهود التي تقوم بها حالياً بعض الأطراف الدولية والعربية بأنها جهود وساطة. وقال إنها «ليست جهود إدارة مفاوضات أو جهود الغرض منها قيام طرف خارجي بتقديم تصوره هو لإيجاد حل لما يحدث في الشارع المصري من تجمعات وصلت إلى حالة عدم السلمية بكل المقاييس».

بدوره، رفض وزير الخارجية نبيل فهمي، مقولة أن الجيش هو من قام بتشكيل الحكومة الحالية في مصر، مؤكداً أن الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور «هو من قام باختيار رئيس الوزراء وكلفه بتشكيل الحكومة».

وفي سياق اللقاءات الدولية مع الجهات السياسية، قالت المتحدث باسم حركة «تمرد»، ريهام المصري، إن وزير خارجية

يبدو أن انصار مرسي سيمضون عيد الفطر في الميادين (أ ف ب)



انصار الرئيس المعزول يصنعون متاريس حديدية لوضعها عند مداخن ميدان النهضة

الإمارات، عبد الله بن زايد، أكد خلال لقائه بالحملة تأييد بلاده لثورة (30 يونيو) منذ اليوم الأول.

وأوضحت مصادر أن الشيخ عبد الله بن زايد أكد أن الإمارات مستمرة في دعمها للثورة المصرية، وأن المساعدات التي وصلت إلى الحكومة المصرية لم تكن نهاية المطاف بل أن هناك دفعات أكثر في طريقها لدعم الاقتصاد المصري.

بدوره، نقل منسق حركة شباب (6 أبريل)،

وتحالف دعم الشرعية، في مفاوضات مباشرة، مع ضرورة التزام كل طرف بعدة خطوات. على المستوى الميداني، بدأ المعتصمون في ميدان النهضة بالحجزة في تصنيع متاريس حديدية، لوضعها عند مداخن الميدان، الى جانب التحصينات الموجودة على المداخل من الطوب والرمال، وبناء تحصينات جديدة، تحسباً لأي هجوم ممكن أن يتعرض له الميدان. وبحسب وسائل الإعلام المصرية، فإن

عن وزير خارجية قطر، الشيخ خالد آل عتيبة، قوله خلال لقائه بهم إنه نصح الإخوان أكثر من مرة أنهم ليسوا في الطريق الصحيح، ويجب أن يكون لديهم إصلاحات في طريقة إدارتهم للبلاد، غير أنهم أصروا على العناد.

وفي مقابل الجهود الدولية لحل الأزمة المصرية، طرح حزب «مصر القوية» رؤيته للخروج من الأزمة، وتتمثل في دخول أطراف الأزمة، ممثلة في السلطة الحالية

## الملك المغربي يضحى بـ«حرس قديم»

الرباط - عماد استيتو

اضطر القصر الملكي في المغرب إلى إصدار ثلاثة بيانات متتالية بهدف احتواء الغضب الشعبي الذي نجم عن اتخاذ قرار بالعمو عن مغتصب الأطفال الإسباني دانيال كالفان، بعدما وضعت هذه الواقعة الملك لأول مرة في التاريخ في مواجهة مباشرة مع الشارع، أجبر خلالها على التراجع عن قرار سابق اتخذته. فبعد احتجاجات صاخبة على شمول كالفان بالعمو الملكي، أعطى الملك تعليماته باتخاذ الإجراءات اللازمة لإقالة المنحوب العام لإدارة السجون وإعادة

مواجهات بين الشرطة وغاضبين من قرار العمو الملكي في الرباط (فاضل صناع - أ ف ب)



قرار سحب العمو في أقرب الآجال، كما حل مسؤولان قضائيان مغربيان أمس في العاصمة الإسبانية مدريد، لبحث كيفية معالجة الملف.

وتوقع السفير الإسباني لدى المغرب البرتو نافارو، أن يقضي كالفان ما تبقى من عقوبته السجنية في إسبانيا من دون تسليمه إلى المغرب.

في الوقت نفسه، لا يزال عدد من ملابسات الفضيحة التي هزت الرأي العام المغربي يتكشف، إذ قالت مصادر حكومية إسبانية إن مدريد قدّمت للمغرب لأحتين بأسماء محكومين في السجون المغربية؛ الأولى تشمل طلب العمو عن 18 سجيناً، والأخرى تطلب نقل 33 آخرين إلى إسبانيا لإتمام فترة عقوبتهم، ومن بينهم كالفان.

غير أن المغرب خلط بين اللاتحتين وأعلن شمول الجميع بالعمو الملكي.

ولمحت مصادر صحافية مغربية إلى أن تصفية حسابات بين محيط الملك والحكومة قد تكون وراء حدوث هذا الخطأ. ونقلت المصادر نفسها أن الملك الإسباني خوان كارلوس، التمس عند زيارته للمغرب من رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، ترحيل سجين إسباني يعاني من السرطان لإكمال عقوبته في إسبانيا. هذا الطلب حوّلته بنكيران إلى الملك الذي وافق عليه وطلب منه تنفيذه.

إلا أن مستشار الملك فؤاد عالي الهمة، دخل على الخط واتصل بالسفير الإسباني ولامه لأن الطلب وجّه إلى رئيس الحكومة ولم يوجّه إلى القصر.

لكن السفير الإسباني انتهنز الفرصة عندما سمع من عالي الهمة أن الملك وحده من يمكنه تنفيذ الطلب الإسباني، واتصل بجميع القنصليات الإسبانية لإعداد لوائح بالسجناء الإسبان.

الإدماج، حفيظ بنهاشم. وهذا الرجل من الأسماء التي ذاع صيتها خلال فترة تعذيب المعارضين السياسيين في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، في مرحلة

سوداء من تاريخ المغرب عرفت بـ«سنوات الرصاص». فبعدما أعلن محمد السادس عدم علمه بطبيعة الجرائم التي ارتكبتها كالفان، عاد ليعلن في اليوم التالي قراره بإلغاء هذا العمو بشكل استثنائي، قبل أن يعلن الديوان الملكي في بيانه رقم «3» أول

من أمس، أن نتائج التحقيق قد أفضت إلى التأكيد من أن الخلل قد حدث على مستوى المندوبية السامية للسجون وأنها تتحمل كامل المسؤولية، لأنها زودت الديوان الملكي بمعلومات غير دقيقة عن الحالة الجنائية للمعني بالأمر. قرار ينفي

المسؤولية عن وزير العدل مصطفى الرميد. في المقابل، علق بنهاشم على قرار

إعفائه من منصبه، قائلاً إن «بلاغ الديوان الملكي واضح في هذا الإطار، فالإدارة (السجون) قدمت معلومات خاطئة عن

الإسباني دانيال للديوان الملكي... الإدارة هي من أخطأ وليس أنا، وعلى كل حال، أنا أتحمل مسؤوليتي. إن المعلومات التي قدمت عن دانيال، وخصوصاً التهمة

والحكم، هي لمعتقل إسباني آخر، وجاء الخطأ بالنظر إلى التقارب في الأسماء».

في المقابل، أعلنت السلطات الإسبانية أنه بناءً على القرار المغربي بإلغاء العمو ومذكرة البحث الدولية التي استصدرتها الرباط، فقد جرى اعتقال كالفان في

منطقة مورسيا في جنوب إسبانيا. وذكرت مصادر قضائية إسبانية أن مغتصب الأطفال أحييل على قاضي المحكمة الوطنية، وهي أعلى محكمة

جنائية في إسبانيا. وبدأ وزير العدل المغربي منذ يوم الاثنين اتصالات مع نظيره الإسباني حول تنفيذ

## اليمن

## «القاعدة» يثير رعباً عالمياً

ولو أن الهدف غير معروف تحديداً. ونقلت «إيه بي سي نيوز» عن مسؤولين أميركيين، أن ثمة مخاوف من أن تعمد القاعدة إلى نشر انتحاريين يحملون قنابل زرعت جراحياً في أجسادهم للإفلات من الإجراءات الأمنية. وعلى أثر ورود هذه المعلومات، تم إغلاق 25 سفارة وقنصلية أميركية في الشرق الأوسط الأحد الماضي، وأعلنت وزارة الخارجية بعد ذلك أن 19 من هذه البعثات ستبقى مغلقة حتى السبت المقبل، مشددة على أن ذلك من باب الحيلة.

وفي السياق، قال المتحدث باسم البنتاغون جورج ليتل، في بيان «رداً» على طلب وزارة الخارجية الأميركية في وقت مبكر صباح اليوم (أمس)، نقل السلاح الجوي الأميركي موظفين من العاصمة اليمنية صنعاء في إطار خطة خفض العاملين في حالة الطوارئ»، مشيراً إلى بقاء موظفين من وزارة الدفاع الأميركية على الأرض.

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن لندن أجلت كل موظفي سفارتها المغلقة في اليمن منذ الأحد «بسبب مخاوف متزايدة تتعلق بالأمن».

وفي وقت لاحق أمس، قالت مصادر حكومية إن ما لا يقل عن ستة جنود يمينيين قتلوا عندما أسقط بعض رجال القبائل مروحية عسكرية في وسط اليمن.

وفي منطقة مأرب شرقي صنعاء، شنت طائرات عسكرية أميركية بلا طيار، أسدرة على سيارة، حيث قتل أربعة عناصر يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة، حسبما أفاد مسؤول قبلي، مؤكداً أن القتلى الأربعة يمنيون. (أ ف ب، رويترز)

لكنها لن تؤثر على العلاقات بين اليمن والولايات المتحدة وبقيّة البلدان». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت أول من أمس عن مسؤولين أميركيين أن إدارة الرئيس باراك أوباما، اتخذت قرار إغلاق 19 بعثة دبلوماسية إثر اعتراضات اتصالات إلكترونية الأسبوع الماضي بين زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، وزعيم «قاعدة» الجهاد في جزيرة العرب، التي تتركز في اليمن، ناصر الوحيشي. وأضافت إن الظواهري أمر الوحيشي

بعد ساعات على مقتل أربعة أعضاء مفترضين من تنظيم القاعدة في اليمن، بغارة شنتها طائرة أميركية بلا طيار، أثار التنظيم الناشط بقوة في تلك البلاد الرعب عالمياً، حيث حذرت واشنطن من أن مستوى التهديد في اليمن «مرتفع جداً» وأمرت رعاياها بمغادرة موظفيها الحكوميين «غير الأساسيين في اليمن».

وفيما أدى التحذير من هجمات يمكن أن يشنها «القاعدة»، إلى إقفال سفارات غربية في العالم، أصدرت اللجنة الأمنية العليا في اليمن في وقت سابق بياناً نشرت فيه أسماء 25 من كبار مقاتلي تنظيم القاعدة، قالت فيه إن قوات الأمن تلاحقهم، وعرضت مكافأة قدرها خمسة ملايين ريال يمني (23 ألف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى إلقاء القبض عليهم.

وقالت اللجنة إن معلومات توافرت عن «تخطيط العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة لأعمال إرهابية تستهدف منشآت ومقار عامة وخاصة في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية أواخر شهر رمضان المبارك وإجازة عيد الفطر».

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إنه «في السادس من آب عام 2013 أمرت وزارة الخارجية موظفي الحكومة الأميركية غير الضروريين بمغادرة اليمن فوراً نظراً إلى استمرار الخطر المحتمل بوقوع هجمات إرهابية».

لكن وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي، انتقد من جهته الإجراءات، قائلاً لوكالة رويترز «للأسف، هذه الإجراءات رغم أنها لحماية مواطنيهم، فهي في الحقيقة تحقق الأهداف التي تسعى إليها العناصر الإرهابية من خلق جو من القلق وإشاعة عدم الاستقرار،

## مخاوف من نشر انتحاريين يحملون قنابل زرعت جراحياً في أجسادهم

بتنفيذ اعتداء الأحد الماضي. غير أن شبكة «سي إن إن» التلفزيونية أفادت بأن الظواهري طلب من الوحيشي «تنفيذ شيء ما».

وقال رئيس لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب الأميركي، مايكل ماكول، إن المعلومات التي تم جمعها «قد تكون الأكثر وضوحاً وصدقية والتي رأيتها ربما منذ هجمات 11 أيلول» 2001.

بدوره، صرح رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمسي، لشبكة «إيه بي سي نيوز» بأن التهديدات «محددة أكثر» مما سبقها،

## النهضة تطرح «الاستفتاء» والمعارضة تتهمسك بـ«الرحيل»

وتورطها في انتشار العنف والسلاح. أما السبب الثاني لرفض هذه المبادرة فهو إجرائي، فتنظيم استفتاء يحتاج إلى الكثير من الوقت والترتيبات الإدارية في غياب هيئة مستقلة للانتخابات يمكن أن تنظم هذا الاستفتاء وتمنحه صدقية، إذ إن الحكومة فاقدة للشرعية والمشروعية. هكذا يقول معارضوها الذين دعوا إلى تجمع احتجاجي أمس في ساحة باردو أمام البرلمان (المجلس التأسيسي) للمطالبة بإسقاط الحكومة وحل المجلس.

من جهته، رأى المتحدث الرسمي باسم حركة نداء تونس، الأزهر العكرمي، أنه لا يوجد أي حل قبل حل الحكومة وتشكيل حكومة كفاءات.

الواضح أن مبادرة الغنوشي ولدت مية، خاصة مع تصاعد الغضب في الشارع واتساع رقعة الاحتجاجات التي تأمل حركة النهضة والحكومة أن تهدأ بمناسبة العيد الذي سيمتد فيه أعوان الدولة والهيئات الرسمية بعطلة ثلاثة أيام.

ولكن الجمعيات الشبابية التي تقف وراء اعتصام الرحيل أعلنت أنها ستقضي العيد في ساحة باردو وأن الاعتصام سيتواصل بنسق أكبر بعد العيد وإلى غاية حل الحكومة. وبناء على هذه المعطيات يبدو أن توقف الحراك الاحتجاجي قبل سقوط الحكومة أمر مستبعد، وهو ما يزيد من إمكانية اتساع الانقسام في الشارع التونسي ويفتح ربما الباب لسيناريو شبيه بالسيناريو المصري كما قال زعيم حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي، في حوار مع جريدة «لوموند» الفرنسية.

القوى السياسية الرئيسية. فالمعارضة رفضت اقتراح الغنوشي لسببين، مبدئي وإجرائي، إذ أوضح القيادي في الجبهة الشعبية النائب المنسحب من المجلس التأسيسي، المنجي الرحوي، أن اقتراح الغنوشي مرفوض مبدئياً.

فالسلمة الحالية فاقدة للشرعية منذ 23 تشرين الأول، إذ إن المجلس التأسيسي والسلطة المؤقتة المترتبة عليه عمرها عام، وهو ما تلتزم به «النهضة» وحليفها، يضاف إلى ذلك فشلها في حماية حياة التونسيين والنشطاء السياسيين خاصة

فمطلب حل الحكومة لم يعد مطلب اليسار ممثلاً في الجبهة الشعبية فقط، بل أصبح مطلباً عاماً التفت حوله كل القوى السياسية والاجتماعية، بما فيها حزب التكتل من أجل العمل والحريات الشريك في الحكم.

لهذا تشعر «النهضة» الآن بعزلة سياسية كبيرة. فالاتحاد العام التونسي للشغل، الذي مثل في تاريخ تونس دائماً الرقم الصعب، الذي يسقط كل المعادلات السياسية، مصرّ على حل الحكومة وتقيد عمل المجلس التأسيسي، وتسانده كل

المعارضة نظمت تظاهرة أمس أمام البرلمان للمطالبة بحل الحكومة (أ ف ب)



بداخله ورقة بعنوان «القائمة السوداء»، وعليها شعار باسم «انصار الشرعية»، تضم لأكثر من 83 شخصية عامة وإعلامية وسياسية وفنية مستهدفة. ويضم المظروف ورقة تضم خريطة لمصر مقسمة إلى خمس دول، هي: (تحت النفوذ اليهودي، الدولة النصرانية، دولة النوبة، مصر الإسلامية، إسرائيل الكبرى). ووجد الطالب كنز مرمياً إلى جانب أحد المساجد، وبادرت النيابة العامة بالتحقيقات.

المتاريس أخذت شكل دروع قوات الشرطة وبلغ ارتفاعها 2 متر بدعامات حديدية من الخلف وعجلات بمكابح لتسهيل الحركة، في وقت تواصلت فيه مسيرات «الإخوان» من وإلى ميداني رابعة والنهضة، نحو مواقع حيوية كالحرس الجمهوري أو المحكمة الدستورية.

وفي خبر لافتت سلسل الإعلام المصري الأضواء عليه، عثر طالب مصري في معهد تكنولوجيا الرقازيق على مظروف

## ما قل ودل

أعلن وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو (مستقل) أمام البرلمان أمس، أن أجهزة الأمن اعتقلت 46 شخصاً وأنها تلاحق 58 آخرين بينهم 13 اجنبياً ينتتمون إلى «كتيبة عقبة بن نافع» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والتي



يتحصن بعض أفرادها في جبل الشعانبي من ولاية القصيرين (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر. وقال إن بينهم «خمسة من الجناح العسكري وهم من أخطر الإرهابيين» و14 شخصاً ممن كانوا يمدونهم بالتمويل والدعم اللوجستي». وأوضح أن تسعة من بين الموقوفين اعتقلوا في جبل الشعانبي وأنهم أمذوا أجهزة الأمن بهويات كل عناصر الكتيبة. (أ ف ب)

تونس - نور الدين بالطيب

رغم حالة انسداد الأفق السياسي أمام حركة النهضة في تونس وحليفها حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي تراجع عن مطالبته بحكومة وحدة وطنية ليطالب بتوسيع الحكومة الحالية، لم يعدم زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي إمكانات المناورة وبيع الوقت لأمتصاص الغضب الشعبي.

فقد قدم الغنوشي أمس مبادرة جديدة للخروج من الأزمة، وذلك بتنظيم استفتاء شعبي لتحديد مستقبل الانتقال الديمقراطي، وخصوصاً حول مطلب حل الحكومة وحل المجلس التأسيسي.

في المقابل، أدت «المليونية» الشعبية التي دعت إليها حركة النهضة يوم الجمعة الماضي إلى ارتفاع عدد مناصري اعتصام «الرحيل» المطالب بحل الحكومة والمجلس التأسيسي، ما اضطر «النهضة» إلى تعليق اعتصام «الشرعية»، وذلك للفرق الشاسع بين عدد مناصريها ومعارضيه، الأمر الذي سوف يعطي انطباعاً عن تقلص شعبيتها في الشارع التونسي.

وجاءت مبادرة الغنوشي لإجراج المعارضة ولربح الوقت أيضاً، فهو يدرك أكثر من غيره أن حل الحكومة وتشكيل حكومة تكنوقراط يعنinan عملياً خروج «النهضة» من السلطة، إذ إن كل التعيينات الإدارية وكل المرفق العمومي يمر من خلال رئاسة الحكومة، وبالتالي لن يكون لها أي دور في تسيير الانتخابات المقبلة التي تعول على ربحها مهما كان الثمن.

## قضية

## العصا للضرب المبرح على جسد الموقوف، والزنازة ضيقة لا تصلح

يقع قطاع غزة مقابل دولة محتلة، لذلك فإن الإجراءات الأمنية لها خصوصية الأجهزة المقاومة. غير أنها بلغت التجاوزات في حق المواطنين حداً لم تعد تحتمل بحجة هذه الصفة، وتحكمها عقلية أمنية لا تراعي أي أصول أو قوانين

## انتبه!

## عفريت «حماس» الأمني

غزة - امجد ياغي

في غزة، يمكن الأمن الداخلي في الحكومة المقالة أن يستدعي أي مواطن من دون ذكر سبب الاستدعاء، وإن لم يحضر بالموعد المحدد، يباغته رجال الأمن في ساعات متأخرة من الليل ويقتحمون المكان، ويضعون العصاية حول عينيه لأخذه الى مكان غير معلوم... فاحذر من هذا العفريت.

«ر. ع.» مواطن غزي اقتاده عناصر الأمن الداخلي من منزله. عُصبت عيناه كي لا يعرف المكان الذي نُقل إليه. وحين وصل، رُفعت العصاية عن عينيه ليجد نفسه في غرفة ضيقة جداً لا تحتوي إلا على ضوء واحد، وأمامه محققان. بعدها، انهالت عليه الأسئلة التي تركزت حول عدد التقارير التي أرسلها إلى حكومة رام الله لقطع رواتب الموظفين التابعين لها، و«ما هي آلية التواصل بينكم؟»، و«ماذا أعطوك في المقابل؟». التزم «ر. ع.» الصمت دقيقتين لاستيعاب الأمر والصدمة من كل الأسئلة. غير أن الأيدي باغتته من كل حذب ووصوب، ولُكم على وجهه، فيما

استُخدمت العصا للضرب المبرح على جسده. استمر التحقيق معه لمدة 15 يوماً وهو في زنازة ضيقة لا تصلح للعيش، وهو يصرّ على أقواله ويؤكد لهم أن لا علاقة له بما نُسب إليه. وبعد مصادرة أجهزته من بيته وتفحص المعلومات من قبل الأمن الداخلي، أفرج عنه بعد توقيعه على ورقة بعدم التدخل في أي أمر من شأنه زعزعة الأمن في غزة. يعتبر «ر. ع.» في حديثه لـ«الأخبار» أن ما فعله به الأمن الداخلي هو نتيجة الحقد على موظفين في الأجهزة الأمنية لدى السلطة القديمة، ممن رفض التعامل مع حكومة غزة.

لم يكن يعلم الصحافي يوسف حماد أن تحقيقاً أجراه حول زواج عرفي اكتشفه في غزة، سيجعله قيد الملاحقة الأمنية. يقول لـ«الأخبار» إنه في كانون الثاني الماضي أرسل له بلاغ أمني للحضور إلى مركز معسكر جباليا في غزة، حيث مقر الأمن الداخلي. وحين وصل كان قسم التحقيق في انتظاره. جلس أمام جدار أبيض ومُنع من الالتفات يميناً أو يساراً. بعدها جاءه الضابط وأخذ يسأله: هل سافرت؟ وهل تمتلك جواز سفر؟ أو تملك مبلغاً مالياً من الخارج؟ ماذا تعمل، وأين،

شرطي من «حماس» عند نقطة رفح الحدودية مع مصر (سعيد خطيب - اف ب)



وما هي طبيعة عملك؟ حصل الضابط عما يريد من معلومات، ثم غادر. بعدها، جاءه شخص آخر وسأله عن تقريره الخاص بحالات الزواج العرفي بغزة، قائلاً له إنه غير دقيق، وإن غزة بلد الإسلام لا يوجد فيها مثل هذه الأمور. ثم هدده بطريقة غير مباشرة، قائلاً له

إن أي أمر مماثل سوف يسبب له مشكلة كبيرة، مضيفاً «لولا تدخل أحد أقربائي المسؤولين لأصبحت مجرماً». الشاب «ص. و.»، كانت له حكاية مختلفة. هو ملتزم دينياً ولا ينتمي إلى أي حزب سياسي، أو أي جماعة إسلامية متطرفة. مع ذلك، اعتقله جهاز الأمن

الداخلي بتهمة التقرب من الجماعات السلفية والعمل على زعزعة الاستقرار في غزة، وجرى توجيه تهم له بالتورط في تفجيرات سيارات رباعية الدفع تابعة لحركة «حماس». يؤكد لـ«الأخبار» أنه قال لهم إنه لا علاقة له بأي من هذه الاتهامات لا من قريب ولا بعيد، غير أنهم

## شرطة إنترنت في غزة... أشراكها «لطيفة»

غزة - عروبة عثمان

الفاعل هو السلطة بشقيها في غزة ورام الله، والفاعل به من يخالف نهج السلطين. أما الفعل فهو: أقمع، صادر الحريات، تطفّل بشكل غير مبرر؛ كلها أفعال تختص بها السلطان وتختاويان على تطبيقها. في رام الله، يُزج الشاب في سجون الأمن الوقائي لمجرد أنه ضغط بإصبعه على زر «إعجاب» في الـ«فايسبوك» على مقال يعترض على سلك درب المفاوضات، أو شارك في صورة داعية إلى إسقاط اتفاقية أوسلو على صفحته.

أما في غزة، فالذنب يصبح مضاعفاً، ليس لأن القمع أشد وطأة من قمع عاصمة سلطة أوسلو، بل لأن حاكمها يستهلك كثيراً كلمة الحرية ومرادفاتها، ويكثر من الدعاء على خصمه السياسي، رغم أدائه الدور نفسه بحذافيره. وبعدها سقطت حصون الإخوان المسلمين في مصر، وتهاوى الحكم الإسلامي في أكثر الدول إلهاماً للثورات العربية، انتاب حكومة غزة القلق حيال مصيرها القادم، فباتت تتوجس من الإجابة عن السؤال الذي يطرحه الشارع «هل سيُكتب لغزة مصير الإخوان نفسه أم أنها تمتلك خصوصية المقاومة وستكون عصية على السقوط والانكسار؟».

أسئلة كثيرة تقطع الحكومة على الشارع فرص التفكير في إجاباتها عبر تعاملها مع كل المختلفين معها بالعقلية الأمنية البحتة. وتعدّ مواقع التواصل



الاجتماعي إحدى أهم الوسائل التي يستغلها أفراد أمن حكومة غزة للكشف عن كتابات معارضتها وأرائهم الراقصة لحمات «حمسة» المجتمع الغزي.

ويشكو الشباب في غزة من الشبح الأمني الذي يلاحقهم أينما حلوا وارتحلوا، من دون أن يجدوا حلاً يقضي نهائياً على كل محاولات التجسس غير القانونية ضمن ما يعرف بـ«شرطة الإنترنت». أيمن (32 عاماً)، شاب غزي تلقى تهديداً من رقم خاص، عقب نشره مقالاً على «فايسبوك» انتقد فيه استقبال حركة «حماس» للشايخ يوسف القرضاوي في قطاع غزة. يقول لـ«الأخبار»: «صاحب الرقم الخاص قال لي بالحرف الواحد: نحن نعركك جيداً، ونمتلك معلومات كاملة عنك، وأمامك عشر دقائق فقط لحذف المقالة فوراً عن صفحتك الفاييسبوكية ومدونتك الشخصية، وإلا فستكون العواقب وخيمة». فما كان من أيمن إلا الرد عليه بالقول: «أنا لا أعترف بشرعية أي جهاز أمني، فكيف برجل يكلمني باسمهم ويرقم خاص. لن أحذف المقالة، وسوف أعيد نشرها، وأعلى ما في خيلك اركبه». عندها أجابه رجل الأمن «كله مش من مصلحتك، وشكلو كلامك كلام نهائي، طيب بتشوف»، قبل أن يغلق الهاتف فجأة.

أيمن واحد من بين الآلاف الذين ترصد حكومة غزة كتاباتهم ونقاشاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي يومياً. محمد استدعاء الأمن الداخلي الأسبوع الماضي ليومين مختالين على خلفية كتاباته وأرائه السياسية

على الإعلام الجديد. تعرّض حسابه على «فايسبوك» و«تويتر» للقرصنة، عدا عن مصادرة أحد هواتفه النقالة وهويته الشخصية. يقول لـ«الأخبار»: «لفت نظر الأمن في صفحتي محادثة جمعتني مع مراسلة «الأخبار» في غزة في ما يخص رأيي في شخصية حسن نصرالله وأسباب تفضيلي حزب الله على «حماس»، فما كان مني إلا أن أخبرتهم أن المراسلة طلبت رأيي لتضيفه في تقرير صحفي خاص بها، وهذا حق طبيعي يكفله القانون لي ولها».

واضطر محمد بعدها إلى التوقيع على تعهد بعدم المشاركة في أي فعالية أو نشاط سياسي أو «التحريض» على الحكومة، لكونه مجبراً على مغادرة غرف التحقيق؛ فالمرض ينهش جسده والدته والخوف يصيبه من عدم تمكنه من إلقاء سلام الوادع عليها لو خطفها الموت منه. لم يكف الأمن الداخلي عن إرهاب نفسية محمد وعائلته، بل تعدى الأمر إلى الاتصال به من رقم خاص وتهديده بالقول: «احترم حالك وإلا بنقطعك لسانك».

خالد (42 عاماً)، كان لحكاية الأمن الداخلي معه فصل آخر تماماً. يقول لـ«الأخبار» إن الأمن دفع بفتاة نحو عبر «فايسبوك» لجرّه إلى مربعا بهدف تفتيق قضية أخلاقية له. يؤكد أن هذه الفتاة تسترت وراء اسم مستعار، وحرصت على إبداء إعجابها بما يكتبه على صفحته، قائلاً: «بعد أيام قليلة من التعارف، حاولت استدراجي وسؤالي عن انتمائي السياسي، وحين كذبت

عليها وأخبرتها أنني حمساوي، مثّلت دور الكاره لحماس فيما أنا أنيريت للدفاع عن الحركة». استمرت هذه الفتاة في الاعتماد على هذه الأساليب الالتفافية بهدف الكشف عن خبايا خالد وأفكاره، فتهدت مراراً وتكراراً من التصريح باسمها الحقيقي إلى أن طلبت من خالد تحديد موعد للقائها بهدف ضبطه متلبساً بقضية أخلاقية، لكنه كان أكثر وعياً منها، وقرر عدم الذهاب، بحسب ما يقول.

رواية خالد واستخدام الفتيات من قبل «حماس» لإيقاع الشباب، أكدها أكثر من شاب لـ«الأخبار»، مشيرين إلى أن الحكومة تستغل العنصر الأنثوي لأغراض مشبوهة بنفس الوسائل والأدوات التي كان يتبعها الأمن الوقائي من قبل. يقول شاب غزي رفض الكشف عن هويته إنه خلال جولات التحقيق، كان الأمن الداخلي يطلب منه الرقم السري لبريده الإلكتروني، ويتفحص الأمور الشخصية، في محاولة منه لإلباسه أي قضية أخلاقية، مستحضراً إغلاق منتدى شارك الشبابي بحجة وجود أفلام إباحية على حواسيب الموظفين الشخصية، عدا عن ممارسة الجنس إلكترونياً. يقول سهيل (24 عاماً): «تستأجر فتاة تعمل لمصلحة الأمن الداخلي بيتاً لها كل شهر، بعد أن يسقط شاك تلو الآخر فريسة لها». ورغم أن «الأخبار» لم تستطع أن تتأكد من روايات أجمع عليها الشباب، غير أن المؤكد أن الأمن يتفتن في صناعة أساليب التفرير بالشباب.



## للعيش



## تقرير

## نتنياهو ونحو عسكري مسيحي فلسطيني

محمد بدير

أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتشكيل هيئة مهمتها العمل على استقطاب المسيحيين من فلسطينيين الأراضي المحتلة عام 1948 للتجنيد في الجيش وما يُسمى بالخدمة الوطنية. وذكرت تقارير إسرائيلية أن تعليمات نتنياهو تقضي بتشكيل اللجنة في غضون أسبوعين وأنها ستضم ممثلين عن الحكومة وعن المسيحيين. وأشارت إلى أن القرار صدر في أعقاب لقاء عقد الإثنين الماضي وجمع نتنياهو بشخصيات مسيحية بينها الأب غبريال نذاف، كاهن الطائفة اليونانية الأرثوذكسية في الناصرة ورئيس المجلس الأرثوذكسي في بلدة يافا الناصر ناجي عبيد، والضابط في الاحتياط شادي خليل، الذي سيرأس الهيئة المقرر تشكيلها.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «هارتس»، فإن الهيئة ستعمل على «دمج أبناء الطائفة المسيحية في قانون المساواة في العيب وعلى معالجة الجوانب الإدارية والقضائية المتصلة بذلك». كما ستعمل الهيئة «من أجل حماية المتجندين ومؤيدي التجنيد إزاء العنف والتهديدات، وتعزيز فرض القانون على المشاغبين والمعرضين على العنف» من المعارضين على تجنيد المسيحيين في الجيش. ولا

يُلزم القانون الإسرائيلي فلسطيني الداخل من المسلمين والمسيحيين بالخدمة الإجبارية في الجيش الإسرائيلي، ويستثنى من ذلك الفلسطينيين الدروز الذين تسري عليهم الخدمة الإلزامية في الجيش بناء على اتفاق أقرته زعامة الطائفة الدرزية مع الحكومة الإسرائيلية في السنوات الأولى لقيام إسرائيل. وتقوم

## لم يتجاوز عدد

## الفلسطينيين في الجيش الإسرائيلي بضم عشرات

السلطات الإسرائيلية بين الحين والآخر بمبادرات لتشجيع الشبان الفلسطينيين على التجنيد في الجيش أو التطوع في إطار ما يسمى بالخدمة الوطنية التي يمارس فيها الشبان خدمتهم ضمن مؤسسات مدنية. وغالباً ما تواجه هذه المحاولات تصدياً من جانب الأحزاب والفعاليات العربية التي ترى فيها تآمراً لإيجاد شرح في المجتمع الفلسطيني

واستدراجاً نحو الصهينة. ومنذ قيام إسرائيل، لم تحصد السلطات الإسرائيلية غير الفشل على هذا الصعيد، حيث لم يتجاوز عدد المتجندين في الجيش من الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين بضع عشرات. إلا أنه بحسب إحصاءات نشرت لها «هارتس» أمس، فإن العام الحالي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الملتحقين بالخدمة العسكرية والمدنية من المسيحيين، إذ قياسي إلى 35 متجنداً العام الماضي، سُجل العام الحالي التحاق نحو 100 شاب بالخدمة العسكرية ونحو 500 شاب بالخدمة المدنية. وكانت مدينة الناصر العليا قد شهدت قبل عام مؤتمراً لتشجيع الشبان المسيحيين على تأدية الخدمة العسكرية والمدنية. وأشعل المؤتمر في حينه خلافاً حاداً داخل المدينة التي تعتبر عاصمة المسيحيين في فلسطين. وأدان رئيس البلدية وأعضاء كنيسة عرب في حينه المؤتمر وهاجموا الأب نذاف الذي يعتبر الزعيم الروحي لمشروع تجنيد المسيحيين في الجيش والشريك الأبرز للسلطات الإسرائيلية على هذا الصعيد. ودعا مجلس الطائفة الأرثوذكسية آنذاك إلى مقاطعة المؤتمر ونشر بيان جاء فيه أن «العرب المسيحيين لن يساهموا في إجراءات تهدف إلى شق الصفوف وزرع الشقاق داخل المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل».

## عطاءات استيطانية جديدة في القدس المحتلة

علي حيدر

بعد التقارير الإعلامية التي تحدثت عن اتفاق ضمني بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، بالموافقة على تحرير 104 معتقلين فلسطينيين في مقابل وعد ببناء 1000 وحدة سكنية في الكتل الاستيطانية، وبالرغم من المطالب الفلسطينية المتكررة بتجميد الاستيطان، أعلن بينيت أنه سيتم في غضون أيام نشر عطاءات لاستئناف البناء الاستيطاني في نطاق مدينة القدس المحتلة.

وأضاف بينيت أن هذا المطالب سيُطرح على نتنياهو، محذراً من «أننا لن نكون شركاء في حكومة تجمد بلادنا». وفيما نفى بينيت التقارير عن الاتفاق مع نتنياهو، والتي كشفتها «هارتس» قبل أسبوعين حول أن نتنياهو تعهد أمام وزير الخارجية الأميركي جون

كيري بأنه في أشهر المفاوضات سيتم المضي قدماً بعطاءات لبناء ألف وحدة سكن في الكتل الاستيطانية الكبرى - أريئيل، معاليه أدميم وغوش عصيون، وباستثناء هذه الوحدات، لن يكون بناء حكومي جديد.

وبحسب صحيفة «هارتس»، ستُنشر، بالتوازي، أربعة عطاءات بناء أخرى في نطاق العاصمة: 797 وحدة سكنية في السفوح الغربية لحي غيلو؛ 1200 وحدة سكنية أخرى في المنطقة الجنوبية الغربية للحي؛ 100 وحدة سكنية بين غيلو وبيت صفافا وبين 1000 إلى 2000 وحدة سكنية في حي هار حوماه ج. ولفتت الصحيفة إلى أنه بحسب الاتفاقات ستُنفي الحكومة الإسرائيلية كل نشر حول الموافقة على تجميد البناء في المستوطنات، سواء كان هادئاً أم علنياً.

في السياق نفسه، يشارك وزير الإسكان اوري اريئيل، ورئيس بلدية القدس

نير بركات، يوم الأحد المقبل في وضع حجر الأساس لحي يهودي جديد، يضم 63 وحدة سكنية، في خراج جبل مكبر الواقع جنوبي القدس، بعد تأخير استمر حوالي ثلاث سنوات، لأسباب سياسية، كما ادعت شركة «بامونا» التي تبني الحي.

وبالتزامن مع استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية التي ستبدأ الجولة التالية منها الأسبوع المقبل، نشرت وزارة الداخلية الإسرائيلية معطيات مفادها أن عدد المستوطنين في الأشهر الستة الأولى من العام ازداد بمقدار 7700 شخص ليصبح 367 ألف مستوطن أي بزيادة قدرها 2.1 في المئة، بينما تبلغ الزيادة السكانية في إسرائيل في المئة سنوياً. كما تزايد عدد سكان المستوطنات الصغيرة المعزولة في الضفة الغربية التي قد يتم تفكيكها في إطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

## إسرائيل تتحول إلى معبر اقتصادي لدول الخليج

يحيى دبوقة

تتحول إسرائيل إلى قناة مركزية للاستيراد والتصدير الإقليمي، وإلى نقطة عبور للسلع والبضائع، بين دول الخليج العربي وأوروبا. هذا التحول، بحسب تقارير إعلامية عبرية بثت أمس، هو إحدى النتائج الإيجابية للحرب الدائرة في سوريا، وإقفال حدودها أمام شاحنات الترانزيت، من تركيا والأردن.

وذكر تقرير للإذاعة العبرية، أمس، أن تأثيرات الحرب الدائرة في سوريا، تلقي بظلالها على خريطة التجارة في منطقة الشرق الأوسط، وعلى طرق نقلها وتبادلها، مشيرة إلى أنه في الفترة الأخيرة، تحولت إسرائيل

إلى نقطة عبور اقتصادية، بين دول الخليج العربي والدول الأوروبية، وبالالتجاهين. وبحسب مراسل الإذاعة للشؤون الاقتصادية، فإن «تقطع أوصال الدولة السورية، تسبب بقطع الطريق عن 30 ألف شاحنة ترانزيت كانت تمر في الأراضي السورية سنوياً، وتنقل البضائع والسلع بين الدول الخليجية وأوروبا، مروراً بالأردن وتركيا، الأمر الذي دفع عدداً كبيراً من هذه الشاحنات للتوجه نحو إسرائيل، واستخدام معابرها وموانئها كبديل من سوريا».

وأشارت الإذاعة إلى أن وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، سيلفان شالوم، عقد جلسة خاصة على المعبر الحدودي بين الأردن وفلسطين

## عربيات دوليات

## المالكي يعد بالانتصار على «الإرهابيين»



تعهد رئيس الوزراء نوري المالكي (الصورة)، الانتصار على تنظيم القاعدة الذي كثف من هجماته على العراقيين. وقال المالكي، في لقاء مع تلفزيون «أفاق» التابع لحزب الدعوة الذي يقوده، إنه يتعين «حشد كل الإمكانيات لإلحاق الهزيمة بالمشروع الطائفي الذي يجري تنفيذه في المنطقة». ودعا العراقيين إلى «الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذا المخطط الذي يحاول اختراق الصف الوطني». ولفت المالكي إلى أن «العمليات العسكرية الجارية حالياً في مناطق حول بغداد تحرز تقدماً كبيراً وتدمر مقارهم ومراكز تصنيعهم للقنابل والمفخحات وغيرها».

(الأخبار)

## الأمم المتحدة تنتقد منع البحرين للتظاهرات

انتقدت رئاسة المفوضية العليا لشؤون الإنسان في الأمم المتحدة بشدة منع السلطات البحرينية إجراء المظاهرات ومنحها الشرعية لإلغاء الجنسية، وأكدت الرئاسة، في بيان: «إننا نكرر من جديد أننا قلقون من تقييد التظاهرات والتجمعات العامة»، داعية السلطات البحرينية إلى «تنفيذ التزاماتها الدولية في مجال حماية الحقوق بالكامل، بما فيه احترام حقوق حرية التعبير والتجمعات السلمية والجمعيات». ورأت الرئاسة أن «التعديلات التي أدخلها البرلمان البحريني على القانون لحماية المجتمع من النشاطات الإرهابية قد تنعكس سلباً على وضع حقوق الإنسان في هذا البلد». وأعربت عن «قلقها من أن اسقاط الجنسية بشكل اعتباطي قد يؤدي إلى الغائها وإلى آثار جديّة بالنسبة إلى الأفراد الذين يتخذ ذلك بحقهم».

(الأخبار)

## روسيا تدعو واشنطن إلى عدم تضخيم قضية سنودن

دعا نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف إلى «عدم تضخيم الخلافات الروسية الأميركية حول قضية موظف المخابرات الأميركية السابق إدوارد سنودن». ووصف ريباكوف محاولة ربط عقد القمة الروسية - الأميركية المرتقبة في موسكو مع قضية سنودن بأنها «تشويه للواقع». ورأى أن «التشكيك بجديوى عقد القمة المزمع عقدها في موسكو على خلفية قضية سنودن لا ينسجم مع مصالح الجانبين».

(الأخبار)

## صباح الأحمد: حذار استدرج الفتنة

لكل زميل وصوتاً صادقاً للشعب الكويتي «الذي اعترز بتمثيله». وأكد الغانم، في كلمة له في جلسة مجلس الأمة بعد إعلان فوزه برئاسة المجلس، أن الكويت دخلت مرحلة جديدة، داعياً جميع أعضاء مجلس الأمة إلى تقديم الدعم والمعونة له. وانتخب الغانم رئيساً لمجلس الأمة الكويتي بحصوله على 36 صوتاً متقدماً على الرئيس السابق للبرلمان علي الراشد الذي حصل على 18 صوتاً.

والغانم سياسي محافظ ينتمي إلى فئة التجار، وهو ابن شقيقة الرئيس الأسبق للمجلس جاسم الخرافي. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

من الملفات والقضايا والعناوين الرئيسية لاهتمامات الحكومة وألوياتها والتي سيناولها برنامج عمل الحكومة، موضحاً أن هذا البرنامج سيعكس تطوير منهجية العمل الحكومي والتركيز على الجهاز الإداري للدولة ودفع عملية التنمية والسعي إلى الانطلاق بخطة طموحة ومتطورة تحمل في أولوياتها تعزيز الشراكة الإيجابية الفعالة للقطاع الخاص في تنفيذها. بدوره، أعلن رئيس مجلس الأمة الجديد، مرزوق الغانم أنه سيبدأ صفحة جديدة مع الجميع يتسامى فيها على كل الجراح، متعهداً فيها بأن يكون منصتاً لكل رأي ومتفهماً

القضايا، بما يضمن النهوض بالوطن والارتقاء به. وقال رئيس الوزراء إن الدستور الكويتي رسخ دولة القانون، مؤكداً أن الحكومة ستحرص على تحقيق تطلعات المواطنين واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع تصور يدفع عجلة التنمية وأن ذلك سوف يظهر في القريب العاجل، وقال إن الفترة المقبلة شهدت معوقات عرقلت سبيل الإنجاز الحكومي. وشدد على حرص الحكومة على تعزيز التعاون مع مجلس الأمة وفق الأطر الدستورية للتصدي لمختلف القضايا المطروحة وبما يضمن ممارسة كل سلطة لاختصاصاتها الدستورية، وأضاف إن هناك عدداً

وما ينفع الوطن والمواطنين». وأعرب الشيخ الصباح عن «الثقة التامة بأننا ككويتيين قادرين على حل قضايانا ومعالجة أمور بيتنا بأنفسنا»، مضيفاً «لعل أوجب ما ينبغي إدراكه هو صيانة حرمة هذا البيت وألا نسمح بتدخل الغرباء للعبث بمقوماته وخصوصياته». وشدد على أن «علينا ألا نسمح بأن تكون بلادنا ساحة لصراعات ومعارك الغير وتصفية حساباتهم، والحذر كل الحذر من استدرج الفتنة البغيضة التي تشق صفوفنا وتنازل من وحدتنا وتضعف قوتنا». أكد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الصباح التصدي لكل

دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، إلى التعاون بين البرلمان والحكومة لوضع حدٍّ للآزمات السياسية المتتالية، محذراً من «استدرج الفتنة» التي قال إنها يمكن أن تشق صفوف الكويتيين. وقال الشيخ صباح، في كلمته خلال افتتاحه أعمال مجلس الأمة الجديد، «لا حاجة لي للتأكيد على حتمية التعاون بين المجلس والحكومة، لكي يتحقق الإنجاز المأمول، ويأتي الإصلاح المنشود». ورأى أن «ما نلتقي ونتفق عليه أكثر بكثير مما قد نختلف حوله. لكنني على يقين ثابت بأن الاختلاف لا يتجاوز حدود الاجتهاد حول سبل تحقيق الإصلاح

## روحاني: الحل بالحوار لا بالتهديد

ملحمة الانتخابات الرئاسية رد على الحظر... والحوار مع واشنطن منوط بحسن النية

بين التضخم ورواتب العمال، وأن «الحكومة لديها برامج قصيرة الأجل، وأخرى طويلة الأمد للتصدي للمشاكل وإنعاش الاقتصاد».

وشدد روحاني على أن هدف الحكومة المقبلة هو الابتعاد عن الإنفاق غير الضروري.

وفي ما يتعلق بأوضاع الجامعات، قال الرئيس الجديد إن المناخ الذي يسود الجامعات في البلاد يجب أن يكون أكثر انفتاحاً ومملوفاً بالحيوية والحرية.

في غضون ذلك، رأت روسيا أمس أنه لا يمكن تأجيل إجراء جولة جديدة من المحادثات بين إيران والقوى العالمية حول برنامج طهران النووي.

ونقلت وكالة أنترفاكس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، قوله «هذه الجولة يجب أن تجري في منتصف أيلول، ولا يمكن تأجيلها أكثر من ذلك».

بدورها، كتبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون رسالة مباشرة إلى الرئيس الإيراني الجديد، تمت فيها إجراء «محادثات هامة» حول الملف النووي.

وقالت أشتون، التي تتفاوض منذ سنوات مع طهران باسم الدول الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا)، «أكتب لكم لأقول إنني على استعداد مع (مجموعة) 1+5 لمواصلة المحادثات من أجل إيجاد حل بأسرع وقت ممكن. أمل أن نتمكن من تنظيم محادثات هامة مع فريق مفاوضيكم في أقرب وقت ممكن».

إلى ذلك، ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أمس، نقلاً عن «مسؤول رفيع المستوى»، أن هنالك شكوكاً متنامية في إسرائيل في صدقية الولايات المتحدة في تأكيداتها أنها لن تسمح لإيران بالحصول على السلاح النووي.

وقال المسؤول، الذي لم تكشف هويته، إن «التأكدات الأميركية بأن الولايات المتحدة ستمنع إيران من تنفيذ برنامجها النووي وبأنها ستتصرف عسكرياً إذا لزم الأمر، أصبحت أقل صدقية».

وأضاف «يكفي أن نلقي نظرة على السياسة التي يتبعها الأميركيون في سوريا لمعرفة ما الذي لن يقوموا به في إيران».

وتحدث المسؤول عن الخطر الذي يمثله الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني الذي «يلقى ترحيباً متزايداً في الخارج»، مشيراً إلى أن «الغرب يقع في الفخ الإيراني، وإسرائيل تزداد عزلة».

(فارس، أ ف ب، رويترز)



ما يهمننا هو سياسة الولايات المتحدة العملية واستراتيجيتها (عطا كناري - أ ف ب)

حمل المؤتمر الصحافي الأول للرئيس الإيراني حسن روحاني رسائل عديدة للغرب، أكد خلالها التمسك ببرنامج بلاده النووي، واعداً بحل أزمتته، ومعتبراً أن الانتخابات الرئاسية كانت الرد على العقوبات

في أول مؤتمر صحافي يعقده بعد أدائه اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية الإسلامية في إيران، دعا الرئيس الإيراني الجديد، حسن روحاني، الدول الغربية إلى التعامل في مجال حل الملف النووي الإيراني من منطلق المنطق، لا عبر لغة التهديد، مؤكداً أن باب الحوار مفتوح مع الولايات المتحدة إذا «أبدت حسن نية تجاه إيران وساد جو من الاحترام المتبادل».

وبشأن موقفه من دعوة أميركا للحوار التي تزامنت مع فرض مجلس النواب رزمة جديدة من الحظر، قال روحاني إن البيان الأخير للبيت الأبيض يظهر أن «بعض المسؤولين الأميركيين لم يدركوا بعد أبعاد الملحمة السياسية التي سطرها الشعب الإيراني.. الانتخابات الرئاسية هي رد على الحظر الأميركي». وتابع روحاني إن هناك جماعات ضغط في أميركا تقترح طبلو الحرب وتفرض إرادتها على القادة الأميركيين، لافتاً إلى أن الكونغرس الأميركي يقدم مصلحة بعض الجماعات على المصالح الوطنية في البلاد.

وأضاف «لم أعرب عن رغبتني في الحوار مع أميركا، بل أعلنت استعدادي للحوار مع كل بلد لتحقيق مصالح إيران، وإنما ندعو الولايات المتحدة إلى الإصغاء لنداء الشعب الإيراني»، مشيراً إلى «أننا نوصي الإدارة الأميركية بأن تتبعد عن التناقض في التعامل مع إيران». وأكد أن «ما يهمننا هو سياسة الولايات المتحدة العملية واستراتيجيتها. إذا أبدت الولايات المتحدة حسن نية... من دون أي جدول أعمال سري، وإذا تحركت في هذا الطريق فسيمكن الطريق مفتوحاً».

ورداً على سؤال عما إذا كان لديه الاستعداد للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما مباشرة، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة،

الذي حضره أكثر من 300 مراسل ومصور من داخل البلاد وخارجها، تشكيل لجان وورشات عمل لبحث الظروف الراهنة والتطورات الإقليمية والدولية لاختيار التشكيلة الحكومية. وبشأن القضايا الاقتصادية، ذكر أن «الاقتصاد يُشكّل أولوية لحكومة التدبير والأمل بسبب المشاكل التي يعانيتها الشعب».

وقال «خلال الأيام المئة الأولى، سنقدّم صورة واضحة للشعب عن الأمور الاقتصادية والبرامج المطلوبة»، مشيراً إلى أن «الحكومة عازمة على ردم الهوة

قال روحاني «لم أقرر بعد السفر إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة»، مضيفاً «ليس من المهم مع من ألتقي، بل المهم هو إزالة العقبات والمشاكل الموجودة أمام إيران، وبعد ذلك نقرر مع من نعقد اللقاء». ولفت إلى أنه «يمكن التوصل إلى حل بشأن البرنامج النووي عبر الحوار، لا من خلال التهديد، وإنما مستعدون لمحادثات جديدة من دون إضاعة للوقت، ولن نتنازل عن حقوق الشعب، لكننا نؤيد الحوار والتفاهم». وأعلن روحاني في مؤتمره الصحافي،

المناخ الذي يسود الجامعات يجب أن يكون أكثر انفتاحاً ومملوفاً بالحيوية والحرية

## محبوب

### إعلانات رسمية

الرسوم والغرامات، وعليك الجواب ضمن المهل القانونية واتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ كافة الاوراق باستثناء الحكم النهائي.  
رئيس القلم  
رندا سركيس

#### اعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع تعديل شكل الشركة بموجب محضر اجتماع تاريخ 2013/7/29 تقرر تعديل الشركة التجارية المعروفة باسم: شركة افران الصحة ش.م.م. المسجلة تحت رقم 2011/4002856 لتصبح شركة افران الصحة - تضامن. لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر  
امين السجل التجاري في البقاع  
سليمان القادري

#### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليها وفاء محمد عابده من باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/198 والمتكونة بين طالب التنفيذ محمد طباجة وبينك، انذاراً تنفيذياً بموضوع حكم الطلاق الصادر عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية تاريخ 2006/3/16 رقم اساس 331، وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته، والا اعتبرت مبلغه بانقضاء 20 يوماً على النشر اضافة الى مهلة الانذار حيث سيصار الى متابعة التنفيذ بحك اصولاً.

مأمور التنفيذ  
حلمي رمال

#### اعلان قضائي

بتاريخ 2013/8/1 قرر رئيس الغرفة الابتدائية المدنية المناوب القاضي محمد بري في النبطية عملاً باحكام الفقرة الرابعة من المادة 512 أ.م.م. نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من المستدعي علي كامل دغمان - كفرنبتين سجل تحت رقم 2013/132 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعويين عن الصحائف العينية للعقارين ذات الرقم 85 والرقم 86 منطقة كفرنبتين العقارية والمسجلتين بالسجل اليومي لدى امانة السجل العقاري في النبطية برقم يومي 2095 تاريخ 1973/10/13 ورقم يومي 786 تاريخ 1975/5/3.  
من له مصلحة أو اعتراض يبيده خلال عشرين يوماً تلي النشر

رئيس القلم  
فاطمة فحس

#### اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي الشيخ بطرس الغزال معوض لموكله محسن مخايل معوض ومحسن وحليم بطرس معوض وغيبفه ونعيم وحسنا ودميا ونزها الغزال بدل ضائع 2356 زغرتا.  
للمعترض 15 يوماً  
أمين السجل العقاري

#### اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب سمير موسى بالوكالة عن كمال الحايك بصفته رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 1990 برحليون.  
للمعترض 15 يوماً  
أمين السجل العقاري

#### اعلان

الموضوع: تبليغ فقرة حكمية غيابية المرجع: محكمة جزاء كسروان بتاريخ 2012/1/19 صدر حكم جزائي عن حضرة القاضي المنفرد الجزائري في كسروان وسجل بالرقم 2012/56 قضى بادانة المدعى عليه الياس ريمون قصار والذته حياة 1968 لبناني المقيم اصلاً في محلة ذوق مكايل شارع الاسباس 2000 بناية دير اللوزية والمجهول محل الإقامة حالياً، والزامة بأن يدفع للمدعي جوزف خليل مبلغاً وقدره خمسة وعشرون الف دولار اميركي، فضلاً عن مبلغ عشرة ملايين ليرة عطلاً وضرراً وذلك سنداً للمادة 666 عقوبات.  
مهلة الاعتراض عشرة ايام ومهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

جونه في 2013/6/15

رئيس القلم سيدي ناكوزي

#### اعلان بيع سيارة عدد 2013/108

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالميزاد العلني الأربعاء 2013/8/21 الساعة 1,30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بول يوسف انطونيوس الغبالي ماركة سيات CORDOBA فئة خصوصي رقم 172560/ب لبنان موديل 2000 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /7,632,488/ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$7470/ والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ /\$4400/ او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /53,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرة مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

#### اعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في زغرتا الناظر بقضايا الاحوال الشخصية تقدمت المستدعية هدى نعيم فرح الأميوني بواسطة وكيلها الأستاذ طوني فرنجية باستدعاء حصر اربث سجل برقم 2013/226 ورود 2013/5/15 تطلب بموجبه اعلان ثبوت وفاة المرحوم فرح جريج الأميوني المعروف باسم فرح طنوس الأميوني من قره باش وانحصار ارثه بولده وبيع فرح الأميوني فكل من لديه أية معلومات أو اعتراض التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم  
جبور نمون

#### دعوة

صادرة عن محكمة كسروان المالية غرفة القاضي غريس ناصر موجهة للمطلوب ادخاله راغب ياسين عبود المقيم اصلاً في غادير طريق الجسر وحالياً مجهول المقام وذلك بالدعوى رقم 2013/425 المقامة من زياد يشوعي بوجه جوزف الباروك. تدعوك هذه المحكمة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لحضور جلسة يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/10/8 الساعة 9 وتبلغ الاستحضار ومرفقاته المتضمن الزام المدعى عليه بدفع الرسوم المتوجبة على الدراجة المائية المسجلة في مرفأ جونه بالرقم 1998/9005 والتي ستستحق والبالغة /2101000/ل.ل. كونه المالك ووقفها عن السير والزامة بتسجيلها على اسمه وكذلك الزام المطلوب ادخاله لاتخاذ موقف من طلب الادخال والزامة بدفع

### وفيات

«إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدّها شيء»

انتقل إلى رحمته تعالى المغفور له

سماحة العلّامة

الشيخ علي سويدان

وسوف يوارى في ثرى جبانة بلدته ياطر الساعة الرابعة من عصر هذا اليوم الأربعاء الواقع فيه 7 آب 2013.

أبناءؤه: حسن، عباس، محمد والمرحوم

رضوان

أشقأؤه: محمد (أبو فايز)، أحمد (أبو

علي) و خليل (أبو علي)

أصهرته: الشيخ محسن بغدادي، أبو

ميثم الجواهري والحاج مصطفى

بغدادي

الأسفون: آل سويدان وقشاقش

وبغدادي والجواهري وعموم أهالي

بلدتي ياطر وشوكين.

### محبوب

### مفقود

فقد جواز سفر باسم فضل فتوني، لبناني الجنسية. الرجاء ممّن يجده الاتصال على الرقم: 71/199556.

## «حماس» لم تتأثر مالياً بسقوط «الإخوان»؟

كان قد تأثر أو انقطع، قال الظاظا: «عندما تصل إلينا بعض أموال التبرعات تكون من أصدقائنا المسلمين والعرب والعالم الحر وأبناء شعبنا الفلسطيني، وهي في الغالب تكون من مؤسسات أو أفراد وليست من دول». وأضاف «ما يصل إلينا من مساعدات ليس كبيراً، وهي محدودة وتتراوح ما بين 5 و10 ملايين دولار شهرياً، وهي ليست ثابتة وقد تنخفض إلى 5 أو 6 ملايين دولار، لأنها كما قلت تأتي من أفراد أو مؤسسات من العالم العربي والعالم الحر».

وأوضح الظاظا أن «الحكومة الفلسطينية تعاني من أزمة في السيولة النقدية في هذه الفترة، وهذه الأزمة ليست بمستوى الأزمة المستعصية، ولكنها بمستوى مشكلة، ويجري التعامل معها لحلها». وأشار إلى أن «كل دول العالم تعاني من أزمات مالية، خاصة في مجال السيولة في أوقات معينة، ونحن لا نختلف عن تلك الحكومات. نحن نعاني من مشكلة، وهذه المشكلة في محل علاج».

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الشرطة المصرية 12 مواطناً فلسطينياً من سكان قطاع غزة خلال حملة أمنية شنتها على منطقة شاليهات مدينة العريش للبحث عن متسللين عسكريين في العريش.

وقال مصدر عسكري في سيناء إنه عقب التحقيقات الأولية معهم جرى ترحيلهم الى القاهرة بطائرة حربية لاستكمال التحقيقات معهم في إطار الفحص الأمني الدقيق.

(الأخبار)

رفض نائب رئيس الحكومة المقالة في غزة، زياد الظاظا، الأنباء التي تتحدث عن مرور الحكومة الحماوية بأزمة مالية خانقة نتيجة سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر وتأثر العلاقة بين «حماس» وإيران، في وقت اعتقلت فيه السلطات المصرية 11 مواطناً فلسطينياً من مدينة العريش. وبالنسبة إلى موضوع توقف الدعم الإيراني لـ«حماس»، قال نائب رئيس الحكومة لوكالة أنباء «آسيا» إنها تصدر عن «بعض الناس الذين يريدون أن يتناقوا مع ما يحدث في المحيط الإقليمي ضد الشعوب العربية والإسلامية، معتقدين أن هذا سيسقط حماس وبالتالي الحركة ستتسلم». وأكد أن «حماس موجودة قبل هؤلاء وستبقى موجودة تعتمد على الله ثم على نفسها وعمقها العربي والإسلامي، وبالتالي هذا كلام لا أساس له من الصحة».

وأكد أن العلاقة مع إيران ومصر والسعودية وقطر وكافة الأصدقاء في أوروبا وأميركا وآسيا «لم تتغير». وأضاف «نحن لا نقطع علاقة مع أحد ولا نواصل علاقة مع أحد إلا على أساس القضية الفلسطينية». وأشار إلى أن «العلاقة مع الدول الصديقة مبنية على أساس واحد أن القضية الفلسطينية هي قضية محورية جاذبة»، داعياً الجميع إلى تقديم المساعدة والدعم لحكومته من أجل تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني. وتابع «نحن نتعامل مع كافة دول وشعوب العالم على أساس مصلحة شعبنا وقضيتنا الفلسطينية».

وحول جدول المساعدات الدولية وإن

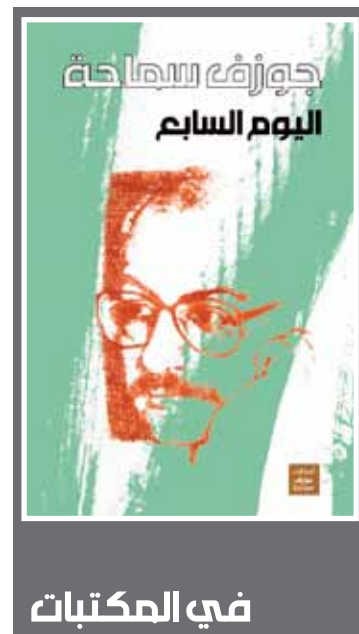
## قراقرم يحذر من سقوط شهداء بين الأسرى

تجاوزت أحوال الأسرى المضربين عن الطعام منذ شهر حدّ المعقول، من دون أن تستجيب سلطات الاحتلال لحقوقهم. وقد بلغ عدد المضربين 12 أسيراً حتى الآن، تسعة منهم في المستشفيات الإسرائيلية. وقد حدّر وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، من سقوط شهداء في صفوف الأسرى المضربين عن الطعام بسبب التدهور المتواصل لأوضاعهم الصحية. ودعا إلى التدخل بقوة وعلى نحو عاجل لتجنب «مأساة قد تحدث في أي لحظة في صفوف المضربين عن الطعام، وفي ظل عدم وجود اهتمام من قبل حكومة الاحتلال وإدارة السجون بوضعهم ومطالبهم». وحذر من أن وقوع أي مأساة بحق المضربين في هذه المرحلة سوف يؤدي إلى تصعيد كبير داخل سجون الاحتلال وتدابير كثيرة تترك انعكاسها على موضوع استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. بدورها، قالت محامية وزارة الأسرى، حنان الخطيب، إن الوضع الصحي للأسير عبد الله البرغوثي، الذي زارته في مستشفى العفولة الإسرائيلي، متدهور للغاية بسبب إضرابه عن الطعام لليوم الـ 95 على التوالي. وأوضحت أن الأسير البرغوثي يعاني من عدم الشعور في يده اليسرى وعدم القدرة على الوقوف والمشى ويصاب بحالات دوخان، وباعراض ومشاكل في الكلى والكبد، وأنه يحتاج إلى غسيل للكلية إذا تواصل إضرابه عن الطعام. وأشارت إلى أن «تراكم السموم بالدم دفع أطباء المستشفى إلى سحب ما بين 4 و6 وحدات دم من جسده، إضافة إلى معاناته من قرحة بالمعدة». وقالت إن البرغوثي فقد نحو

30 كيلوغراماً من وزنه، وهو يرقد الآن في القسم الباطني في مستشفى العفولة مكبلاً بالقيد يده اليسرى ويقدمه في سرير المستشفى، وهو مقطوع عن العالم الخارجي ويتناول على حراسه ثلاثة سجانين. ويؤكد البرغوثي إصراره على مواصلة إضرابه عن الطعام حتى الإفراج عنه إلى الأردن، إذ إنه يحمل الجنسية الأردنية، وهو يتمتع بمعنويات عالية. وقالت الخطيب إن سائر الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام نقلوا من مستشفى الرملة إلى مستشفى سوروكا وهم في أوضاع صحية صعبة للغاية، وهم: علاء حماد ومنير مرعي وحمزة عثمان ومحمد الريماوي.

من جهته، أعلن نادي الأسير أن 12 أسيراً مستمرون في إضرابهم عن الطعام، تسعة منهم داخل المستشفيات المدنية للاحتلال، وأقدمهم أيمن عيسى حمدان من بيت لحم والمضرب منذ 100 يوم، ويقع في مستشفى صرفند، إضافة إلى عماد البطران المضرب منذ 91 يوماً، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري. وأوضح نادي الأسير أن موقف «إدارة السجون» بدأ مغايراً لموقفها تجاه أسرى خاضوا إضرابات منذ العام الماضي، لافتاً إلى أنها لم تعد مكترثة في حال استنهاد أي من الأسرى المضربين. وبين أن ضباط مصلحة سجون الاحتلال شددوا من خلال تصريحات لهم على أنهم لن يقوموا بالإفراج عن أي أسير حتى لو أدى ذلك إلى موته. وحذر من خطورة إصدار أوامر منع بحق بعض المحامين الذين يتابعونهم وحرمانهم من الزيارة، لافتاً إلى أن إدارة السجون تحاول من هذه الخطوات كسر الإضرابات وإنهاءها.

(الأخبار)



في المكتبات

## الرياضة اللبنانية

بعد ستة عشر يوماً على مؤتمرهم الأول، عقدت لجنة الإنقاذ السلوية مؤتمرها الثاني أمس، وسط أجواء مغيّرة عن تلك في مطار بيروت، حيث غلبت أمس الإيجابية مقابل تراجع واضح لسلبية غسان سركيس بعد عودته من الفيليبين وتوضّح صورة خريطة طريق حل أزمة كرة السلة في لبنان

## خريطة طريق حل أزمة السلة تبدأ بالقوانين وتنتهي باتحاد جديد

عبد القادر سعد

كان لا بد من إطلاقة إعلامية لأعضاء لجنة الإنقاذ المنبثقة من المنتخب اللبناني لكرة السلة بعد أن أنهت عملها، فكان المؤتمر الصحافي أمس في نادي الصحافة بحضور المدرب غسان سركيس ومدير المنتخبات السابق جان مامو ومدير المنتخب الأول جورج كلزي وعدد من اللاعبين الدوليين، هم: حسين الخطيب، بشير عموري، رودريغ عقل، إضافة إلى

عضو اللجنة جان عبد النور. الجميع كانوا في انتظار ما سيقوله سركيس وزملاؤه؛ فهو رفع الصوت عالياً في 21 تموز مع وصول بعثة منتخب لبنان. أعلن تشكيل اللجنة التي تضم أيضاً قائد المنتخب فادي الخطيب، الذي لم يشارك في أعمالها، نظراً إلى ارتباطاته الخاصة، كما أوضح سركيس، لا نتيجة ضغوط فرضت عليه. سركيس في 6 آب كان مختلفاً عنه قبل 16 يوماً. فهو حاول قدر الإمكان

نقل الأجواء الإيجابية التي لمستها اللجنة خلال جولتها على الأطراف السلوية، وخصوصاً عرابي الجمعية العمومية جهاد سلامة وجان همام. ورغم التناقض بين كلام سركيس وما سبقه من تصريح مقتضب لزميليه جورج كلزي وجان مامو حول شعورهم بأن لا أحد يسأل عن اللعبة في لبنان وكان ما حصل أمر عادي، إلا أن المهم في كلام سركيس هو توضّح صورة خريطة طريق الحل.

فمدرّب منتخب لبنان أشار إلى الخطوات التي من المفترض أن تتبع وفق ما وصله من الأطراف المعنية، حيث تتقدم مسألة تعديل القوانين على أي خطوة أخرى. وهو أمر أنجزته اللجنة المنبثقة من الاجتماع البرلماني قبل عشرة أيام. فرغم تعثر تشكيلها بالشكل المطلوب مع اعتذار وزارة والشباب والرياضة عن الدخول فيها نتيجة عدم التزام تسمية ممثل واحد عن اتحاد اللعبة، وغياب الأمين العام للاتحاد الآسيوي هاغوب خاتجيريان عنها، إلا أن اللجنة التي شكلت وتضم رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام والرئيس السابق أنطوان شارتييه ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة روبر أبو عبد الله ونائبه جان حشاش والأمين العام غسان فارس، نجحت في إنهاء التعديلات التي يجب أن تدخل على القوانين وفق ما طلبه الفيفا. وهذا الأمر هو الخطوة الأولى نحو الحل يليها عقد جمعية عمومية للتصديق على هذه التعديلات، ومن ثم بدء البحث بتشكيل اتحاد جديد ترغب الأندية في أن يكون من التكنولوجيا، وفق ما أشار سركيس في مؤتمره الصحافي. فالأندية التي

## الكرة اللبنانية

## أول جلسة للجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم أول جلسة لها في العهد الجديد بعد انتخابها الأربعاء الماضي، وهي ستحمل اسم اللجنة التنفيذية بعد إلغاء تسمية اللجنة العليا. وعُقد الاجتماع بحضور جميع الأعضاء الذين بقوا على حالهم باستثناء دخول عصام الصايغ بدلاً من جهاد الشحف الذي جرى تعيينه في الجلسة أميناً عاماً للاتحاد.

افتتح رئيس الاتحاد الجلسة بكلمة رحب فيها بأعضاء اللجنة التنفيذية وهنأهم على انتخابهم، متمنياً أن يكون عمل اللجنة التنفيذية في المرحلة المقبلة فعالاً بهدف خدمة مصلحة كرة القدم اللبنانية.

وأشار الرئيس إلى ضرورة إعطاء العناية الخاصة للمنتخبات الوطنية كافة، لا سيما المنتخب الأول، الذي سوف يخترط في معسكر تدريبي مميز ومهم في إيطاليا خلال الفترة من 10 إلى 22 آب 2013، وذلك في إطار استعداداته لخوض مبارياته في تصفيات كأس آسيا - أستراليا 2015. كذلك أضاف أن هناك عدداً جديداً من اللاعبين اللبنانيين المحترفين في

## لقاءات كروية في عيد الجيش

تواصلت الاحتفالات الكروية بعيد الجيش حيث لعب أمس منتخب الجيش اللبناني مع فريق الأنصار على ملعب الأخير وفاز الأنصار (3 - 0). كذلك نظمت «فاير غايم» مهرجان «الجيش سياج الوطن» تحت رعاية



طمان بدر  
جمهور الأنصار  
إلى وجود إدارة  
ساهرة وصادقة  
في العمل على  
دفع مسيرة  
النادي إلى الأمام

(4 - 6)، سجّل للفائز أحمد الموسوي وإبراهيم وزنه واسماعيل الموسوي وجمال الحاج وعلي حلوم ومحمود ترحيني، وللخاسر عادل سرحان (2) وحسن أيوب ومروان الشامي. وفي الشمال، ولمناسبة اقتراب عيد الفطر، أقامت رابطة الأنصار في الشمال حفل إفتار بحضور رئيس النادي نبيل بدر وفعاليات رياضية واجتماعية وسياسية. وتم خلال الحفل تكريم قدامى لاعبي الأنصار في الشمال.

برئاسة هاشم حيدر، وعضوية ريمون سمعان، محمود الربعة، موسى مكّي، عصام الصايغ، وهمبارسوم ميساكبان. مشاركة الأمين العام جهاد الشحف والإداري مازن مروة في ندوة الاتحادات الوطنية والتطوير التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في البحرين بتاريخ 6 و7/10/2013.

- تسمية المدربين سعد الدين بلهوان وباسم محمد للمشاركة في دورة التدريب الإقليمية التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 19 إلى 27/10/2013.  
- أخذ العلم بكتاب الاتحاد الدولي بتسمية الدكتور الفرد خوري مندحاً رسمياً في المؤتمر الطبي الثاني حول العلوم وكرة القدم الذي سيقام في إيران بتاريخ 7 و8/11/2013.  
- الموافقة على إدخال تعديل على النظام الداخلي للاتحاد باب آلية لجنة الاستئناف وفض النزاعات (المادة 2.7)، وذلك على النحو الآتي: إضافة مقدمة: تنشئ اللجنة التنفيذية لجنة الاستئناف وفض النزاعات ريثما يتم إنشاء مركز التحكيم الرياضي الخاص بالاتحاد اللبناني لكرة القدم. وتلغى لجنة الاستئناف وفض النزاعات وآلية عملها عند الاعلان الرسمي عن بدء عمل مركز التحكيم الرياضي.  
إضافة بند 14: يكون للجنة الحق في مصادرة كامل الرسم في حال سحب دعوى الاستئناف المقدمة لدى لجنة الاستئناف وفض

النزاعات من قبل الجهة المستأنفة. - تسمية رشيد نصار منسقاً لمنتخب لبنان الوطني.  
- الموافقة على إقامة مباراة ودية بين منتخب لبنان الأولمبي ومنتخب الإمارات الأولمبي في تاريخ 10 آب المقبل.  
- إقامة مباراة ودية بين منتخب لبنان الأولمبي ومنتخب الأردن الأولمبي في بيروت بتاريخ 14 آب على ملعب صيدا البلدي عند الساعة 17:30.  
- أخذ العلم بسحب نادي الجبل مجدليعنا شكواه المقدمة إلى لجنة الاستئناف وفض النزاعات طعنًا في نتائج انتخابات ممثلي أندية الدرجة الثالثة إلى الجمعية العمومية للاتحاد. وقد وافقت لجنة الاستئناف وفض النزاعات على طلب نادي الجبل مجدليعنا سحب الشكوى، وبالتالي إغلاق الملف نهائياً.  
- إقامة مباراة كأس السوبر للموسم الرياضي 2013/2014 بين نادي الصفاء (نطل الدوري العام للموسم 2012/2013) وشباب الساحل (وصيف بطولة كأس لبنان للموسم 2012/2013) في 15 أيلول عند الساعة 15:30 على ملعب المدينة الرياضية.

## مرحلة استعراضية لراي لبنان في وسط بيروت

الذين بدورهم سيوقعون على الأوتوغرافات والصور التذكارية. وأكد عون أن الجميع يعمل على إنجاح هذا الحدث، وتحديدًا انطلاقته حيث كان لعماد لحود منسق اللجنة الوطنية الرياضية الدور الأكبر في الترويج للمرحلة الاستعراضية من طريق الطلب من أحد الأشخاص، الذي يعمل في مجال الترويج للراي بطولة العالم، الاهتمام شخصياً بالترويج للمرحلة الاستعراضية.

عن وضعها حيز التنفيذ». وتابع عون كلامه قائلاً: «ستقام المرحلة الاستعراضية يوم الخميس في الخامس من أيلول المقبل، في تمام الساعة 8:30 مساءً، على أن يسبق المنافسات وابتداءً من الساعة الثالثة ظهراً برامج ترفيهية، علماً أن النشاطات التي سننظمها ما زالت قيد الدرس، ولكن يمكن الجزم بأن هناك فترة مخصصة للجماهير وعشاق الراي التي ستواصل مباشرة مع السائقين والملاحين،

التغلب على الدقائق والثواني. رئيس اللجنة التنظيمية فادي عون، قال بشأن المرحلة الاستعراضية: «ستقام بطريقة جميلة ومتطلبة، وهي بشكل أو بآخر دعائية لكل ما للكلمة من معنى، أي إنها دعائية لوجه لبنان الحضاري. كل مقومات النجاح موجودة في المرحلة الاستعراضية التي نعمل من أجل نجاحها، وقد خصّص فريق خاص للإشراف عليها برئاسة زياد جاموس المسؤول

ينطلق راي لبنان الدولي الـ 36، الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة والذي يُشكل الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط للراييات 2013، ويقام بين 5 و8 أيلول المقبل، على وقع تنظيم مرحلة استعراضية في بيروت (سوليدير)، وتحديدًا من الواجهة البحرية حيث ستبلغ مسافتها نحو 3,29 كيلومترات، وسيكون المسار مخصصاً لسيارة واحدة تنطلق بمفردها بهدف

## ● رياضة المحركات ●



رئيس اللجنة التنظيمية فادي عون (عبد الرؤوف سلام)

سركيس ومامو بعد المؤتمر الصحفي (الأخبار)



يترشح؛ «أنا أحب العمل على الأرض». واللافت ما ختم به كلزي كلامه في المؤتمر حين أشار إلى أن مدرب المنتخب يجب أن يكون منفرداً بشكل كامل من الآن فصاعداً؛ لأن «وجوده على رأس نادٍ آخر له انعكاسات على أجواء المنتخب». وأكد أن دعم المنتخب المادي لا يجب أن يكون بيد شخص مع كل الشكر لمن جمعوا المنتخب، إلا أن هذا الأمر يجب أن يكون من الاتحاد والدولة «ولا يجب ربطه بأحد».

وطرحت عدة أسئلة على سركيس عن مستقبله مع نادي الشانفيل والكلام على انتقاله إلى عمشيت، حيث أكد سركيس أنه ما زال مع الشانفيل حتى الآن، ويقاؤه مرتبط بتوفير الموازنة المطلوبة للعام المقبل، التي تتجاوز 1,5 مليون دولار «والتي عملت على توفير جزء منها في السنوات الماضية». أما إن لم تتوافر الموازنة، فحينها معظم اللاعبين سيكون وضعهم غامضاً. وتشير المعلومات إلى أن الأمور ستتطور في الأسبوع المقبل على أبعد تقدير، ذلك أن عدم تسديد راتبي الشهرين للاعبين قبل 15 آب سيعني فسخ عقودهم مع النادي، وبالتالي يصبحون أحراراً مع الاحتفاظ بحقهم المادي.

التقاها وهي تشكل معظم عائلة الدرجة الأولى تؤكد أنها لا ترغب في أن تتمثل بأي عضو، وكل ما تريده هو أمران: لجنة تكون قادرة على إدارة بطولة الدرجة الأولى، وتشكيل لجنة مستقلة لبيت الطعون، وحينها تكون الأندية مستعدة لتوقيع مذكرة عدم اللجوء إلى القضاء. لكن هذا بعد أن تقرر الجمعية العمومية التعديلات التي تتضمن تشكيل لجنة بيت الطعون، كما ذكر سركيس.

وما دفع سركيس إلى إظهار إيجابية جميع الأطراف، وخصوصاً سلامة، اقتناعه بأن الجميع قد تعلم من الدرس وأصبحوا يعلمون بأن المشكلة لا يمكن أن تحل بالصراعات والمناكفات. وأشار سركيس خلال حديثه إلى أنه لمس الصدق في كلام جميع الأطراف «ولو كان هناك تكاذب لكانت شعرت به نتيجة خبرتي الطويلة في هذه اللعبة».

مامو من جهته، رداً على أحد الأسئلة، أكد أنه مرشح للاتحاد إن كان هناك توجه نحو التكنوقراط «لكن لنكن صريحين لا أستطيع الوصول إلا برضى الشخصين المسكين بالجمعية العمومية، جان همام وجهاد سلامة». أما مدير المنتخب جورج كلزي، فأكد أنه لن

استراحة

أخبار رياضية

11 ميدالية للبنان في الودوشو

أحرز الفريق اللبناني للودوشو كونغ فو 5 ذهبيات و3 فضيات و3 برونزيات في بطولة بلغاريا الدولية. وجاءت الميدالية عبر الملازم أول ديمتري صقر من فريق الأمن العام الذي حل في المركز الأول (ساندا) ما فوق 35 سنة والمركز الثالث (توي شوو) و(لايت ساندا). وداني الخازن من نادي بل أوريزون: المركز الأول (ساندا) و(توي شوو) و(لايت ساندا)، ورودي الأسمر من نادي بل أوريزون: المركز الأول (توي شوو)، وريكاردو الأسمر من نادي بل أوريزون: المركز الثاني (توي شوو)، وريخالدو الأسمر من نادي بل أوريزون: المركز الثاني (توي شوو) و(لايت ساندا) والثالث (تاو لو).

اجتماع نادي غزير

عقدت اللجنة الادارية لنادي غزير خلوتها السنوية في مقر النادي برئاسة رئيس اللجنة الولىمبية ورئيس النادي جان همام وحضور الأعضاء ومسؤولي كافة اللجان. وناقش الحاضرون اوضاع الألعاب المزاولة في النادي وهي الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وسبل تأمين الموازنة اللازمة للموسم المقبل تمهيداً لبدء تحضيرات الفرق للمشاركة في بطولات لبنان المقبلة في الالعاب الثلاث.

«الصوانة» بطل ميني فوتبول بلديات جبل عامل

أحرز فريق بلدة الصوانة بطولة اتحاد بلديات جبل عامل في لعبة الميني فوتبول إثر فوزه على فريق بلدة مركبا بركلات الترجيح 6-7 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي على ملعب شهداء القنطرة ضمن المهرجان الرياضي الثالث الذي ينظمه الاتحاد. وكان فريق الصوانة قد فاز على فريق ميس الجبل في المباراة نصف النهائية بنتيجة 2-4، فيما فاز فريق مركبا على فريق الطيبة بنتيجة 0-1.

1483 sudoku

	5		6					
		3	8				4	9
9		4			7	1		6
	9	2						3
4			1		3			
1						7	9	
3		8	9			6		
5	1				4	8		
				7				5

حل الشبكة 1482

1	3	8	4	6	9	5	2	7
6	4	9	7	5	2	1	3	8
5	7	2	8	1	3	4	6	9
9	2	4	3	8	5	6	7	1
8	1	3	6	4	7	2	9	5
7	5	6	2	9	1	3	8	4
3	9	5	1	7	6	8	4	2
2	8	1	9	3	4	7	5	6
4	6	7	5	2	8	9	1	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1483

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الممثل الأعلى لملك بريطانيا في مصر (1862-1949). إشتهر بمراسلاته مع شريف مكة حسين بن علي خلال الحرب العالمية الأولى  
 3+8+2+6 = طائر حسن الصوت ■ 7+10+5+1 = أحزان تشغل البال ■ 11+4+9 = سهل الفهم  
 حل الشبكة الماضية: عفيف البهنسي

إعداد  
 نوم  
 مسعود

كلمات متقاطعة 1483

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- بطيح أصفر - عرائش العنب - 2- مدينة عراقية - من الحيوانات يُلقب بسفينة الصخر - 3- وكالة أبحاث الطيران والفضاء الأميركية تأسست سنة 1958 - عاصمة النروج - 4- ربط وشد - نوتة موسيقية - ما ينتج في النهاية عن الحريق - 5- يشعر بالشيء - آلة موسيقية شرقية - حاجز بين شيئين - 6- نام في الفراش - نسبة إلى كل فرد من أفراد الجنس البشري - 7- يمرض ويطول مرضه - قطعة من نقد مضروبة من النحاس يتعامل بها - 8- نراه على الطرقات - نوع من القماش - ضمير منفصل - 9- صرخة بالاجنية وخاصة في مباراة رياضية - من الحيوانات - 10- إمبراطور أثيوبيا أطاحه إنقلاب عسكري سنة 1974

عموديا

1- من أهم وأشهر شوارع باريس في فرنسا - 2- ما بدا من محاسن الوجه ومساوئه - الواقع في الأسفل - 3- قبل اليوم - نشلت المحفظة من المرأة - 4- فقرات الدستور في البلدان والدول - مدينة إيرانية تعتبر مركز ديني وثقافي شعبي - متشابهان - 5- أحد الأحزاب اللبنانية - خلاف وقف - 6- جواب الرض - جبل وأعلى قمة في اليابان - 7- فنانة وممثلة لبنانية - 8- كل ما له طول وعرض وعمق - وضع خلسة - إسم موصول - 9- أعمال شعرية طويلة نُظفت في وصف الحروب والجيوش والأبطال والأمكنة التي دارت فيها - طرف من الجنون وخفة العقل - 10- مؤلف موسيقي فرنسي راحل جدد الإنشاء الفني بالعزف على البيانو

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- المفرعات - 2- الحنكليس - 3- أوج - بارانا - 4- فالس - 5- لنا - الجزائر - 6- نكل - يافا - 7- سب - مصارع - 8- يكالم - يجن - بريء - تم - ست - 10- غوانتانامو

عموديا

1- الإفلاس - يغ - 2- وان - بيرو - 3- ماجلان - كيا - 4- فل - كمان - 5- رحب - الصل - 6- قنابل - أمنا - 7- عكر - جير - من - 8- الأوزاعي - 9- تين - أف - جسم - 10- ساكرامنتو

## الرياضة الدولية

حضرت المرأة بقوة في الرياضات المختلفة، وهي تعزز وجودها يوماً بعد آخر في سباقات الفورمولا 1، حيث التشكك كبير بقدرة «الجنس اللطيف» على منافسة الرجال في حلبات السرعة التي تفرض تحدياً لا يرتبط بالنعومة بأي صلة

# المرأة في الفورمولا 1

## تحدٍ ناعم لخشونة الرجال

شريك كريم



### شعبية نسائية متزايدة للفورمولا 1

تشير دراسات إلى أن 40% من متابعي الفورمولا 1 حالياً هم من النساء، وهو أمر قد يشجع مالك الحقوق التجارية بيرني إيكليستون على دعم خطوة دخول المرأة إلى الميدان، إذ بدأ منفتحاً على فكرة إشراك سوزي ولف بالسباقات عندما قال: «إذا كانت مميزة بنفس الشكل الذي تبدو عليه وهي واقفة خارج السيارة فستشكل إضافة كبيرة إلى رياضتنا».

جميل هو حضور النساء في الحلبات التي تستضيف مراحل بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، إذ أن الموجود في أرجاء هذه الحلبات أو متابع السباقات عبر شاشات التلفزة، لا يمكنه سوى أن يلاحظ تلك الحسناوات اللواتي يبدون من دون شواذب. كيف لا، والفتيات اللواتي يعملن على الحلبة هن عارضات أزياء، إذ يقفن عادة للاستعراض أمام عدسات الكاميرات، ويترن مشهد السيارات المصطفة للانطلاق، حيث يحملن اعلام بلدان السائقين المشاركين واسماء هؤلاء، بطريقة استعراضية.

تاريخياً، 5 سيدات دخلن الفورمولا 1 مقابل أكثر من 800 رجل

وهؤلاء الفتيات لسن الوحيديات اللواتي يثرن الاهتمام ويجذبن الأنظار، إذ أن الحاضرات في «البادوك» حيث الشخصيات المهمة وكبار المدعوين يقمن بجولات وهم يرتدين أفضل ما عندهن من ملابس وحلي وأكسسوارات، فيعكس صورة أخرى عن وجود المرأة في سباقات الفئة الأولى.

لكن الإكيد أن هناك نساء أخريات لا يعرن أي اهتمام للطريقة التي فيها الكثير من الحسناوات على حلبات الفورمولا 1، إذ بالنسبة

اليهن أن الحضور الفعلي يكون من خلال الجلوس خلف مقود إحدى السيارات والتسابق مع الرجال في رياضة اعتبرت شبه حصرية لهم منذ انطلاقتها قبل 63 عاماً. وهنا تحكي الأرقام عن هذه المسألة، إذ خلال التاريخ الطويل للفورمولا 1 لم تتمكن أكثر من 5 سيدات من شق طريقهن إلى حلبات السباقات، مقابل دخول أكثر من 800 رجل إليها.

لكن يوماً بعد آخر، تصبح مسألة اقتحام إحدى النساء لدائرة السرعة الخاصة بالرجال، أمراً واقعاً، وقد كان للتجارب الأخيرة التي خاضتها السائقة الاسكتلندية سوزي ولف في سيلفرستون على مدار ثلاثة أيام على متن سيارة «وليامس»، دلالة على أن هناك نية جدية لدى العديد من القيمين على الفرق بأنهم لا يمانعون إشراك امرأة في حملاتهم. طبعاً، تختلف الفورمولا 1 بشكل كبير عن الرياضات الأخرى التي تمارسها النساء بنفس الشكل والمضمون الذي يمارسه فيها الرجال، فرياضة السيارات مختلفة في معايير لا تحصى عن كرة القدم أو كرة السلة أو كرة المضرب، إذ تشير الدراسات العلمية إلى أن هناك حاجات بدنية ستكون المرأة بحاجة كبيرة إليها لقيامها بالتسابق بالشكل المثالي. وهنا الحديث عن التكوين البدني للمرأة حيث العضلات التي تحتاج

اليها في الفورمولا 1 أقل بنسبة 30% من تلك التي يحتويها جسم الرجال، فالتركيز على تقوية الجزء العلوي من الجسم والرقبة ضروري جداً لخلق قدرة على التحمل تجعل من قائد السيارة قادراً على التسابق من دون الشعور بالتعب. إلا أن الدراسات الحديثة تعطي نفحة أمل للمرأة في هذا المجال، إذ ذكر باحثون عديدون أن سائق الفورمولا 1

يحتاج إلى 30% فقط من التحضير البدني الجيد للتسابق مقابل 70% من التحضير الذهني الذي يعد أهم ويمكنه أن ينسي السائق التعب. وبطبيعة الحال ليست ولف الوحيدة التي يمكنها اقتحام عالم الفورمولا 1 ومنافسة الرجال في مضمارهم، فكان هناك امكانية لفتيات أخريات لتحقيق هذا الأمر، إذ إلى جانب وجود العديد من المهندسات والميكانيكيات

## كرة المضرب

## انطلاق دورتي مونتريال للماسترز وتورونتو في كندا

الرياح سهمة دورة تورونتو

تحدثت الإيطالية روبرتا فينتشي المصنفة عاشره عن صعوبة مباراتها مع الألمانية يوليا جورج في الدور الأول لدورة تورونتو.

وقالت فينتشي: «في المجموعة الثالثة حاولت اللعب بقوة وتسديد العديد من الكرات داخل الملعب لأنها في بعض الاوقات تقدم أداءً لا يصدق»، وأضافت: «إن الظروف وعدم توقع أداء جورج سببا صعوبة اللقاء».



عانت روبرتا فينتشي من الرياح في مباراتها مع يوليا جورج

وتابعت لاعبة المصنفة 12 عالمياً التي عانت على الملاعب الصلبة هذا الموسم، لكنها فازت ببطولات على ملاعب رملية في كاتوايس وباليرمو «بالنسبة إلي كانت مباراة صعبة خصوصاً في وجود رياح قوية ولم يكن من السهل اللعب بثقة».

واختتمت قائلة: «لكنها (جورج) لعبت بشكل سيء جداً في النهاية. ربما لم تكن واقفة ولهذا السبب حققت الفوز».

دورة تورونتو تاهلت الإيطالية روبرتا فينتشي والأميركية سلون ستيفنس، والتصفيات 1-6 و 6-7، والأسترالي مارينكو ماتوسيفيتش الصاعد من التصفيات بفوزه على الألماني بنجامين بيكر الصاعد من التصفيات أيضاً 2-6 و 3-6، والفرنسي بونوا بير بتغلبه على الألماني فليب كولشرايبر 6-7 و 5-7، والكندي جيسي ليفين بفوزه على البلجيكي كزافييه ماليس 4-6 و 6-7.

المصنفتان عاشره ورابعة عشرة على التوالي، إلى الدور الثاني لدورة تورونتو الكندية الدولية، البالغة جوائزها 2,369 مليون دولار، إثر فوز الأولى على الألمانية يوليا جورج 2-6 و 4-6 و 3-6، والثانية على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 2-6 و 6-7 في الدور الأول.

وفي الدور المقبل، تلعب فينتشي مع الروسية ايكاترينا ماكاروفا أو الأسترالية اناساتسيا روديونوفا الصاعدة من التصفيات، وستيفنس مع الألمانية منى بارتيل الفائزة على الصينية زهنج جي 7-6 و 3-6 و 6-7.

وتاهلت أيضاً الإيطالية الأخرى فلانيا بينيتا بفوزها على البولونية اورسولا رادفانسكا 3-6 و 6-3 و 2-6، والبلجيكية يانينا فيكماير بتغلبها على الأميركية بيتاني ماتيك-ساندنز الصاعدة من التصفيات 4-6 و 6-2 و 4-6، والسلوفاكية دومينكا سيولكوفا بفوزها على مواطنتها يانا سيبيلوفا الصاعدة من التصفيات 5-7 و 4-6، والروسية اناساتسيا بافليوتشكوفا بتغلبها على الكندية كارول زهاو الصاعدة من التصفيات 1-6 و 3-6.

### فحص منشطات لبولت

فاجأت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات 44 عداء وعداءة يمثلون الفريق الجامايكي الذي سيشارك في بطولة العالم لألعاب القوى التي تنطلق في موسكو السبت المقبل، بينهم البطل اوساين بولت، حيث أخضعتهم لفحوص كشف منشطات خلال المعسكر التحضيري في موسكو. وتعيش ألعاب القوى الجامايكية فترة سوداء بعد أنبات تعاطي العديد من العدائين المنشطات، أبرزهم اسافا باول. من جهتها، ستحل اللجنة الأولمبية الألمانية تقريراً جامعياً أكد تعاطي رياضي ألماني الغربية المنشطات بطريقة منظمة ابتداءً من سبعينيات القرن الماضي، وذلك من خلال لجنة مستقلة، بحسب ما ذكر رئيسها توماس باخ.

## أصداء عالمية

تأهل سهل لبايرن وصعب لشالكة  
في كأس ألمانيا

لم يواجه بايرن ميونيخ حامل اللقب أي متاعب للتأهل الى الدور الثاني في كأس ألمانيا لكرة القدم، بعد تغلبه على ريدن من الدرجة الخامسة 5-0. وتناوب على تسجيل اهداف بطل أوروبا السويسري شيردان شاكيري (18) وتوماس مولر (45 و58 من ركلة جزاء و65) والهولندي اريين روبن (88). وترك المدرب الاسباني جوسيب غوارديولا الفرنسي فرانك ريبيري والقائد فيليب لام ولاعب الوسط الجديد مواطنه تياغو الكانتارا على مقاعد البدلاء. من جهته، تأهل شالكة بصعوبة على حساب مضيفه نوتينغن من الدرجة الخامسة 2-0، سجلهما الهولندي كلاس يان هونتيلار (30) ولاعبه الجديد ليون غوريتزكا (90). وتجري يوم السبت المقبل قرعة الدور الثاني الذي سيقام في 24 و25 ايلول المقبل.

فان در فارت: بايرن قادر  
على التنويع محلياً باحتياطييه

أكد الهولندي رافايل فان در فارت، لاعب هامبورغ الألماني، في مقابلة لصحيفة «بيلد» أن بايرن ميونيخ قادر على التنويع بلقب الدوري الألماني في الموسم المقبل من خلال تشكيلة احتياطية. وقال النجم الهولندي: «بايرن ميونيخ هو بطل الكون، أعتقد أن الفريق الاحتياطي لبايرن ميونيخ سيكون أمامه فرصة كبيرة للفوز بلقب البوندسليغا».

## ابتعاد ناستازيتش وعودة اغويرو

سيبتعد قلب دفاع مانشستر سيتي الانكليزي، الصربي ماتيا ناستازيتش، عن الملاعب لمدة تراوح من 4 الى 6 اسابيع بعد تعرضه لإصابة في كاحله خلال جولة فريقه الآسيوية الشهر الماضي، بحسب ما أعلن النادي الشمالي. ويتوقع ان يحل بدلاً من ناستازيتش الدولي الانكليزي جوليان ليسكوت ليلعب الى جانب قائد الفريق البلجيكي فنسان كومباني. في المقابل، سيعود مهاجم الـ«سيتيزينس»، الأرجنتيني سيرجيو اغويرو، الى تمارين فريقه خلال الأسبوع الحالي بعد تعافيه من إصابة في ركبته ابعدهت عن الجولة الآسيوية وعن الاستعدادات لبداية الموسم.

## البابا يدفع اشتراكه لسان لورنزو بعناية

يسدد البابا فرنسيس اشتراكه شهرياً بعناية كمشجع لفريق سان لورنزو الأرجنتيني، بحسب ما كشف نائب رئيس النادي مارسيلو تينيلي. وقال تينيلي وهو مقدم ومنتج تلفزيوني شهير على شبكة «فوكس» الرياضية: «سألت نفسي: هل سيدفع؟ لن يفكر بذلك. لكن لا. لقد أكدوا لي انه يدفع بانتظام شهرياً اشتراكته من خلال السحب الآلي». وازداد الاداري ان البابا الذي يحمل الرقم 88235 في عضويته، لا يزال مستمر في الدفع، رغم حصوله على لقب عضو فخري عام 2008 عندما كان أسقفاً للعاصمة بوينوس آيرس. وسيكون تينيلي ضمن بعثة الأرجنتين التي تواجه إيطاليا ودياً في 14 الحالي في روما، حيث سيستقبل البابا المنتخبين «بطريقة خاصة» عشية المباراة، لكن يتوقع الا يحضر الى الملعب، بحسب ما ذكر متحدث باسم الفاتيكان.



خاضت الاسكوتلندية سوزي ولف تجارب مع وليامس قبل اسابيع (انترنت)

في بطولة «دي تي أم» الألمانية، لكن أملها قد يكون ضعيفاً لتحقيق ما تصبو اليه، إذ لا يمكن تجاهل ان المئات من السائقين الرجال المهووبين حول العالم يطمحون الى اقتحام ساحة الفئة الأولى من دون ان ينجحوا بهذا الأمر بسبب وجود من يفوقهم موهبة، إذ لا يمكن اغفال ان هذه الساحة لا تتسع الا لـ 11 فريقاً و22 سيارة فقط.

قبلها، وتحديداً عام 1975، اضحت مواطنتها ماريا غراتزيا «ليلا» لومباردي المرأة الوحيدة التي تسجل نقاطاً في بطولة العالم، وذلك في جائزة اسبانيا الكبرى عندما توقفت السباق وهي تحتل المركز السادس، علماً بأنها خاضت 14 سباقاً في الفئة الأولى. الآن تبدو ولف الاقرب الى أداء هذا الدور بعد قضائها سبعة مواسم

«إنديانا بوليس 500» و«ناسكار» «دايتونا 500» حيث انطلقت من المركز الاول في آذار الماضي. لكن تبقى الشجاعة قليلة لدى مديري الفرق لتكرار تجارب الماضي، حيث كانت الثقة اكبر بمنح المرأة دوراً في هذا المجال، فقادت الإيطالية جيوفانا أماتي سيارة برابهام عام 1992 من دون ان تنجح في التأهل الى ثلاثة سباقات. لكن

اللواتي يعملن في الفرق حالياً، كانت الإسبانية ماريا دي فيلوتا قريبة فعلاً من الحصول على مقعد مع فريق «ماروسيا»، لكن حادثاً غير متوقع أفقدها احدى عينيها العام الماضي. كذلك، هناك الأميركية دانيكا باتريك التي لفتت الأنظار بفوزها بإحدى مراحل سباقات «إندي كار» عام 2008، وفرضت حضورها في سباقات أميركية مختلفة منها

## سوق الانتقالات

## برشلونة يبدأ الخطوة الأولى لضم لويز بمفاوضة وكيله

دخل برشلونة الإسباني في سباق مع الوقت للحصول على خدمات مدافع من الطراز الرفيع يعزز به خط دفاعه الناقص. وبعد ان انحصرت خيارات النادي الكاتالوني باللاعبين، البرازيلي دافيد لويز مدافع تشلسي الانكليزي، والدانماركي دانيال أغر مدافع ليفربول، سيبدأ بطل إسبانيا مساعبه الجديدة للتعاقد مع الأول، وذلك من خلال مفاوضة وكيل اعماله.

وبحسب صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الإسبانية، سيقوم برشلونة بعملية «جنس نبض» في المرحلة الأولى لوكيل اللاعب حيث سيحط راوول سانليهي الاداري في النادي في لندن لهذه الغاية، وفي حال الاتفاق على كافة البنود ستتحرك الادارة الكاتالونية باتجاه نظيرتها اللندنية.

ولم يخف لويز رغبته في الانتقال الى ملعب «كامب نو»، لكن المعضلة تكمن في تشلسي الذي يرفض التفريط بلاعبه، الا أن حصوله على

”

نيوكاسل يستعير ريمي من كوينز بارك رينجرز

“



دافيد لويز (أرشيف)



## صورة وخبير



### نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

#### لعلها أتى

سيأتي يومٌ (لعلهُ أتى)  
لا نفعل فيه شيئاً  
غير أن نتلقت إلى الخلف  
(إلى خلف كثير)  
ونقول للهواء والماشية وعابري الدرب المفترسين:  
أه! لو تتذكرون  
كم كانت الحياة في الماضي  
صالحة للحياة!

2011/12/6

#### شهاد النور

مثل شخار عجزو  
يتسؤل على باب مقبرة.  
سأقف وأواصل الوقوف  
أمام هذا الحائط الكوني المصمت  
أدق حجارته بعيني  
وأقول متوسلاً لكل عابر سبيل:  
أرجوك يا بُني!  
أرسم لي نافذة على هذا الحائط.

2011/12/7

#### أينا؟..

تُرى  
أينا أكثر خوفاً ممّا سيجيء به الغد؟  
نحن الضعفاء الحالمون الحكماء أو الحمقى، العاجزون عن إيقاف  
دواليب حياتهم على أرقام أيامها الراححة؟  
أم الآلهة التي، أمام دواليب خرفها سيئة الصيت والصنع،  
أمضت خمسين أزلاً  
وستمضي خمسين أبداً لاحقاً  
فقط لتصنع من طين لحومنا  
هؤلاء البشر الخائفين!؟ ...

2011/12/7



هرز علي عبدالله ضمير اللبنانيين حين قضى في ليلة بيروتية باردة في شارع «بليس»، حيث وجد ملجأ لم يستطع أن يقي الرجل المتشرد والفقر الشقاء القارس الذي مز علينا. فنان الغرافيتي اللبناني يزن حلواني الذي مز بعلي مرآت عدة، قرّر أن يخلد ذكره عبر جدارية رسمها بالقرب من مبنى «كونكورد» على بعد مئات الأمتار من مكان إقامة علي. وفي تعليق مرفق بصورة الرسم التي نشرها على فايسبوك، قال الفنان الشاب إن هدف الخطوة هو «تذكير الناس بضرورة التحرك وعدم انتظار موت علي آخر»، خصوصاً مع خفوت همّة المجتمع المدني إزاء هذه القضية. ولفت حلواني إلى أنه رسم الجدارية على أنغام «غداً يوم أفضل» لفرقة «مشروع ليلى»، على أمل أن تتحقق كلمات الأغنية، ولو أننا نعيش في «جمهورية موز»، كما يقول لنا رسم آخر للفنان الموهوب. (مروان بو حيدر)

### بانوراما



#### غوغل برغر استغنيا عن البقر

كشفت علماء عن أول برغر من لحم بقر مُنتج في المختبر، أملياً أن يمثل «بداية ثورة» في الصناعة الغذائية. وقد صنعت قطعة اللحم التي تزن 140 غراماً من خلايا جذعية أخذت من بقرة حية، ونميت في مختبر في أمستردام، وكلف إنتاجها 330 ألف دولار أميركي، دفعها أحد مؤسسي غوغل سيرغي برين. قدم هذا الطبق في لندن إلى الكاتب الأميركي المتخصص في التغذية جوش شنووالد، والباحث هاني رويتسلر، اللذين أكدا أن طعمه «قريب من الطعم الأصلي، لكن ينقصها بعض الملح والفلفل».

#### «ربيع العرايط» يقض مضاجع صنعا

ويرفع الشباب شعار «الثوار يملأون صنعا ضجيجاً كي لا ينام الفاسدون بثقلهم على أجساد الفقراء»، وهي عبارة مستوحاة مما قاله غيفارا: «الثوار يملأون العالم ضجيجاً كي لا ينام العالم بثقله على أجساد الفقراء». يشدد الناشط اليساري هاني الجنيد (الصورة) لـ«الأخبار» على أن الشباب يتحركون لـ«القول إن الكثير من أهداف الثورة التي شاركوا فيها لم تتحقق، بل زاد الوضع سوءاً بظهور أشكال جديدة من الفساد تمارسها جماعات طارئة على الثورة». وكان طبيعياً أن يلقى هذا الاحتجاج «العاري» انتقادات كثيرة من الإخوان المسلمين في اليمن الذين عدوا التحرك «مشبوهاً يتناقض مع قواعد الشريعة الإسلامية». وأشارت مواقع تابعة للتيار الديني إلى أن «ثورة العرايط» تجري «بتخطيط وتوجيه من قبل الرئيس السابق والفلول التابعين له. وأن هدفهم إقامة ثورة مضادة والانقلاب على الإنجازات التي تحققت سابقاً».

#### صنعا - جملة جبران

«ثورة العرايط» (الغرة) هو الاسم الذي أطلقه ثوار اليمن على النشاط الذي أطلقوه العام الماضي ويصادف في أول أيام عيد الفطر كل سنة. الشباب الذين أطاحوا الرئيس السابق علي عبد الله صالح والمنتخبين بغالبيتهم إلى اليسار اليمني، يخرجون بأجساد نصف عارية في مسيرات احتجاجية تطوف بعض شوارع صنعا الرئيسية. الانطلاقة تكون من وسط «ساحة التغيير» الشهيرة في «جامعة صنعا»،



#### أهلاً بكم في تويتر أوتيل

افتتح أول فندق مستوحى من تويتر في مدينة موريوكا الإسبانية. يعج Sol Wave House بالأجنحة الفخمة، ويغلب عليه اللون الأبيض والأزرق، فيما يقدم خدماته من خلال «هاشتاغات» خاصة للحجز والاستعلام. يتيح الفندق لنزلائه تبادل التغريدات، وتشارك الصور، وبعث الرسائل الخاصة، ومعرفة أسماء الموجودين في الفندق، فضلاً عن المغازلات والقبل الافتراضية عبر تطبيق التويتر الخاص المتاح فقط عبر خدمة واي فاي.



#### روسيا لعنت «العصابة» إيدك عن العلم!

منعت فرقة الروك الأميركية «بلودهاوند غانغ» (الصورة) أخيراً من المشاركة في مهرجان «كوبانا» الروسي، بعدما «هان» أحد أعضائها علم البلاد. ظهر عازف الإيقاع غاريد هاسلهوف في فيديو على يوتيوب وهو يحشر العلم في الجزء الأمامي من سرواله، ويسحبه من الخلف، قائلاً: «لا تخبروا بوتين»، وذلك خلال حفلة في أوكرانيا نهاية الشهر الماضي، قبل أن يعتذر لاحقاً من جهته. وصف وزير الثقافة الروسي فلاديمير ميدينسكي أعضاء الفرقة بـ«الأغبياء».